أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 47th year NO. 2433 11 - 6 -2023

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2433- الأحد 22 من ذي القعدة 1444هـ - 11 من يونيو (حزيران) 2023م - الثمن: 5 جنيهات



الرئيس زار 3 دول إفريقية وسلم قيادة الكوميسا

مصر تعيد اكتشاف القارة الذهبية

«شرق بورسعيد».. قِبلة شركات صناعة السيارات الكبرى

لأول مرة..

الـ VAR يراقب الثانوية العامة

بالموانى البحرية والبرية.. مصر إلى العالمية

ملف خاص

لأول مرة في مصر
تقدر تفتح حساب شمول مالي لشركتك أو نشاطك بأبسط الإجراءات

و تستفيد بالخدمات البنكية المختلفة



أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد



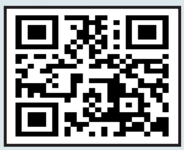
إلى القارئ العزيز

استطاعت مصر منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي مسئولية البلاد فى عام ٢٠١٤، أن تعيد الحياة إلى علاقاتها الإفريقية وتجعل من دول القارة الذهبية «ظهيرًا إفريقيًا» قويًا تستند إليه.

وتعمل الدولة المصرية على تعميق العلاقات الاقتصادية فى إفريقيا بشكل عام، وتعيد اكتشاف علاقاتها بشكل خاص مع بعض دول الجنوب الإفريقي، تلك الدول التى تتمتع بثروات وموارد تؤهلها لتكون دولا ذات مكانة مرموقة فى المستقبل القريب، فضلا عن أنها دول تتلاقى معها مصر فى ملفات عديدة فى غاية الأهمية مثل ملف الإرهاب والأمن الغذائي والطاقة والمياه وتحديدًا «ملف سد النهضة»، وهذا ما يترجم ويعكس أهمية وضرورة التحركات المصرية الأخيرة وقيام الرئيس بزيارة دول أنجولا وزامبيا وموزمبيق فى زيارات هى الأولى لرئيس مصري، واستقباله من قبلهم الرئيس الموريتاني فى القاهرة.

كما أن مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي فى أعمال القمة الثانية والعشرين للسوق المشتركة للشرق والجنوب الإفريقي «كوميسا» تحت شعار التكامل الاقتصادي المرتكز على الاستثمار الأخضر، والقيمة المضافة والسياحة، وقيامه بتسليم رئيس زامبيا رئاسة القمة يؤكد مساعي مصر الجادة وحرصها الدائم على تعميق علاقاتها بأشقائها الأفارقة وتواجدها المستمر بينهم وقيادة قاطرة التنمية والتطوير فى القارة، والعمل مع كافة الأشقاء نحو تنفيذ أهداف أجندة التنمية الإفريقية ٢٠٦٣.







الطريق إلى تحقيق إرادة الشعب (2)

أخونة الدولة وتفكيك مؤسساتها

لم ينتظر تنظيم الإخوان كثيرًا حتى يعلن عن مشروعه ويتحرك باتجاهه سريعًا فهو لا يعبأ بشيء سوى تحقيق وتنفيذ أكبر مخطط تمكين لعناصر التنظيم داخل مفاصل الدولة المصرية، ليس من أجل الخير لمصر كما كانوا يتحدثون ويحملون من شعارات، لكن من أجل تفكيك مؤسسات الدولة وهدم أركانها وتحقيق حلم أخونة الدولة. ظنت الجماعة أنها بهذا التحرك تستطيع البقاء فى الحكم لمدة 500 عام، ولم تدرك أن ما فعلته عجّل بإزاحتها من الحكم وكشف وجهها القبيح الذي أخفته وراء ستار الدين. في هذه الحلقة نواصل استعراض محطات فى طريق تحقيق إرادة الشعب، وعملية استرداد الوطن.

لـم تمـضِ سـوى أيـام قليلة فـى حكم الدكتور محَمد مرسي، وكان الحديث عن طائر النهضة تجري عملية ترويجه بقوة، فعمـدت الكتائـب الإلكترونيـة للجماعة والقواعـد الحزبيـة لحـزب الحريـة والعدالة إلى إقناع المصريين بأن مشـروع النهضة الذي تحدث عنه الرئيس مرسي خلال حملته الانتخابية سينطلق لمواجهة الأزمات.

فى الوقت الذي كان يطمح فيه الشـعب إلـى تحقيـق الاسـتقرار والسـير باتجاه مواجهة الأزمات والعمل على حلها؛ وجد الشـعب نفسه أمام بشـائر ٣٠ يونيو، بعد تفاقـم الأزمات وانهيار مشـروع النهضة المزعوم، أو ما عُرف بمشـروع المائة يوم، ثم كان تحرك مرسي نحو هدم مؤسسات الدولة وعدم احترام القضاء، ففي ٨ يوليو ٢٠١٢ أصدر مرسـي قرارًا جمهوريًا رقم ١١ لسنة ٢٠١٢ بإلغاء قرار المشير محمد حسـين طنطـاوي بحل مجلس الشـعب، إثر حكم للدسـتورية العليا ببطلان قانون الثلث المخصص للمقاعد الفردية.

ودعـا مرسـي مجلس الشـعب المنتخب للعـودة للانعقـاد ابتـداءً مـن ١٥ يوليـو لممارسـة اختصاصاته المنصـوص عليها فى المادة ٣٧ من الإعلان الدستوري.

كما دعا إلـى انتخابات مبكرة للمجلس خلال ٦٠ يومًا من تاريخ موافقة الشـعب على الدستور الجديد.

ويسـحب عودة مجلس الشعب للانعقاد السلطة التشريعية من المجلس العسكري والتي اكتسبها بمجرد حله.

ولم تمض سوى عدة أيام بعد هذا القرار الذي لاقَى انتقادات واسعة ورفضًا داخل الدوائـر القضائية لأنه يعـد اعتداءً على السـلطة القضائية وعـدم احترام لحكم المحكمة الدستورية العليا.

ليأتـي إعـلان تشـكيل حكومة هشـام قنديـل فـى الثاني من أغسـطس ٢٠١٢ بالقـرار الجمهوري رقـم ٩٠ والتي بدأت خطوات أخونـة الحكومة من خلال عدد مـن الحقائـب الوزارية سـيطر عليهـا حزب الحرية والعدالة الذراع السياسـية للتنظيم الإرهابي.

٧ وزراء مـن جماعة الإخـوان هي وزير الإعـلام صـلاح عبـد المقصـود، ووزير الإسكان طارق وفيق، ووزير القوى العاملة خالـد الأزهـري، ووزيـر التعليـم العالي مصطفى مسـعد، ووزير الدولة للشـباب أسـامة ياسـين، ووزيـر الدولة للشـئون القانونية وشئون المجالس النيابية محمد محسـوب، كما عين نائـب رئيس محكمة النقض السابق أحمد مكي، وزيرًا للعدل.

فـى الوقـت ذاته كانـت الجماعة تدعم العناصـر الإرهابيـة المواليـة لهـا فـى قطاع غزة لاسـتهداف أحد الأكمنة على الحـدود المصريـة، ولـم تمر سـوى عدة أيـام على التعديل الـوزاري وكان الهجوم الإرهابـي على إحدى النقـاط الحدودية بشـمال سـيناء ما عُـرف باسـم مذبحة رفـح الأولـى والتـي استشـهد فيهـا ١٦ جنديًا وأصيب ٧ آخرون، ويستغل مرسي الأمر ويصدر قرارًا بإعفاء المشير محمد حسـين طنطـاوي مـن منصبـه ورئيـس الأركان ورؤسـاء الأفرع الرئيسية، ومدير المخابرات العامة.

أعلن مرسـي التعازي لأسـر الشـهداء فـى الوقت الـذي كان وجماعتـه أياديهم ملطخة بدماء الشهداء.

وانطلقـت أبـواق الجماعـة الإرهابيـة تهتف مؤيدة لقرارات مرسـي معتبرة أنها انطلاق للثورة.

لتتواصـل عمليـة أخونـة مؤسسـات الدولـة المختلفة فلم يكن التعديل الوزاري فقط هو ما سـيطر علـى معظم حقائبه الإخـوان، بـل تبعه تغييـر المحافظين فى سـبتمبر ٢٠١٢ والذي تولى فيه التنظيم الإرهابـي مسـئولية ١٩ محافظـة مـن خلال محافظيـن تم اختيارهم من حزب الحرية والعدالة، الذي كان بمثابة البوابة للوصول إلى تولي الحقائب الوزارية وكذا ١٣ مستشـارًا للمحافظيـن، و١٣ رئيـس مدينة وحي جميعهم من جماعة الإخوان، بالإضافـة إلـى السـيطرة علـى الهيئات والقطاعـات المختلفة مثل مياه الشـرب والصـرف الصحـي وإدارة المستشـفيات والتعليم والكهرباء والإعلام.

بـل إن المحافظـات الحدوديـة التي لها طابع خاص تم تعيـن مصطفى حمدان، عضـو مجلـس شـورى الجماعـة، نائبًا لمحافظ شمال سيناء.

تسارعت خطى الجماعة الإرهابية نحو أخونة مؤسسـات الدولة وتجاهلت تمامًا

محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

جلس قتلة الرئيس البطل الشهيد محمد أنور السادات مكان أبطال النصر.. كانت الرسالة واضحة.. التنظيم الإرهابي يحاول سرقة النصر الذي حققته هذه الأمة بل يحاول تشويه الصورة

الأزمات التي كانت تتفاقم.

وأدرك المصريون أن الدولة يتم اختطافها من قبل التنظيم الإرهابي، وبدأت تحركاتهم في مواجهة الزحف الإخواني وكان لمحافظة بورسعيد السبق في هذا الأمر فأعلنت تمردها على قرارات التنظيم الإرهابي.

قام سعد الحسيني، الذي عين محافظًا لكفر الشيخ بتعيين عشرة مستشارين له من أعضاء جماعة الإخوان، بالإضافة لستة نواب لرؤساء المدن الأكبر في المحافظة، ومنها دسوق وكفر الشيخ ومطوبس، وتولى القيادي الإخواني في كفر الشيخ سعيد سعد منصبي مساعد المحافظ والسكرتير العام للمحافظة، وتربع الإخواني «الشحات حجازي» على مقعد سكرتير المحافظ.

كما وافق «الحسيني» على اختيار مدرس لا خبرة له بالعمل الإداري أو التنفيذي «عبده مصباح» نائبًا لرئيس مجلس مدينة كفر الشيخ وكان المبرر أنه عضو حزب الحرية والعدالة وأحد كوادر التنظيم بالمحافظة.

وفي المنيا أصبح وكلاء وزارتي الصحة والتربية والتعليم من أعضاء حزب الحرية والعدالة.

واتخذ محافظ المنيا مصطفى كمال عيسى القيادي الإخواني ٢ من أعضاء التنظيم ليكونوا مستشارين له.

وفي محافظة الشرقية تم تعيين حسن النجار محافظًا وكذا محمد عزت بدوي، نائبًا للمحافظ.

وحرص محافظ الشرقية على تولي أعضاء الجماعة الوظائف القيادية بالمحافظة، فعيّن السيد النجار وكيلاً لوزارة التربية والتعليم، كما عيّن د.إبراهيم هنداوي، وكيلاً لوزارة الصحة ود. عاطف رضوان عميدًا لكلية الطب، والدكتور سالم الديب رئيسًا لمجلس إدارة المستشفيات الجامعية.

ولم تكن الشرقية فقط بل كانت هناك محافظات أخرى مثل القاهرة والإسكندرية والسويس والأقصر والبحر الأحمر وقنا وسوهاج والإسماعيلية وأسيوط ودمياط والفيوم.

كما حرص أعضاء الجماعة على تولي منصب المتحدث الإعلامي في ثلاث وزارات.

وتولى ثلاثة آخرون منصب مديري مكاتب وزراء، بينما بلغ عدد المستشارين المنتمين للجماعة ثلاثة عشر مستشارًا موزعين على وزارات: التعليم والمالية والتجارة والأوقاف، واستحوذت وزارة الصحة وحدها على أربعة مستشارين وأربعة مساعدين للوزير ينتمون للجماعة.

كما عززت الجماعة تواجدها في وزارات الصحة والتعليم بأكبر عدد من المستشارين ووكلاء الوزارة ورؤساء القطاعات.

ففي وزارة الصحة تولى أعضاء حزب الحرية والعدالة رئاسة قطاعات الدواء والتأمين الصحي والطب العلاجي والطب الوقائي، بالإضافة لرئاسة المعامل المركزية.

وفي وزارة التعليم بلغ عدد أعضاء الجماعة في المناصب القيادية عشرة أعضاء موزعين على رءوس قطاعات التعليم الفني والكتب وتطوير المناهج والمعاهد القومية، بالإضافة لهيئة الأبنية التعليمية ومنصب المتحدث الإعلامي، إلى جانب مناصب مستشاري الوزير للشئون القانونية والهندسية وقطاعي تطوير التعليم والتعاون الدولي.

كانت الجماعة تعمل ليل نهار نحو أخونة مؤسسات الدولة، وكان مصطلح «الفلول» هو السيف المسلط على رقاب معارضيهم.

في الوقت ذاته تفاقمت أزمة طوابير الخبز في كل المحافظات وأصبح الحصول على رغيف الخبز أزمة طاحنة تواجهها الدولة والحكومة منشغلة بتمكين أعضاء التنظيم داخل مفاصل الدولة.

وفي احتفالات أكتوبر والتي جاءت في ستاد القاهرة واصل التنظيم الإرهابي كشف وجهه القبيح الذي لا يعرف سوى الدم لغة له والانتقام من الآخر وتشويه التاريخ.

ففي ذكرى انتصارات أكتوبر احتفل مرسي وجماعته والموالون له من التنظيمات الإرهابية في ستاد القاهرة

وجلس قتلة الرئيس البطل الشهيد محمد أنور السادات مكان أبطال النصر.

كانت الرسالة واضحة التنظيم الإرهابي يحاول سرقة النصر الذي حققته هذه الأمة، بل يحاول تشويه الصورة.

وجاء مرسي في سيارة مكشوفة يحيي عشيرته، ويلقي كلمة لاقت موجة ضخمة من الانتقاد.

ورغم مرور المائة يوم التي حددها محمد مرسي إلا أن الأوضاع الأمنية لم تستقر وأزمة النظافة لم تنته بل تفاقمت، وأزمة الخبز أخذت في التصاعد بشكل كبير، وكذا أزمة الكهرباء ومواد الطاقة التي استعرضنا تفاصيلها في العدد الماضي.

لقد حرص التنظيم على إحكام سيطرة الموالين له على المؤسسات ظنًا أنهم بذلك يستطيعون أن يحكموا قبضتهم على الدولة المصرية، لكن الأمر جاء على غير ذلك فالشعب المصري أدرك أن الدكتور مرسي ليس هو ما يقود دفة البلاد وليس بيده السلطة لكنها بيد المرشد ونائبه خيرت الشاطر الذي كان يُصدر القرارات.

لقد كان الدكتور محمد مرسي مندوبًا لمكتب الإرشاد وليس رئيسًا للجمهورية.

لتبدأ الجماعة أكبر حملة ممنهجة مستهدفة القضاء وبنفس الطريقة التي تستخدمها الجماعة ضد خصومها عندما تحشد عناصرها للتظاهر ضد مؤسسة محددة تستهدف القفز عليها، وبدعوى تطهير القضاء خرجت عناصر التنظيم الإرهابي تهتف ضد مؤسسة القضاء وتطالب بتطهيره وهي في الحقيقة تستهدف التغلغل داخل مؤسسة القضاء وأخونته وهو المشروع الذي تصدى له قضاة مصر بقوة.

وقام نادي القضاة بقيادة المستشار أحمد الزند، رئيس النادي في ذلك الوقت، بالتصدي لكل محاولات التنظيم الإرهابي للنيل من مؤسسة القضاء.

نواصل في العدد القادم استعراض تفاصيل أزمة التنظيم الإرهابي مع القضاء والأزهر والثقافة والتي تأتي ضمن مخطط الجماعة لتفكيك مؤسسات الدولة.



منتدى الإعلام المصري العماني

الأسبوع الماضي استضافت القاهرة «منتدى الإعلام المصري العماني» والذي استمر على مدى ثلاثة أيام، وناقش العديد من القضايا الإعلامية، جاء على رأسها مستقبل الإعلام في ظل تحديات الذكاء الاصطناعي.

لقد عبّر المنتدى عن عمق العلاقات بين مصر وعمان وكان الحضور لافتًا من جانب الأشقاء الإعلاميين في عمان وعلى رأسهم رئيس جمعية الصحفيين العمانيين ووزير الإعلام الأسبق وكذا الإعلاميون والصحفيون المصريون وعلى رأسهم رئيس المجلس الأعلى للإعلام ورئيس الهيئة الوطنية للصحافة.

غدا.. انطلاق امتحانات الثانوية العامة فى 2100 لجنة

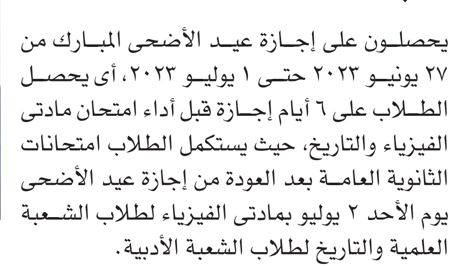
كتب: أحمد النومى

تنطلق امتحانات الثانوية العامة ٢٠٢٣، غدا الإثنين، بالمواد غير المضافة للمجموع، حيث يؤدى الطلاب فى اليوم الأول امتحان مادتى التربية الدينية والتربية الوطنية.

وأكدت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى أن عدد طلاب الثانوية العامة علمى وأدبى يبلغ قرابة ٧٦٠ ألف طالب وطالبة، موزعين على ٢١٠٠ لجنة سير بمختلف المحافظات.

وأوضحت أنه تم الاستعداد بشكل كامل للامتحانات وسيتم توفير أجواء هادئة للطلاب داخل لجان السير، كما تم اتخاذ كل الإجراءات لضبط سير الامتحانات.

وأوضحت وزارة التربية والتعليم، أن الطلاب يحصلون على إجازة عيد الأضحى المبارك من ٢٧ يونيو ٢٠٢٣ حتى ١ يوليو ٢٠٢٣، أى يحصل الطلاب على ٦ أيام إجازة قبل أداء امتحان مادتى الفيزياء والتاريخ، حيث يستكمل الطلاب امتحانات الثانوية العامة بعد العودة من إجازة عيد الأضحى يوم الأحد ٢ يوليو بمادتى الفيزياء لطلاب الشعبة العلمية والتاريخ لطلاب الشعبة الأدبية.





د.رضا حجازي



4551

رحلة جوية استقبلها مطار الغردقة الدولى، على متنها ٦٨٥ ألفًا و٧١٤ راكبًا، تصدر بها قائمة أعلى المطارات المصرية تشغيلا للحركة الجوية، للشهر الثانى على التوالى، ويليه فى الترتيب مطار شرم الشيخ الدولى



34.660

مليار دولار قيمة الاحتياطي النقدي من العملات الأجنبية فى نهاية مايو، مقابل ٣٤,٥٥١ مليار دولار فى أبريل السابق له بزيادة بلغت ١٠٩ ملايين دولار، حسبما أعلن البنك المركزى.



بندر الخريف

السعودية: نتطلع للاستفادة من تجربة مصر فى صناعة السيارات والأدوية

كتب- محمد العوض

أكد بندر الخريف، وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودى، حرص بلاده على تعزيز أواصر التعاون المشترك مع دولة مصر الشقيقة فى مختلف المجالات وعلى كافة الأصعدة، لافتا إلى أن البلدان يمتلكان فرصا ومقومات اقتصادية كبيرة تؤهلهما ليكونا لاعبين فاعلين فى منظومة الاقتصاد العالمي.

وأضاف الخريف، خلال لقائه بوزير التجارة والصناعة المهندس أحمد سمير، أن هناك مسئولية مشتركة لبناء القدرات الوطنية؛ لضمان استدامة الأعمال وتحقيق الأمن الغذائى والدوائي بكلا البلدين.

وأشار الخريف إلى توجيهات القيادة السعودية بتعزيز العلاقات المشتركة مع مصر باعتبارها علاقات استراتيجية وأن تكون نموذجاً يُحتذى به للتعاون بين الأشقاء، لافتاً إلى حرص المملكة على الاستفادة من الخبرات والتجارب المصرية فى كثير من القطاعات الصناعية وعلى رأسها صناعة السيارات والأدوية.

هل يتفوق الأهلي أم تكرس عقدة الوداد بدعم من حكم مشبوه؟



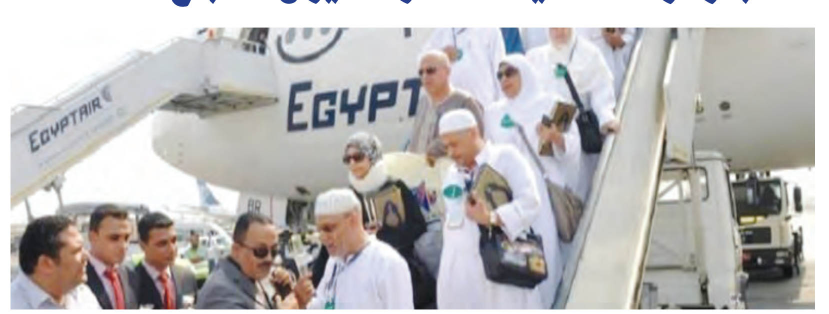
كتب- مصطفى يحيى

لم يتبق على حسم هوية بطل نسخة ٢٠٢٣ لبطولة دوري أبطال إفريقيا سوى ساعات قليلة، عندما يحل فريق النادي الأهلي ضيفا على نظيره الوداد المغربي فى تمام الساعة ١٠ مساء على ملعب محمد الخامس فى الدار البيضاء، فى إياب نهائي البطولة التي حسم الأهلي ذهابها بنتيجة غير مطمئنة بالفوز ٢-١.

دخل لاعبو الأهلي وجهازهم الفني النهائي منذ حتى قبل لقاء الذهاب وأعينهم على تحقيق حلم جميع الجماهير الحمراء بحصد اللقب وتحقيق النجمة الـ«١١» فى تاريخ فريق كرة القدم بالنادي، إلا أن هذا الحلم أصابه خوفا مفاجئا بعد استقبال شباك الفريق الأحمر لهدف مباغت من الوداد فى المباراة، التي أقيمت على استاد القاهرة ووسط ما لا يقل عن ٥٠ ألف مناصر للأهلي، فكان الخوف من تأثير هذا الهدف لصالح الفريق المغربي، الذي سيلعب الإياب على أرضه ووسط مناصريه، الذين يتسمون بالحماس والجنون الزائد فى التشجيع.

«ملف ص 42»

ذهاب وعودة.. تعليمات مصر للطيران للحجاج



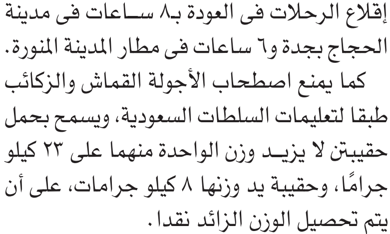
تنطلق السبت، ١٠ يونيو، أولى رحلات مصر للطيران لنقل حجاج بيت الله الحرام لأداء مناسك الحج للعام الجارى.

وأعلنت الشركة الوطنية مصر للطيران، عن عدد من التعليمات الخاصة بسفر الحجاج التى يجب مراعاتها والالتزام بها. وتضمنت التعليمات ضرورة وجود المسافرين بمبنى الرحلات الموسمية بمطار القاهرة الدولى والمطارات المصرية قبل ٤ ساعات من إقلاع الرحلات، وكذا الالتزام باتباع الإجراءات الصحية وتقديم الشهادات المطلوبة.

كما شددت على ضرورة الالتزام بالمواعيد المدونة على تذاكر السفر والوجود قبل موعد إقلاع الرحلات فى العودة بـ٨ ساعات فى مدينة الحجاج بجدة و٦ ساعات فى مطار المدينة المنورة.

كما يمنع اصطحاب الأجولة القماش والزكائب طبقا لتعليمات السلطات السعودية، ويسمح بحمل حقيبتن لا يزيد وزن الواحدة منهما على ٢٣ كيلو جرامًا، وحقيبة يد وزنها ٨ كيلو جرامات، على أن يتم تحصيل الوزن الزائد نقدا.

واختتمت التعليمات بتأكيدها أنه يسمح بعبوة مياه زمزم المصرح بها من السلطات السعودية «سقيا زمزم ٥ لترات».





الأمير هاري

الأمير هاري مصاب بالاكتئاب والبارانويا..

كتبت- روضة فؤاد

أدلى الأمير هارى بشهادته أمام المحكمة العليا فى لندن، ضد المجموعة المالكة لصحيفة ذا ميرور البريطانية، التى يتهمها بالتنصت على هاتفه وانتهاك خصوصيته بصورة غير قانونية.

وقدم الأمير هارى ٣٣ مقالًا، زعم أنها تضمنت جمع معلومات صحفية غير قانونية، تتضمن اختراق الهاتف.

وأصبح هارى أول فرد رفيع المستوى من الأسرة المالكة البريطانية يظهر فى موقع الشاهد منذ أكثر من قرن. وقال الأمير إن فكرة تدخل الأشخاص بشكل غير قانونى فى الحياة الخاصة لوالدته الراحلة الأميرة ديانا جعلته مرض جسديًا.

وقال: «واجهت عداء من الصحافة منذ ولادتى»..

وأضاف هاري أن الصحافة حاولت تدمير علاقاته مع صديقاته، وحملها مسئولية انفصاله عن تشيلسى ديفى، وفى تقلص دائرة أصدقائه، ونوبات الاكتئاب والبارانويا.



سويلم: تعاون مصري أسترالى لتنفيذ أجهزة القياس الآلي

د. هانى سويلم

كتبت- سعاد سلام

كشـف الدكتور هانى سـويلم، وزيـر الموارد المائيـة والـرى، عن وجـود تعاون بـين الوزارة وشركة «روبيكون» الأسترالية فى مجال تنفيذ منشـآت الرى وأجهزة التحكم والقياس الآلي وتصميم وتنفيذ أنظمة التشغيل والإدارة.

الوزيـر وجـه بتشـكيل مجموعـة عمل من المختصين بالوزارة والشـركة، للنظر فى مدى إمكانية تحقيق التعاون المشترك بين الجانبين.

كان وزير الري قد اسـتقبل وفدا من شركة «روبيكون» الأسترالية؛ لمناقشة أوجه الاستفادة من إمكانات الشركة فى خدمة أعمال الوزارة.

وأشـار الدكتور سـويلم إلى أن قطاع المياه يأتـي علـى رأس اهتمامات الدولـة المصرية، حيـث تعمـل الوزارة علـى اتخـاذ الإجراءات التـى تحقق زيـادة فـى الإنتـاج الزراعى من خـلال تطوير وتحديث كافة عناصر المنظومة المائيـة، وانعـكاس ذلـك على تحقيـق الأمن الغذائـي، خاصـة فى ظل الترابـط المهم بين المياه والغذاء.

195

ألفا و٣٨٦ مواطنا، قدمت لهم وزارة الصحة الخدمات الطبية من خلال ١٦٩ قافلة طبية، تم تنفيذها خلال شهر مايو الماضى، ضمن مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسي «حياة كريمة» لتوفير الخدمات الطبية المجانية للمواطنين بجميع محافظات الجمهورية

823

مليون دولار إجمالى صادرات الأغذية المصنعة المصرية فى عام ٢٠٢٢ بنسبة زيادة ٣٠٪، مقارنة بـ٦٣٤ مليون دولار فى عام ٢٠٢١.



من جهاز المنيا الجديدة للسكان: لا تشربوا هذه المياه

كتب - عمر البدري

انتشرت فى المسطحات الخضراء والحدائق والشوارع بمدينة المنيا الجديدة لافتات تحذيرية، يناشد خلالها الجهاز المواطنين بأن لا يشربوا من صنابير المياه الموجودة فى الحدائق والمسطحات الخضراء والشوارع، لكونها مياه صرف صحي معالجة ثلاثية وغير صالحة للشرب والاستخدام الآدمي

يأتي ذلك بعد افتتاح المرحلة الأولى من محطة معالجة مياه الصرف الصحي بالمنيا الجديدة، وهي المحطة التي تعمل بطاقة ٢٠ ألف متر مكعب يوميًا (مرحلة أولى) معالجة ثنائية وثلاثية، لاستخدام مياه الصرف الصحي المعالجة فى ري الغابات الشجرية، والمسطحات الخضراء بالمدينة.

متحف الري.. التاريخ كما يجب أن يكون



فـى جولـة جديـدة داخـل أماكن لهـا تاريخ، تستعرض «أكتوبر» مميزات وتاريخ متحف الرى، ذلك الكيان الحضاري الفريد، الذي يحتوي على نماذج أثرية متنوعة لأنظمة الري المختلفة.

أقيـم متحف الرى بعد إنشـاء قناطر محمد علـى القديمـة فـى وسـط حدائـق القناطـر الخيريـة، وكان عبارة عـن صالة عرض واحدة تضم بعض النماذج البسيطة لمشروعات الرى.

بعد إنشـاء قناطر الدلتـا الجديدة والقناطر الأخـرى المقامـة علـى النيل تم إنشـاء متحف جديـد لأعمال الري أطلـق عليه متحف الثورة، وتم افتتـاح متحـف الثورة فى عـام ١٩٥٧ فى عهـد الرئيـس جمال عبـد الناصـر وبحضور المهندس أحمـد عبده الشـرباصي، وزير الري فى ذلك الحين.

وفـى عـام ٢٠٠٦ بـدأت منظومـة الإحلال والتجديـد والتطوير لمتحـف الثورة على أحدث طراز معماري وتقني واسـتحداث قاعة عرض سـينمائي مطـورة ومسـرح خلفـي ونافـورات ومجـار مائيـة تكسـوها الخضـرة، تم افتتـاح المتحف بعد تجديده وتطويره فى نوفمبر ٢٠١١ وبحضور وزير الري فى ذلك الحين.

يعتبـر المتحف كيانا حضاريـا فريدا يحتوي على الكثير من النماذج الأثرية المتنوعة لأنظمة الري المختلفة كالشـادوف والطنبور والسـاقية وغيرهـا مـن أدوات الـري، التـي تعبـر عـن الحضـارة المصرية فى أبهـى عصورها وتحكي تاريخ مدرسة الري المصرية عبر العصور.


محسن الشافعي

محسن الشافعي مبدع فى مجسمات السفن

كتب - محمد الدوي

قال محسن الشافعي، منفذ مجسمات مصغرة لليخوت والسفن، إنه تخرج من مركز تدريب هيئة قناة السويس، قسم نجارة سفن، وهناك تعلم فى ورش الترسانة كيفية تصميم نماذج للسفن فى الميناء واللانشات التي تخدم الميناء وإدارة السفن بصفة عامة.

وأضاف أنه فى سن مبكر رأى المعلمين الكبار وهم يحولون قطع الخشب الصغيرة إلى مركب جميلة، موضحًا أنهم كانوا فنانين مهرة وبالفطرة دون أن يتعلموا شيئا، وكان يتساءل عما إذا كان بإمكانه الوصول إلى هذه المرحلة من الموهبة، كان صغيرا لا يتجاوز عمره الثامنة عشرة، وبدأ تطوير نفسه واجتهد إلى أن وصل لمرحلة جيدة.

وتابع أنه عندما تخرج كان يعمل فى اللانشات الكبيرة التي تمشي فى المياه حيث كان يصمم مجسم المجسم، وبعدها بحوالي ١٥ سنة عمل فى ورشة خاصة به، ثم جلس بالمنزل بسبب حالته الصحية، وذلك بعدما درس رسما هندسيا للسفن وطبقه لعمل مجسمات.



مصر تتجه جنوبا.. ملفات استراتيجية فى جولة الرئيس السيسي الإفريقية



تامر عبدالفتاح

الجولة الإفريقية للرئيس عبدالفتاح السيسي تعكس الأولوية القصوى التى أولتها القيادة السياسية لمصر للسياسة الخارجية المصرية تجاه القارة السمراء، وأهمية البعد الإفريقي لمصر لاستعادة انتمائها الأصيل والاعتزاز بهويتها الإفريقية، واستعادة دورها القيادى والريادى من جديد فى القارة السمراء على أسس جديدة، تنطلق من تبادل المصالح المشتركة العليا والتحديات التى تواجهها دول القارة، كما تلعب القاهرة دورا مهما فى دعم التعاون المشترك بين دول القارة السمراء على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية، وتقف خلف الأشقاء دائما فى أي أزمات تواجههم.

وجولة الرئيس السيسي فى إفريقيا لها أهمية خاصة، لأنها تعتبر أول زيارات يقوم بها رئيس مصرى لدول الجنوب الإفريقى، فهى أول زيارة لدولة أنجولا وموزمبيق، بالإضافة إلى العاصمة الزامبية «لوساكا»، والمشاركة فى أعمال القمة الثانية والعشرين للسوق المشتركة للشرق والجنوب الإفريقي «كوميسا»، التي شهدت تسليم الرئاسة الدورية للتجمع من مصر إلى زامبيا..

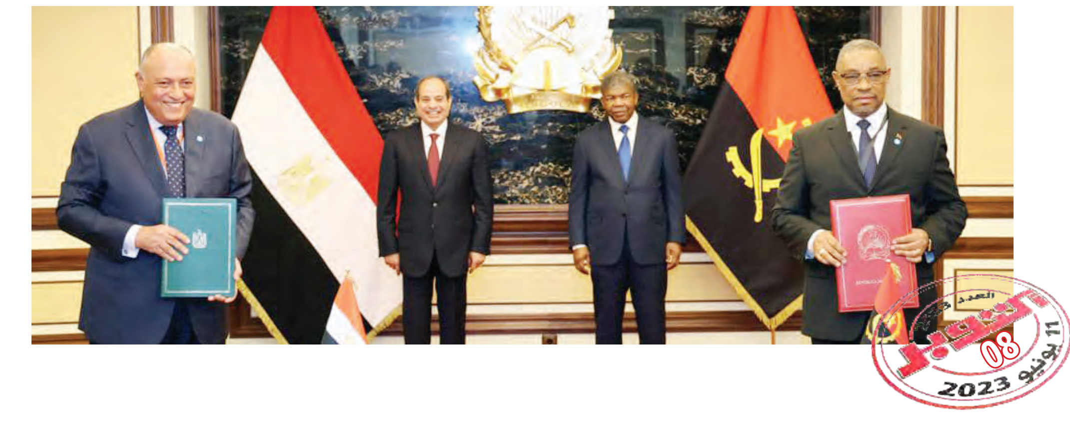
تأتي تلك الجولة فى إطار حرص مصر على تكثيف التواصل والتنسيق مع أشقائها الأفارقة، وكذا مواصلة تعزيز علاقاتها مع دول القارة فى مختلف المجالات، لا سيما عن طريق تدعيم التعاون المتبادل على الأصعدة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، إلى جانب الأولوية المتقدمة التي تحظى بها القضايا الإفريقية فى السياسة الخارجية المصرية.

تضافر الجهود الإفريقية

وبدأ الرئيس السيسي جولته فى دول الجنوب الإفريقي، بزيارة أنجولا، حيث أجريت مراسم استقبال رسمية للرئيس السيسي فى القصر الرئاسي بأنجولا، واستعرض الرئيس السيسي ونظيره الأنجولي حرس الشرف بالقصر الرئاسي.. وعزفت الموسيقى العسكرية السلام الوطني للبلدين، كما التُقط للرئيسين صورة تذكارية رسمية.

وعقد الرئيس عبد الفتاح السيسي جلسة مباحثات ثنائية مع الرئيس الأنجولي جواو لورينسو، بمقر القصر الجمهوري بالعاصمة الأنجولية لواندا، أعقبتها جلسة مباحثات موسعة بحضور وفدي البلدين..

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي بأن الرئيس الأنجولي رحب بزيارة الرئيس السيسي إلى أنجولا فى إطار جولته الإفريقية، معربا عن اعتزاز أنجولا بأول زيارة لرئيس مصري، ومثمنا الدور الفاعل للرئيس السيسي



فى معالجة القضايا الإفريقية، لاسيما فى إطار جهود دفع عجلة التنمية بالقارة وصون السلم والأمن بها.

وأكد الرئيس الأنجولي تطلع بلاده إلى العمل مع مصر على مواجهة التحديات العديدة التي تواجهها القارة، التي تتطلب تضافر الجهود الإفريقية لمواجهتها من خلال تفعيل آليات العمل الإفريقي المشترك، خاصة على صعيد الاتحاد الإفريقي.

وأشار الرئيس الأنجولي إلى عمق العلاقات التاريخية والممتدة بين البلدين الشقيقين على شتى الأصعدة، رسمياً وشعبياً، مؤكداً ضرورة العمل فى هذا الصدد على تطوير مختلف أطر التعاون المشترك، لاسيما النواحي الاقتصادية والتجارية، فضلاً عن الاستفادة من الإمكانات المصرية وخبراتها العريضة وتجاربها الناجحة فى العديد من المجالات، ومنها تنمية البنية التحتية، وتشييد المدن الجديدة، والتصنيع الدوائي، وإنشاء مشروعات الكباري والطرق، والسياحة.

التبادل التجاري

وأوضح المتحدث الرسمي أن الرئيس السيسي أعرب، خلال المباحثات، عن سعادته بزيارة أنجولا للمرة الأولى، مؤكداً الأهمية التي توليها مصر إلى تعظيم التنسيق والتشاور مع الجانب الأنجولي، والرئيس لورينسو، فيما يتعلق بسبل تعزيز آليات العمل الإفريقي المشترك، سواء المؤسسية أو السياسية أو التنموية، بما يساهم فى تحقيق النمو والاستقرار الذي تصبو إليه الدول الإفريقية.

كما أعرب الرئيس السيسي عن اعتزاز مصر بالعلاقات الأخوية التي تربطها بأنجولا فى أبعادها المختلفة، خاصة ما يتعلق بدور مصر فى دعم جهود التنمية فى أنجولا عبر تقديم برامج الدعم الفني وبناء القدرات لإعداد الكوادر الأنجولية، مشيداً على وجه الخصوص بوتيرة النمو الاقتصادي التي تشهدها أنجولا كأحد النماذج الناجحة فى القارة الإفريقية.. ونوه إلى اهتمام مصر بزيادة حجم التبادل التجاري والاستثمارات بين البلدين، وتعزيز دور قطاع الأعمال المصري فى السوق الأنجولية فى مختلف المجالات خلال الفترة المقبلة.

وذكر المتحدث الرسمي أن المباحثات تطرقت كذلك إلى عدد من الملفات والقضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وفى

مقدمتها مجمل تطورات بؤر النزاعات المختلفة بالقارة، خاصة السودان، وكذلك سبل تضافر الجهود بين البلدين لمكافحة ظاهرة الإرهاب والفكر المتطرف فى القارة الإفريقية، خاصة من خلال تعزيز التعاون الأمني بين الأجهزة المعنية بالبلدين، وبالتنسيق مع الجهود القارية ذات الصلة، وذلك لمواجهة تلك الآفة العابرة للحدود. كما تناولت المباحثات قضية سد النهضة الإثيوبي، حيث تم تأكيد أهمية التوصل لاتفاق قانوني ملزم بشأن ملء وتشغيل السد اتساقا مع قواعد القانون الدولي، وبما يراعي شواغل الأطراف المعنية.

مذكرات تفاهم

وشهد الرئيس عبد الفتاح السيسي ونظيره الأنجولي جواو لورنسو، التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين البلدين.

وتبادل وزير الخارجية سامح شكري ونظيره الأنجولي تيتي أنطونيو التوقيع على بروتوكولات التفاهم بين مصر وأنجولا فى مجال تبادل المعلومات والتعاون الأمني.. كما تم التوقيع على اتفاقيات لتعزيز التعاون فى مجال الموارد المائية والطاقة النظيفة والكهرباء بين البلدين.

وفى مؤتمر صحفى مشترك، أكد الرئيس الأنجولي، أن العلاقات بين مصر وأنجولا مهمة للبلدين. وأضاف أنه ناقش مع الرئيس السيسي العلاقات بين البلدين ومختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، مبينا أنه تم تحديد بعض مجالات التعاون فى الزراعة وتربية الدواجن والسياحة وصناعة الدواء بالإضافة إلى مجال الأمن المعلوماتي والدفاع، وكذلك فى مياه الشرب والمرافق العامة والبنية التحتية.

خبرات مصرية

وأشار الرئيس الأنجولي إلى أنه فى عصر الرئيس السيسي، تم تشييد عدد من المدن الجديدة ومنها العاصمة الإدارية وبالتالي الشركات المصرية فى هذا المجال لديها خبرة عظيمة يمكن أن تقدمها لأنجولا التي تحتاج الكثير من أجل بناء بنيتها التحتية وتحقيق التنمية.

ودعا الرئيس الأنجولي، الشركات المصرية إلى العمل فى السوق الأنجولي.

وقال لورينسو إنه تباحث مع الرئيس السيسي فى مجال الأمن والسلم فى القرن الإفريقي، وكل المدن الإفريقية التي تأثرت بسبب الأوضاع فى ليبيا، والصراع الأخير فى السودان وهو بلد مجاور لمصر.

وأكد على ضرورة العمل المشترك بين البلدين، والعمل مع جامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي، لافتا إلى أن مصر والسودان جزء من هذه الآليات الدولية، مشددا على ضرورة العمل والتنسيق المشترك من أجل إيجاد أفضل ما يمكن أن الوصول إليه فى السلم والاستقرار فى السودان.

وأوضح الرئيس الأنجولي أنه أجرى مع الرئيس السيسي نقاشا فى عدة مجالات من بينها التعاون بين دول حوض النيل وبحث المصلحة المشتركة بين دول المصب والمنبع، مؤكدا ضرورة أن يكون نهر النيل مصدر للوحدة وتسوية سوء الفهم.

وأضاف أنه يجب جلوس الجميع على طاولة الحوار لإيجاد المصلحة المشتركة للاستفادة للجميع، مؤكدا أن نهر النيل مورد ليس حكرا لأي دولة بل هو ملك للجميع.

وفى مجال العلاقات الدولية، أشار لورينسو، إلى مناقشة ضرورة إيجاد آلية تسوية للنزاع الروسي الأوكراني، مضيفا أن مصر وأنجولا توافقا حول ضرورة إنهاء هذا الصراع فى أقرب وقت ممكن، لما سببه من أزمات إنسانية وعدم استقرار، مؤكدا ضرورة مواجهة هذا الصراع حتى لا يصل لأبعاد أخطر مما نتخيل، وهي أكبر الأزمات منذ الحرب العالمية الثانية.

وأكد أن زيارة الرئيس السيسي مهمة لأنجولا، داعيا الرئيس السيسي إلى زيارة بلاده فى نوفمبر ٢٠٢٥، للاحتفال بمرور ٥٠ عاما على استقلال دولة أنجولا، منوها بأن الرئيس السيسي قد وجه له دعوة لزيارة مصر فى أقرب فرصة ممكنة، مرحبا بهذه الدعوة الكريمة.

العلاقات مع زامبيا

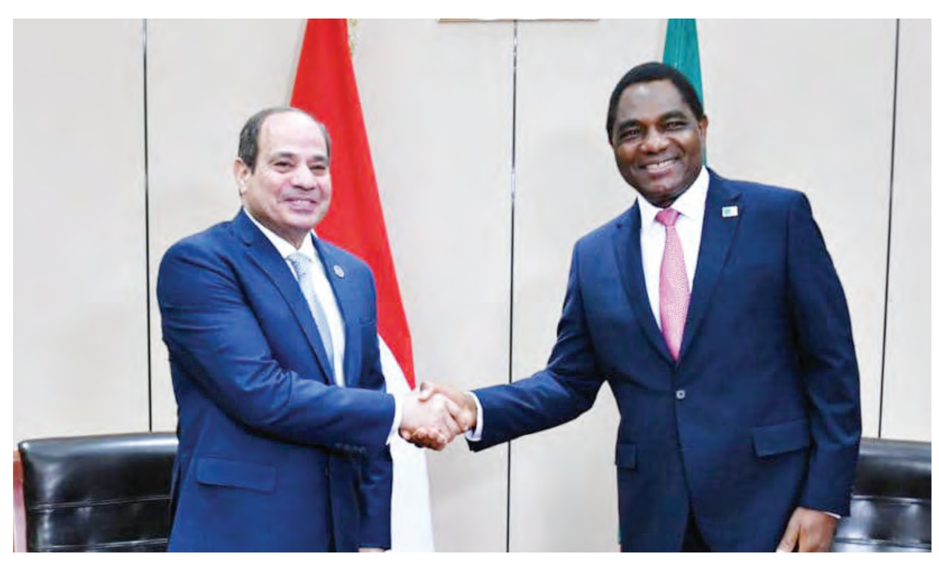
وبعد انتهاء الزيارة إلى انجولا، زار الرئيس السيسي العاصمة الزامبية لوساكا، والتقى مع الرئيس «هاكيندي هيتشيليما»، رئيس جمهورية زامبيا.. وصرح المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن الرئيس «هيتشيليما» أشاد بالإنجازات، التي تحققت تحت رئاسة مصر للكوميسا خلال الفترة الماضية، مؤكداً حرص بلاده على تطوير علاقات التعاون مع شقيقتها مصر، ودفعها نحو آفاق أرحب من العمل المشترك، فضلاً عن مواصلة التشاور مع مصر بشأن القضايا والتحديات التي تواجه إفريقيا، خاصةً فى ظل الدور المصري الرائد تحت قيادة الرئيس السيسي على الصعيد الأفريقي، وجهودها فى دفع عملية التنمية وصون السلم والأمن بالقارة الإفريقية.

من جانبه، أكد الرئيس السيسي تطلع مصر لتعزيز العلاقات الثنائية التاريخية بين البلدين الشقيقين، وتفعيل أطر التعاون المشترك فى شتى

مصر تستعيد دورها القيادى والريادى فى القارة الذهبية من منطلق تعاظم المصالح المشتركة



السيسي أول رئيس مصري يزور أنجولا وموزمبيق.. وأجرى مباحثات مع رئيس زامبيا فى العاصمة «لوساكا»



المجالات، خاصةً ما يتعلق بزيادة التبادل التجاري، واستكشاف فرص الاستثمار المتبادلة، بما يحقق المصالح المشتركة، إلى جانب مواصلة تقديم مختلف أوجه الدعم وبناء القدرات للأشقاء فى زامبيا، بالإضافة إلى التنسيق بشأن قضايا المنطقة والقارة الإفريقية، معرباً عن خالص تمنياته لشقيقه الرئيس «هتيشيليما» بالنجاح فى قيادة دفة تجمع الكوميسا ومواصلة العمل على دفع أطر التعاون المشترك داخله خلال الفترة المقبلة.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تطرق إلى التباحث حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية على مختلف الأصعدة، حيث تم الاتفاق على أهمية تفعيل الآليات القائمة للتعاون بين الجانبين، بالإضافة إلى العمل على تطوير العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين البلدين الشقيقين، ودعم جهود التنمية الاقتصادية فى زامبيا، لاسيما فى مجالات تطوير البنية التحتية من خلال الخبرات المتوفرة للشركات المصرية فى هذا المجال، فضلاً عن تعظيم التعاون فى قطاعات الزراعة والثروة الحيوانية والاستزراع السمكي والصحة.

كما تناولت المباحثات آخر المستجدات والتطورات الإقليمية على المستوى القاري، فضلاً عن أهم الملفات المطروحة على جدول أعمال الكوميسا، خاصةً ما يتعلق بتعزيز الجهود القائمة لتحقيق التكامل الاقتصادي والاندماج الإقليمي، حيث اتفق الجانبان على أهمية مواصلة العمل لتنفيذ الأهداف التنموية فى مختلف المجالات المنصوص عليها فى أجندة التنمية الإفريقية ٢٠٦٣، وكذلك التركيز على تنفيذ المشروعات القارية التي تمثل أولوية للدول الإفريقية، فضلاً عن تعزيز الآليات الإفريقية لإعادة الإعمار والتنمية بعد النزاعات، وتكثيف الجهود فى مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، ودعم الأمن والاستقرار فى القارة الإفريقية.

هاكيندي هيتشيليمايؤكد الدور المصري الرائد تحت قيادة الرئيس السيسي على الصعيد الإفريقي



الرئيس السيسي أمام قمة الكوميسا :

ترشح مصر لعضوية مجلس السلم والأمن الإفريقى 2024-2026

تامر عبدالفتاح

شدد الرئيس السيسي، فى كلمته خلال فعاليات قمة تجمع دول السوق المشتركة للشرق والجنوب الإفريقي (كوميسا) فى زامبيا، على أن مصر وضعت أمام أعينها أهدافا محددة خلال رئاستها للتجمع ترتكز على دفع معدلات التكامل الاقتصادي من أجل تعزيز مستوى رفاهية شعوبنا بالإضافة إلى تعزيز مقدرات السلم والأمن الإفريقي.

وأعرب عن سعادته للتواجد فى العاصمة الزامبية (لوساكا) للمشاركة فى أعمال قمة الكوميسا تحت شعار «تكامل الكوميسا الاقتصادي يرتكز على الاستثمار الأخضر والقيمة المضافة والسياحة»، معربا عن خالص التقدير لرئيس زامبيا هاكيندي هيتشيليما على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال.

ونوه الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى أبرز الإنجازات التي تم تحقيقها على مدار العامين الماضيين فيما يتعلق بمجال التنمية الاقتصادية.. مؤكدا أن مصر أولت اهتماما كبيرا لتفعيل اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية وتحقيق التناغم بينها وبين اتفاقية التجارة الحرة الثلاثية بين تجمعات: «كوميسا وسادك وشرق إفريقيا» عبر إجراءات محددة لحث الدول الأعضاء على تنفيذ الإعفاءات الجمركية وتيسير حركة التبادل التجاري فيما بينها.

وأوضح الرئيس عبد الفتاح السيسي أن الجهود المصرية فى هذا الصدد أسفرت عن زيادة الصادرات البينية لدول الكوميسا لتصل إلى ١٣ مليار دولار عام ٢٠٢٢ وهي القيمة الأعلى منذ إنشاء منطقة التجارة الحرة فى إطار التجمع عام ٢٠٠٠.

وأشار الرئيس السيسي إلى أن الجهود المصرية ساهمت أيضا فى ارتفاع حجم التبادل التجاري بين مصر ودول الكوميسا فى ذلك العام إلى أعلى قيمة لها منذ انضمام مصر للكوميسا ليصل إلى ٣ر٤ مليار دولار.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي «في ذات السياق قدمت مصر مبادرة للتكامل الصناعي الإقليمي فى إطار استراتيجية التصنيع بالكوميسا (٢٠١٧ – ٢٠٢٦)، التي تهدف إلى تعميق الإنتاج الصناعي من خلال ربط سلاسل القيمة الإقليمية وفقا للميزة التنافسية للدول».

وأضاف: «أود فى هذا الصدد تثمين دور وكالة الاستثمار الإقليمية بالكوميسا التي تستضيفها مصر لجذب الاستثمارات إلى دول التجمع مع ضرورة الاستمرار فى الجهود الجارية لتوجيه تلك الاستثمارات إلى القطاع الصناعي».

ولفت إلى أحد المشروعات التي تمثل فخرا للقارة الإفريقية، الذي أثبت وجود ثمار حقيقية للتعاون بين دولنا حال توفر الإرادة السياسية وهو مشروع «سد جوليوس نيريري» العملاق فى تنزانيا.. وقال: إن هذا السد الذي يتم تنفيذه بأياد مصرية وتنزانية، الذي سيولد طاقة كهربائية تقدر بـ ٢,٥ جيجاوات، أثبت امتلاك الشركات المصرية المنفذة خبرات وقدرات تمكنها من تنفيذ مشروعات بمقاييس عالمية وهي الخبرات، التي تتطلع مصر لمشاركتها مع دولنا الإفريقية الشقيقة.

وفي مجال التصنيع الدوائي، قال الرئيس عبد الفتاح السيسي إنه كان من الضروري تسليط الضوء على القطاع الطبي والصحي بالكوميسا، لاسيما فى ظل التحديات التى فرضتها جائحة (كورونا).

وأضاف الرئيس السيسي أن مصر قدمت مقترحا لإنشاء لجنة الصحة بسكرتارية الكوميسا، كما استضافت الدورة الأولى للمؤتمر الطبي الإفريقي، الذى تنعقد نسخته الثانية حالياً، لبحث سبل الاستثمار



إعلان تشكيل هيئة المكتب الجديدة لقمة الكوميسا تضم زامبيا رئيسا وبوروندى نائبا للرئيس ومصر مقررا

فى هذا المجال الحيوى، فضلا عن تزايد الاهتمام الذى وجهته مصر للاستثمار فى توطين صناعة الدواء واللقاحات وصولا للإعلان عن تقديم مصر لـ ٣٠ مليون جرعة، من لقاحات فيروس كورونا إلى الدول الإفريقية، وبما يؤكد دور مصر كمركز إقليمي لتصنيع اللقاحات الطبية.

وفيما يتعلق بمجال السلم والأمن، لفت الرئيس السيسي إلى حجم وعمق التحديات التي تواجهنا لاستدامة السلم والأمن وهو ما بات يفرض علينا الالتزام بعدد من المحددات والمبادئ الرئيسية، وأهمها: ضرورة احترام حق جميع شعوب الدول الإفريقية فى الحياة، وتسوية النزاعات والصراعات والقضايا التي تهدد هذا الحق إلى جانب الحفاظ على مؤسساتنا الوطنية، باعتبارها العمود الفقرى، لاستقرار الدول وأمن شعوبها، وضمان مصالحها العليا.

وأشار إلى التطورات الأخيرة بعدد من الدول الإفريقية، وعلى رأسها السودان الشقيق الذي يمر بتحديات تستوجب تكاتفنا لدعم شعبه، مؤكدا أن مصر تضطلع بمسئولياتها كدولة جوار مباشر إذ تبذل كل المساعى مع الأطراف الفاعلة والشركاء الدوليين، وعبر الانخراط فى الآليات القائمة لضمان التنسيق بينها وصولا لتحقيق هدف «السودان الآمن المستقر».

وتابع: أن مصر تستمر فى استضافة أبناء دولة السودان الشقيق.. داعيا كل الدول إلى توفير الدعم اللازم للأشقاء السودانيين فى هذه اللحظة التاريخية الدقيقة.

وأضاف الرئيس السيسي: «لقد عاهدتكم، عند تسلم رئاسة التجمع عام ٢٠٢١ بالعمل بكل جهد وإخلاص، لتعميق التكامل الاقتصادى بين دول الإقليم .. والآن.. وبعد انتهاء فترة رئاسة مصر للكوميسا، فإننى أجدد عهدى لكم، باستمرار العمل بالتنسيق مع كافة أشقائنا، نحو تنفيذ أهداف أجندة التنمية الإفريقية ٢٠٦٣ لاسيما مع تولى مصر رئاسة الوكالة الإنمائية للاتحاد الإفريقي (نيباد)، على مدى العامين القادمين.

وقال الرئيس السيسي إن مصر لن تألو جهدا، فى تسخير مركز إعادة الإعمار والتنمية بالقاهرة، لتوفير كافة سبل الدعم لدولنا الشقيقة، فى مسارها نحو تحقيق التنمية..

مصر تسلم الرئاسة الدورية لتجمع «الكوميسا» إلى زامبيا

قال الرئيس عبدالفتاح السيسي: إنه «لمن دواعى سرورى، أن أقوم بتسليم مسئولية رئاسة التجمع، إلى أخى الرئيس هاكيندي هيتشيليما رئيس جمهورية زامبيا.. وإننى على ثقة تامة، بأنه سيبذل كل ما فى وسعه، للبناء على منجزات الرئاسة المصرية.. متمنيا له ولحكومته السداد والتوفيق، كما أعلن الرئيس السيسي عن تشكيل هيئة المكتب الجديدة لقمة الكوميسا، التى تضم جمهورية زامبيا رئيسا، وجمهورية بوروندى نائبا للرئيس، ومصر مقررا.



أوضح سياسيون ودبلوماسيون أن الجولة الإفريقية للرئيس عبدالفتاح السيسي إلى إنجولا وزامبيا وموزنبيق، تعكس اهتمام القيادة السياسية باستعادة الريادة في القارة السمراء، وتحقيق المصالح المتبادلة وتعظيم التعاون الاقتصادي، وقالت السفيرة منى عمر، مساعد وزير الخارجية الأسبق، جولة الرئيس السيسي بمنطقة الجنوب الإفريقي تأتي في إطار حرص القيادة السياسية على تكثيف التواصل والتنسيق مع أشقائها الأفارقة، بالإضافة إلى مواصلة تعزيز علاقاتها مع دول القارة السمراء في مختلف المجالات، لا سيما عن طريق تدعيم التعاون المتبادل على الأصعدة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية المختلفة.

توطين الصناعة ودعم الاقتصاد

خبراء: جولة الرئيس السيسي تستعيد دور مصر الريادي في إفريقيا

تامر عبدالفتاح

مساعد وزير الخارجية الأسبق أوضح أن جولة الرئيس السيسي فى إفريقيا لها أهمية خاصة، لأنها تعتبر أول زيارات يقوم بها رئيس مصرى لدول الجنوب الإفريقى، فهى أول زيارة لدولة أنجولا وموزمبيق.

وأضافت منى عمر أن دول الجنوب إفريقى من الدول الواعدة لمعدلات التنمية ولديها وفرة فى الموارد، بالإضافة إلى أنها تحتاج للخبرات والاستثمارات المصرية، خاصة فى مجالات البنية الأساسية، وهذا ما عرضه الرئيس السيسي مع نظيره الأنجولى.

وتابعت، أن الرئيس السيسي تحدث حول إقامة المشروعات القومية فى أنجولا، وهذا يعد فتحا لأسواق جديدة للشركات المصرية والقطاع الخاص المصرى، وهو ما نسعى إليه خلال هذه الفترة، الذى تعانى فيه الظروف الاقتصادية فى العالم من ضعف شديد.

عودة الريادة

أكد السفير محمد العرابي وزير الخارجية الأسبق، أهمية جولة الرئيس عبد الفتاح السيسي، الإفريقية، ومشاركته فى أعمال القمة الثانية والعشرين للسوق المشتركة للشرق والجنوب الإفريقي «كوميسا»، التي شهدت تسليم الرئاسة الدورية للتجمع من مصر إلى زامبيا.

وقال إن جولة الرئيس عبد الفتاح السيسي الإفريقية هدفها تعزيز التعاون الاقتصادي، موضحا أن التنمية هي المكسب الرئيسي لمصر فى القارة الإفريقية، وهذا هو المدخل الذي يعزز العلاقات بين الشعوب، ويضع مصر فى الريادة بالقارة الإفريقية، وهذا هو الأسلوب الأمثل للتعامل فى المرحلة المقبلة.

وشدد على ضرورة تطور العلاقات المصرية الإفريقية، وعلاقات التنمية، مؤكدًا أهمية اعتماد القارة الإفريقية على نفسها فى التبادل التجاري والاقتصادي.

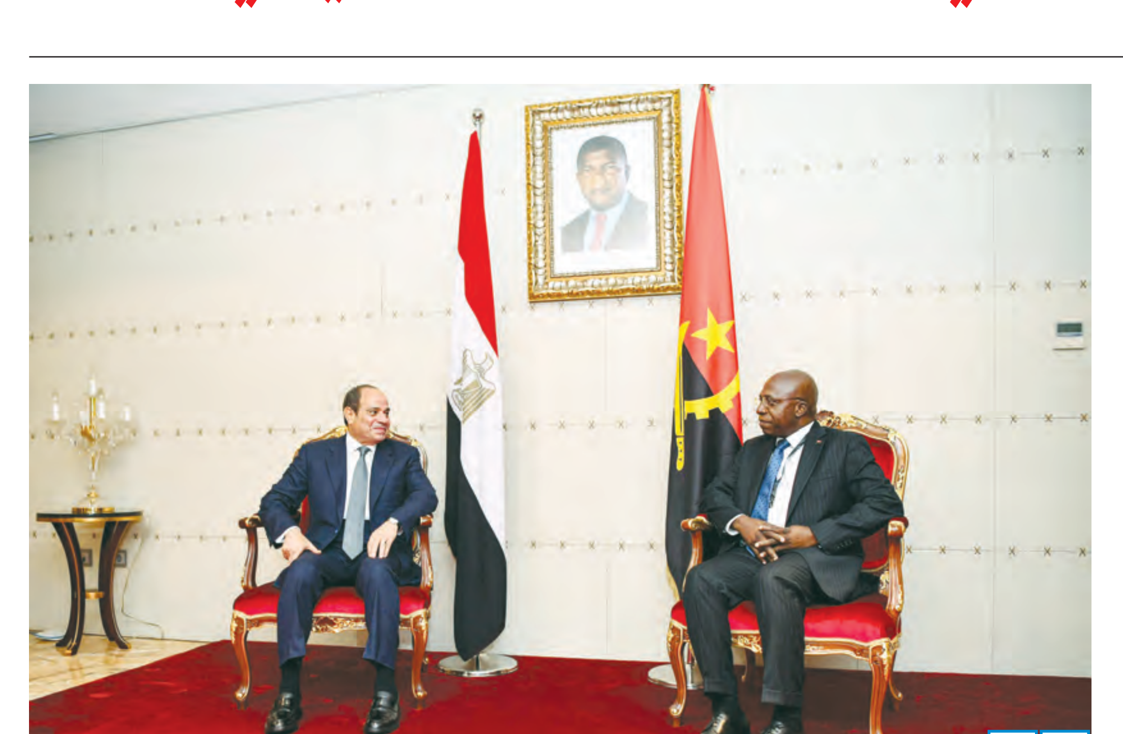
وقال الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، إن مشاركة الرئيس عبدالفتاح السيسي فى أعمال القمة الـ ٢٢ لتجمع دول السوق المشتركة للشرق والجنوب الإفريقي (الكوميسا) ، تعطي زخمًا كبيرًا لفعاليات هذه القمة التي يُشارك فيها زعماء ورؤساء حكومات ٢١ دولة إفريقية على سبيل دفع عملية التنمية وتعزيز الاندماج الاقتصادي والتجاري.

وأضاف فهمي، أن مصر ترأست قمة الكوميسا مرتين، وكان أداء الدولة كبيرا جدًا فالهدف منها هو تطوير معدلات التجارة البينية وموازين التجارة سواء من ناحية الميزانيات، أو التبادل التجاري بين مصر ودول التجمع، كما أن هذه المشاركة تعطي دلالات لإبراز أهمية الحضور المصري فى إفريقيا.

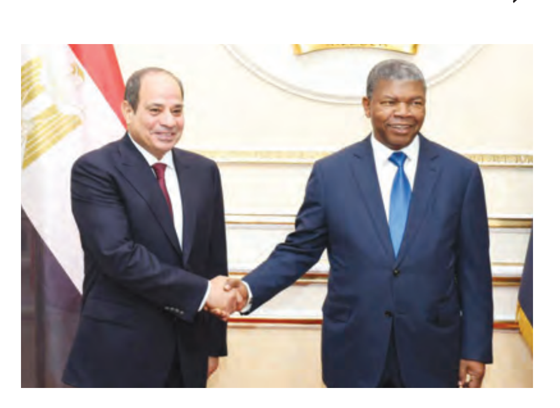
وأكد طارق فهمي، أهمية مشاركة الرئيس السيسي فى قمة الكوميسا، التي تؤكد اهتمام مصر بالقارة الإفريقية، وحرص مصر على مشاركة دول التجمع، مشيرًا إلى أن الهدف المرجو هو الدخول فى مجالات استثمارية جديدة خارج النطاق التقليدي.

وأوضح أن الموضوع يتمحور حول الطرفين سواء كان فى معدلات التصدير والاستيراد أو التبادلات التجارية والبينية لافتتاح مجالات جديدة منها الاستثمارات غير التقليدية مثل مجالات الطاقة المتجددة ومجالات الاستثمارات البينية المتعددة المهام، وفي المشروعات المشتركة بالإضافة إلى المجالات المعتادة.

وأكد فهمي، أن مشاركة الرئيس السيسي فى قمة



طارق فهمي: رسالة بأن مصر حاضرة وبقوة وتسعى إلى إيجاد أرضية كبيرة مع الدول الإفريقية



(الكوميسا) تنقل رسالة إلى هذا التجمع، بأن مصر حاضرة وبقوة، وأنها بطبيعية الحال تسعى إلى إيجاد أرضية كبيرة مع الدول الإفريقية، فضلًا عن حرص مصر على الانخراط فى التجمعات الاقتصادية متعددة الأطراف والتي تمثل تجمعًا اقتصاديًا كبيرًا مرتبط بمصالح مصر.

دعم العمل الإفريقي

أكد الدكتور يسري الشرقاوي، رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين الأفارقة أن زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى دول الجنوب الإفريقي تأتي بالأهمية الشديدة نظرا لأنها تعد استكمالا لما بدأه الرئيس السيسي فى دعم العمل الإفريقي وتعزيز التعاون الإفريقي المشترك فى شتى المجالات وأنها تعد رسالة مهمة جدا وتوفيرا للإرادة السياسية للعمل للقطاع الخاص الإفريقي وتشجيعا للقطاع الخاص المصري.

وأضاف أن هذه الزيارة تعد من أهم الزيارات فى هذا التوقيت مع استهداف مصر التواجد والتوسع فى إفريقيا جنوب الصحراء ورفع معدلات الموازين التجارية بين مصر ودول الجنوب، مشيرا إلى أن التبادل التجاري المصري بين مصر وأنجولا وزامبيا وموزمبيق لم يتخط ٢٥٠ مليون دولار إلى الآن وأننا فى حاجة ماسة للعمل الجاد فى ملفات اقتصادية مهمة.

وشدد على أن موزمبيق تعد أحد اهم الدول التي تعمل فى إنتاج الغاز وأنها حصلت العام الماضي على تمويل يصل إلى ٤٠٠ مليون دولار من البنك الإفريقي للتنمية لأكبر مشروع إنتاج غاز فى القارة وهذا يتواكب مع ما أجرته مصر من نهضة فى استكشافات الغاز وتدشين منتدى غاز الشرق المتوسط.

وأكدت النائبة نيفين حمدي، عضو لجنة الشئون الإفريقية بمجلس النواب أن التواجد المصري بهذا الزخم داخل القارة الإفريقية والعربية والأوروبية نجاح دبلوماسي يحسب للرئيس السيسي، مشيرة إلى حرص القيادة السياسية على تكثيف التواصل والتنسيق مع أشقائها الأفارقة، ومواصلة تعزيز علاقاتها مع دول القارة فى مختلف المجالات سواء الاقتصادية أو التجارية أو الاستثمارية أو الدبلوماسية، مؤكدة الاهتمام المصري الكبير بهموم وقضايا الأشقاء الأفارقة، فضلا عن الجهود غير المسبوقة لدفع عجلة التنمية بالقارة الأم وصون السلم والأمن والاستقرار بها.

وقالت إن القارة الذهبية على قمة أولويات السياسة الخارجية للدولة المصرية خلال السنوات الـ٩ من حكم الرئيس السيسي وما يبذله من جهد ودعم لتعزيز أطر التعاون مع الأشقاء بالدول الإفريقية فى كافة المجالات المشتركة.

تنظيـم النسـخة الثانية من فعاليات المؤتمر والمعرض الطبـى الإفريقى «صحة إفريقيا Africa Health ExCon». يأتى تأكيدًا على دور مصر الفاعل والمؤثر فى مجال الصحة والرعاية الطبية بالقارة الإفريقية. حيث يعد المؤتمر بوابة القارة الإفريقية والدولة المصرية نحو الابتكار والتجارة، ليكون بمثابة ملتقى بين الشركات العالمية العاملة بالمجال الطبى والجانب الإفريقى بشكل سنوي.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي إن مصر حريصة كل الحرص على نقل الخبرات المكتسبة لديها إلـى الـدول الإفريقيـة وأن تلعب مصـر دورًا إيجابيًا فى ملـف الصحة، مضيفا أنه «سـتحتفل قريبا خلال أيام أو أسابيع قليلة بالإعلان عن خلو مصر من فيروس «سي»، وفقًا لمعايير منظمة الصحة العالمية».



خلال فعاليات المؤتمر والمعرض الطبى الإفريقى الثاني..

السيسي: مصر حريصة على نقل الخبرات الطبية إلى الدول الإفريقية

تامر عبدالفتاح

أشـار الرئيس السيسـي، فـى مداخلة خـلال فعاليات المؤتمـر والمعرض الطبى الإفريقى الثانـي، إلى أنه بالتعاون والتنسـيق نسـتطيع أن نحسـن قدراتنـا المتواضعـة التـى نمتلكها، مسـلطا الضوء على أهمية المبادرات التى تقوم بها الـدول فى الحفاظ على صحـة المواطنين.. مؤكدًا أن مصر حاولـت معالجة النمو السـكانى الكبيـر البالغ ١٠٥ ملايين نسـمة ونقص المستشفيات بتدشـين مبادرات صحية تهدف لرعاية المواطنين.

وأكد السيسـي أن الهدف من المبـادرات الصحية تكثيف وتركيز جهود الدولـة المصرية تجاه موضوعات طبية محددة تحقق تحسـين الصحـة العامـة للمصريين مـع الوضع فى الاعتبـار محدودية قدراتنـا الاقتصادية فى هـذا المجال.. مشـيرًا إلـى أن المبادرات تعـد أفكارًا تحـاول حل تحديات صعبة لكى تحسن من حياة الناس من منظور صحي.

قوائم الانتظار

وأضـاف الرئيس: «عندما تم عرض مبـادرة إنهاء قوائم الانتظار منذ ٤ سنوات كان الحديث عن ١٢ ألف حالة فقط، اليوم نتحدث عن ١,٩ مليون حالة خلال ٤ سـنوات، ووقتها كان المبلغ المحدد لتغطية قوائم الانتظار أقل من الرقم الذى أعلنه وزير الصحة والسكان الدكتور خالد عبد الغفار، وهو ١٥ مليـار جنيـه، والمبلغ الإجمالى (٢٠ مليار جنيه؛ منها ١٥ مليارًا وفرتها الدولة).. وهنا لابد أن أشكر منظمات المجتمع المدني، والهيئات التى تبرعت بأكثر من ٤ مليارات جنيه لكى نخصص ٢٠ مليار جنيه الخاصة بقوائم الانتظار».

وفى ختام مداخلته، أعرب الرئيس السيسـي عن ترحيبه بالحضـور، متمنيًـا لهم إقامة طيبة وفعاليـات جيدة، داعيًا إياهم بزيارة المقاصد السياحية المختلفة فى مصر.

تطوير القطاع الصحى

مـن جانبه، قال الدكتور خالـد عبدالغفار، وزير الصحة والسـكان، إن تطويـر القطـاع الصحى يعد ضمـن أولويات الدولـة المصريـة، والذى ظهر جليـا فى زيادة حجـم الإنفـاق الحكومـى علـى القطـاع الصحـى إلـى ٢٢٢ مليار جنيـه، مقارنة بـ٣٢ مليـار جنيه فـى عام ٢٠١٤، مما يسـاهم بـدوره فى الارتقـاء بالصحة العامة للمواطنـين من خلال تطوير ودعم الخدمات المقدمة لهم.

وأشـار الدكتور خالد عبدالغفار، إلى استراتيجية الوزارة لتطويـر المنظومـة الصحيـة التـى اعتمدت علـى ٣ محاور (تطوير البنية التحتية، تطوير الخدمات الصحية، الاستثمار فـى العنصـر البشـري)، موضحًـا أن المحـور الأول تضمن إنشـاء وتطويـر المستشـفيات والمراكـز الطبيـة والوحدات الصحيـة المتخصصـة وتوطين صناعة الـدواء محليا، حيث تم تطوير ورفع كفاءة وإنشـاء ٩٦٥ مشروعا بتكلفة إجمالية ٩١,٣١ مليار جنيه، ومن المستهدف خلال عام ٢٠٢٣ تطوير وإنشـاء ٥٣ مستشـفى بتكلفة ٢٧,٩٠٩ مليار جنيه، وتنفيذ ٣ مستشـفيات بتكلفة ١٤,١ مليـار جنيه خلال عام ٢٠٢٤، و١٤ مستشفى بتكلفة ١٩,٥٦ مليار جنيه خلال عام ٢٠٢٥.

ولفـت الوزيـر إلى تحقيـق العديـد من الإنجـازات على مسـتوى تطوير البنيـة التحتية خلال الفتـرة الماضية وعلى رأسها إنشـاء المركز المصرى للتحكم فى الأمراض «Egypt CD» والـذى يعد تطوراً كبيراً فـى منظومة البحث العلمي، من خـلال رصد الأمـراض الوبائية وغيـر الوبائية، لاتخاذ إجـراءات مسـبقة فى مقاومتهـا والوقاية منهـا، فضلاً عن الاهتمام بتطوير العمل والخدمات المقدمة من خلال وحدات الرعاية الأولية بمختلف المحافظات، من خلال إطلاق المبادرة الرئاسـية لدعم وتطوير خدمـات الرعاية الأولية والتى تبلغ عددهـا ٥ آلاف و٤٣٦ منشـأة بالمحافظـات، مؤكـداً أهمية

> **وزير الصحة: زيادة حجم الإنفاق الحكومى على القطاع الصحى إلى 222 مليار جنيه**

وحـدات الرعايـة الأولية التى تقدم بهـا الخدمات الصحية لكافـة أفراد الأسـرة المصرية بمختلـف أعمارهم، حيث تم البدء بـ ٢٣١ وحدة رعاية أولية كمرحلة أولى ضمن المبادرة، ومن المقرر الانتهاء من باقى الوحدات بنهاية عام ٢٠٢٤.

وأكـد وزير الصحة على الدعم اللامتناهـى من الرئيس عبدالفتاح السيسي، لتطوير المنظومة الصحية، مشيراً إلى تصديقـه على تطوير عدد من المنشـآت الطبية الضخمة، لتصبـح مقـرات ارتـكاز علاجية لكافـة المحافظات، مثل مدينة النيل الطبية (معهد ناصر للبحوث والعلاج)، والذى تعمل الوزارة على قدم وسـاق للانتهاء من تطويره ليصبح قبلة الشـرق الأوسط فى تقديم الرعاية الصحية المتميزة بطاقة استيعابية أكثر من ١٦٠٠ سرير و٤٥ غرفة عمليات و١٢٠ عيـادة خارجيـة فى مختلف التخصصـات الطبية، ومـن المقرر الانتهاء منه خلال عامين بتكلفة مبدئية تقدر بـ ٨,٥ مليار جنيه.

ولفـت عبـد الغفار إلى تصديـق رئيـس الجمهورية على إنشـاء معهد القلـب القومى الجديد لاسـتيعاب الزيادة فى هذا المرض والتعامل معه، بإجمالى عدد ٤٩٠ سـريرا، بتكلفـة ٣ مليـارات جنيـه، فضلاً عن إنشـاء مبنـى المعامل المركزيـة الجديد، بتكلفـة ١,٣ مليار جنيـه، ومدينة الطب النفسـى وعلاج الإدمان وطب المسـنين بإجمالى عدد أسرة ٩٥٠ سريرا على مساحة ٥٠ فدانا، بتكلفة ٥ مليارات جنيه، فضلاً عن مستشـفى أم المصريين، والتى تعد أول مستشفى تدعم البناء الأخضر فى مصر، بتكلفة ٣,٨ مليار جنيه.

وحول المحـور الخاص بالخدمات الصحية؛ أوضح الوزير أنـه تضمن العمل من خـلال الحلول السـريعة ذات المردود السـريع، الذى تمثل فى المبادرات الرئاسية لتحسين الصحة العامـة، والتـى بلـغ عددهـا ١٤ مبادرة رئاسـية فـى كافة التخصصـات الطبية، وقدمت ١٣٢ مليون خدمة طبية لـ ٩٣ مليـون مواطن بتكلفة ٣٢,٢ مليـار جنيه، وحلول على المدى المتوسـط والبعيـد من خلال مبادرة حيـاة كريمة، ومنظومة التأمين الصحى الشامل.

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



ليالٍ عمانية

ثلاثة أيام عشناها مع احتفالية السفارة العمانية فى القاهرة بعدة مناسبات تحت بند العلاقات المصرية العمانية، تاريخ راسخ وعلاقات واعدة سبقها زيارة لفخامة السلطان هيثم بن سعيد إلى جمهورية مصر العربية ولقاء مع الرئيس السيسي لدعم العلاقات بين البلدين وكذلك التشاور فى عدد من القضايا العربية المشتركة والقضايا على الساحة الدولية، وكانت بداية جولة السلطان هيثم من القاهرة ضمن جولة فى العديد من البلدان لها دلالاتها بعمق وأهمية هذه العلاقات.

وكان لسعادة عبد الله بن ناصر الرحبى، سفير سلطنة عمان بالقاهرة، دوره الفعال كالمعتاد من رجل يعشق مصر وأهلها وحريص على دعم العلاقات وترسيخ أطر التعاون بين البلدين.

وتحت فعاليات الملتقى والذى أقيم بالقاهرة فى متحف الحضارة بالفسطاط وبرعاية د. نيفين الكيلاني، وزير الثقافة المصرية، وضيف الشرف معالى الدكتور عمرو موسى، وزير الخارجية المصرى والأمين العام لجامعة الدول العربية الأسبق، وحضور العديد من القيادات الصحفية ونقيب الصحفيين المصريين ومجلس النقابة وعدد غفير من مثقفى مصر.

كانت كلمة معالى السفير عبد الله الرحبى فى افتتاح الملتقى والتى عبرت عن مدى عمق العلاقات بين البلدين وجذورها الممتدة عبر التاريخ، حيث إن البلدين أصحاب حضارة قديمة منذ عهد الفراعنة وكيف كان يقدم اللبان العمانى قربانًا للآلهة والعديد من العلاقات الأخوية والتجارية بين البلدين وكذلك أثر كل من المدرس والطبيب والمهندس المصرى فى بناء وتعليم جيل من أبناء السلطنة إبان حكم السلطان قابوس بن سعيد، وكذلك وقفة السلطان مع مصر فى حرب ٧٣ وحضور السلطان قابوس للقاء الرئيس الراحل أنور السادات وكانت كلمة معالى السفير شاهدة على العصر والعلاقات المتنامية بين البلدين.

أعقبها كلمة الدكتور عمرو موسى والتى أشاد من خلالها بعمق العلاقات وأيضًا وقفة سلطنة عمان مع مصر والتى لم تتغير ولم تنقطع بل كانت داعمًا فى وقت الأزمات للشقيقة الكبرى مصر، ودور المصريين فى بناء النهضة الحديثة فى عمان من خلال أجيال تعلمت على أيديهم وبصفة خاصة الصحافة العمانية.. وكيف عانى المدرس والطبيب المصرى بل المصرى فى كل مجالات الحياة فى بداية بناء الدولة الحديثة بالسلطنة.

كان لكلمة عمرو موسى أثر طيب لدى الحضور سواء من مصر أو عمان أو الدول العربية، وكيف كانت العلاقات بين البلدين نموذج يحتذى به فى العلاقات بين الأشقاء؟!

بروتوكول تعاون

تم خلال الملتقى توقيع بروتوكول تعاون بين جمعية الصحفيين بالسلطنة ونقابة الصحفيين المصريين للتعاون فى عدة مجالات منها، التدريب والتطوير وغيرها من الزيارات المتبادلة بين البلدين.

عمان فى السماء

تم عرض فيلم تحت هذا العنوان أثناء فعاليات الملتقى والذى يوضح التطور الحديث فى المجتمع العمانى والنهضة فى هذا البلد الشقيق.

وكان قبلها وفى إطار الاحتفالية تم افتتاح معرض الصور الذى أقيم فى بهو المتحف والذى يعطى صورة جميلة عن المجتمع العماني، والحرف التى تمثل تاريخ عمان وقد أعجب ضيوف الحفل بما يحتويه المعرض من صور.

تكريم مستحق

وفى إطار العلاقات المتميزة بين الصحافة المصرية والعمانية



وأثرها فى الصحافة العمانية تم تكريم جيل الرواد الذين كان لهم أكبر الأثر فى إرساء قواعد وتعليم أجيال من الشباب العمانى للعمل فى بلاط صاحبة الجلالة.

وكان من بين المكرمين الأستاذ عبد الله حسن وفتحى سند ومجدى العفيفى ومحيى عبد الغفار ومحمد الهوارى والراحل عبد القادر محمد على سكرتير عام التحرير بأخبار اليوم وممتاز القط ومحمد القصبى وعدد كبير من الصحفيين وكان معظمهم من أبناء أخبار اليوم المدرسة الصحفية العريقة، وقدم معالى السفير مع د. هشام عزمى، ممثل وزير الثقافة المصرية، دروع التميز لهؤلاء الصحفيين الذين أسسوا الصحافة العمانية الحديثة.

كانت الفقرات تبدأ الواحدة تلو الأخرى ومنها حلقات النقاش لعدد من الموضوعات التى كان يضيق الوقت عن إتاحة الفرصة للمتحدثين للإدلاء بآرائهم المتميزة.. تحية تقدير وعرفان لسعادة سفير السلطنة بالقاهرة السفير عبد الله الرحبى، وصدره الرحب الذى يتسع للجميع.

> **كان لكلمة عمرو موسى أثر طيب لدى الحضور سواء من مصر أو عمان أو الدول العربية، وكيف كانت العلاقات بين البلدين نموذج يحتذى به فى العلاقات بين الأشقاء**

دعوة مستجابة

كانت رحلة دعوت الله أن يمن علىّ بها خاصة بعد شوق طويل لزيارة الأماكن المقدسة فى عمرة آمل أن تكون فى ميزان حسناتى، فقد بدأت الرحلة من مطار القاهرة إلى مطار جدة.. ثم إلى مكة المكرمة حيث بدأت مناسك العمرة أنا وزوجتى بعد فترة غياب عن أداء هذه الفريضة.

وكم كان الزحام شديدًا فى هذا الوقت من العام خاصة ونحن على أبواب موسم الحج.. الحقيقة وجدت تغيرًا إلى الأفضل فى الخدمات وتسهيل مهمة ضيوف الرحمن وكانت لى أيام فى مكة اعتمرنا فيها وكانت مختلفة بعد أن دب الشيب فى رأسى وراحت مرحلة الشباب وكنا نستعين بعربات مخصصة لتسهيل مهمة كبار السن وسهلت المهمة، وكان الأهم لى الدعاء لأولادى ووالدى وكل صاحب حق على بالمغفرة والقبول من الله سبحانه وتعالى بعفوه وليس بعملنا.

وذهبنا إلى المدينة من خلال القطار السريع والذى لا يتسع المجال للحديث عن أهميته وانتظامه والراحة التى يشعر بها كل من يستخدمه.

لكن كانت هناك وقفة لى أثناء قراءة القرآن فى المدينة بالمسجد النبوى وأثناء دعوتى لزميل سافر إلى الحج بشوق أن ينعم الله عليه بالمغفرة والرحمة، وفجأة أجد هذا الزميل بجوارى فى المسجد وكانت دهشتى ودهشته فى نفس اللحظة من ندائى عليه، كيف جئت يا جمال إلى هنا وبجوارى وأنا أدعو لك؟! واحتضنته ودعونا معًا.. هى علامات





الثانوية العامة.. بتقنية الـ VAR

خطة «حجازي» لامتحانات بدون «دوشة»

يستعد نحو 760 ألف طالب وطالبة لماراثون امتحانات الثانوية العامة، التي تنطلق غدا "الإثنين"، موزعين على 2100 لجنة سير بمختلف المحافظات، وتعد امتحانات هذا العام هي الاختبار الأول لوزير التربية والتعليم والذي يسعى للعبور إلى بر الأمان من هذا الماراثون.

أحمد النومي

حسب المعلومات المتاحة فقد وضع الوزير خطة محكمة لضمان سير الامتحانات بشكل سلس وبدون أي أزمات كما كان يحدث فى الماضي، وكانت هناك اجتماعات متعددة بين الدكتور رضا حجازي وزير التعليم وعدد من قيادات الوزارة المعنية بملف الثانوية العامة، وأيضا اجتماعات مكثفة مع مسئولي وضع الأسئلة لمراجعة شكل ومواصفات ورقة الأسئلة وإصدار الكثير من التعليمات لهم بأن تكون الأسئلة خالية من اللبس وعدم الوضوح، كما كشف اجتماعاته مع مديري المديريات التعليمية للتأكيد على ضمان سير الامتحانات بشكل هادئ.

غرفة عمليات مركزية

وشكلت وزارة التربية والتعليم غرفة عمليات مركزية برئاسة الدكتور رضا حجازي وزير التربية والتعليم، متصلة بجميع غرف العمليات فى المحافظات، تضم أعضاء من عدة جهات ووزارات لمتابعة سير الامتحانات لحظة بلحظة، للتأكد من انتظامها وعدم وجود أي معوقات تؤثر على سيرها، والتواصل مباشرة مع رؤساء لجان السير للتأكد من وصول أسئلة الامتحانات إلى اللجان، وتذليل أية عقبات تواجه رؤساء اللجان.

الغش الإلكتروني

الغش الإلكتروني صداع فى رأس الوزير وهو أحد التحديات التي تتكرر كل عام، وحدثت اجتماعات مع العديد من الأجهزة المعنية بهذا الملف من وزارتي الاتصالات والداخلية فضلا عن تعليمات لقيادات الوزارة باتخاذ وتنفيذ إجراءات صارمة، لمنع الغش ومراقبة صفحات الغش الإلكتروني بالتنسيق مع كافة الأجهزة المعنية.

جروبات الغش

وقامت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، بتشكيل فريق لمكافحة الغش الإلكتروني، ويتكون الفريق من أعضاء بالإدارة المركزية للنظم والمعلومات والتطوير التكنولوجي والأمن الإداري بالوزارة، وأيضا أعضاء من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات كما أن هناك تعاونا كبيرا بين عدة وزارات بشأن التصدي للغش الإلكتروني.

وتكون المهمة الرئيسية لهذا الفريق هي متابعة ما يتم تداوله من أسئلة عبر الجروبات التى تروج للغش ورصدها ويتم التنسيق بين أعضاء الفريق واللجان الفنية المسئولة عن سحب الأسئلة من بنوك الأسئلة للتأكد من صحة الأسئلة التي يتم تداولها من عدمه.

إجراءات مكافحة الغش

وفيما يخص إجراءات مكافحة الغش، اتخذت الوزارة عددًا من الإجراءات المشددة لمكافحة الغش فى الامتحانات، حيث تم تشكيل لجنة لفحص تحويلات الطلاب وخاصة الصف الثالث الثانوي، ومنع تحويلات الطلاب، والتشديد على عدم السماح بعقد لجان امتحانات ثانوية عامة فى لجان حدث بها غش جماعي، أو شغب سابقًا، فضلًا عن ضمان عدم دخول الطلاب اللجان بأي وسائل مساعدة للغش، كما أن ظاهرة لجان لأولاد الأكابر لن تتكرر مرة أخرى.

وكانت هناك تعليمات مشددة من قبل الوزير على أن أي شخص يتلاعب بالامتحانات سوف يحاسب سواء من داخل اللجنة أو خارجها بالتعاون مع جميع الجهات.

كاميرات مراقبة داخل لجان امتحانات الثانوية

امتحانات الثانوية العامة هذا العام ستشهد نيولوك جديد فيما يتعلق بمراقبة اللجان ومنع تداول الأسئلة والحد من الغش، حيث قرر الدكتور رضا حجازي تركيب كاميرات مراقبة داخل جميع لجان امتحانات الثانوية العامة على مستوى الجمهورية، متصلة بغرفة العمليات المركزية بديوان عام الوزارة، ومتصلة بغرف العمليات الفرعية بمختلف المديريات التعليمية بمختلف محافظات الجمهورية، لمتابعة سير الامتحانات داخل اللجان، والتأكد من انتظامها وعدم وجود أي معوقات تؤثر على سير الامتحانات، إضافة إلى ضبط الطلاب الغشاشين.

وتقنية الـVAR تعد واحدة من الإجراءات المشددة التي سوف تضمن دخول الطلاب إلى لجان امتحانات الثانوية العامة فى عام بدون أي وسائل غش.

وحسب رؤية الوزير فإن فكرة تطبيق تقنية الـVAR فى اللجان، تهدف إلى تغطية مختلف اللجان بكافة أنحاء الجمهورية بكاميرات مراقبة كي يتم رصد أعمال الغش داخل لجان امتحانات الثانوية العامة.

وبدأت الوزارة مبكرا تعميم تركيب كاميرات المراقبة فى لجان امتحانات الثانوية العامة، وإجراء عمليات صيانة شاملة للكاميرات الموجودة بالفعل، وستكون الكاميرات معممة وشاملة لتتبع كل تحركات الطلاب وضبط اللجان.

وتساعد الكاميرات على محاربة ظاهرة الغش بجميع أنواعه وضمان أن يحصل كل طالب على الدرجات التي يستحقها، كما أن وضع كاميرات مراقبة باللجان، تهدف إلى رصد أي محاولات للغش وإيقافها قبل أن تتم، وكل هذا لصالح الطلاب وتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص، وتغطية مختلف اللجان.

وبجانب الكاميرات سيتم استخدام العصا الإلكترونية للتفتيش؛ لضمان انضباط سير الامتحانات، وتطبيق القرار الوزاري رقم (٣٤) لسنة ٢٠١٨ بشأن تنظيم أحوال إلغاء الامتحان، والحرمان منه، والقانون رقم (٢٠٥) لسنة ٢٠٢٠ بشأن مكافحة أعمال الإخلال بالامتحانات.

مواصفات الورقة الامتحانية

مواصفات الورقة الامتحانية من ضمن الأمور التي نالتها التعديلات هذا العام، حيث جرى تعديل المواصفات الفنية

760
ألف طالب وطالبة
يخوضون الماراثون

30%
من الأسئلة سهلة ومتزنة
ومحكمة الصياغة



7
أماكن مخصصة لتكون
مقرا لأعمال التصحيح



> التسريب ممنوع والغش مرفوض ونيولوك جديد لورقة الامتحان

> باركود على البابل شيت وورقة الإجابة للأسئلة المقالية مع بيانات الطالب

> الغش الإلكتروني صداع في رأس الوزير.. وإجراءات مشددة لمراقبة جروبات الغش

> تعديل المواصفات الفنية لتصبح اختيارا من متعدد بنسبة

لتصبح اختيارا من متعدد بنسبة ٨٥٪ MCQ، وإضافة جزء مقالي لا يتعدى ١٥٪ من الدرجة حسب طبيعة كل مادة، وستكون الامتحانات بنظام الأوبن بوك، عبر كتيبات المفاهيم.

وكانت هناك تعليمات مشددة على أن تأتي الأسئلة متزنة وواضحة بدون لبس، وبحسب الوزير فإن ٣٠٪ من أسئلة امتحانات الثانوية العامة ستكون بسيطة، وهدف الامتحان قياس نواتج التعلم، ومن ثم ستكون الأسئلة محكمة الصياغة، وسيكون بديلا واحدا فقط هو الصحيح، من بين البدائل الواردة على كل سؤال وباقي البدائل تكون علمية.

خطة العبور الآمن من قبل الوزير شملت أيضا على أن ورقة الأسئلة تكون خالية من الأخطاء ومن الأسئلة التي تحمل أكثر من معنى أو إجابة حيث تم استبعاد الأسئلة التي لا يوجد لها إجابات أو تفوق قدرات الطلاب، وجاءت تأكيدات الوزير لواضعي الأسئلة أن الهدف من امتحانات الثانوية العامة هو تقييم الطلاب فى المنهج وليس وضع أسئلة تفوق قدراتهم أو لا تناسب مواصفات الورقة الامتحانية.

الوزارة حرصت على طمأنة طلاب الثانوية العامة واطلاعهم على مواصفات الورقة الامتحانية مبكرًا، من خلال تقديم نموذج توضيحي لورقة إجابة الطالب الذي يضم الجزء المخصص للإجابة عن الأسئلة المقالية، والبابل شيت، على أن يكتب الطالب بياناته فى الجزء المخصص لذلك على ورقة الإجابة والأسئلة خلال عقد الامتحان، وكذلك التأكد من صحة كتابة أرقام الجلوس،

ورقة الأسئلة تم تنظيمها ليشتمل الجزء الأول فيها على أسئلة لها درجة واحدة، والجزء الثاني يشتمل على أسئلة لها درجتان، أما الجزء الثالث فهو مخصص للأسئلة المقالية ويتم كتابة درجة كل سؤال بجواره، كما أن الأسئلة المقالية فى النسخ الاختبارية الأربعة "أ، ب، ج، د" يكون لها نفس الأرقام، ولا يتم تبديلها، وبالنسبة لأسئلة مواد اللغات "العربية – الأجنبية" فى حالة وجود أسئلة بدرجتين مع أسئلة بدرجة واحدة كما فى القطعة يتم كتابة درجة السؤال بجوار السؤال.

كما تم إجراء تعديلات لعدد ونوع الأسئلة فى كل مادة دراسية بما يمنح الطالب الفرصة والوقت الكافي للإجابة والمراجعة، كما تم التشديد على أن تكون الأسئلة واضحة وتتدرج من السهل إلى الصعب، على ألا تحتمل أكثر من إجابة فى أسئلة الاختيار من متعدد، بالإضافة إلى مراعاة عدد الخطوات فى الحل، وأن تكون بدائل الإجابة قصيرة.

التعديل فى عدد ونوع الأسئلة، كان من أبرز الأمور فى امتحانات هذا العام والذي جاء كالتالي: بالنسبة لمادة اللغة العربية ومجموع درجاتها ٨٠ درجة، يبلغ عدد الأسئلة المقالية ٤ أسئلة مخصص لها ١٠ درجات، وعدد الأسئلة الموضوعية ٥١ سؤالًا بمجموع ٧٠ درجة ليصبح إجمالي عدد الأسئلة ٥٥ سؤالًا، أما بالنسبة للغات الأجنبية الأولى «الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية» ومجموع درجاتها ٥٠ درجة، يبلغ عدد الأسئلة المقالية ٣ أسئلة مخصص لها ٨ درجات، والموضوعية ٣٤ سؤالًا مخصص لها ٤٢ درجة ليصبح إجمالي عدد الأسئلة ٣٧ سؤالًا، واللغات الأجنبية الثانية «الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والإسبانية والصينية"، ومجموعها الكلي ٤٠ درجة، فيبلغ عدد الأسئلة المقالية ٢ سؤال مخصص لهما ٦ درجات والموضوعية ٢٩ سؤالًا مخصصا لها ٣٤ درجة ليصبح إجمالي عدد الأسئلة ٣١ سؤالًا، أما فيما يخص المواد العلمية «الفيزياء، الكيمياء، الأحياء، والجيولوجيا» ومجموعها الكلي ٦٠ درجة، فيبلغ عدد الأسئلة المقالية ٢ سؤال مخصص لها ٤ درجات، والموضوعية ٤٤ سؤالًا مخصصا لها ٥٦ درجة ليصبح إجمالي عدد الأسئلة ٤٦ سؤالًا، أمّا بالنسبة للمواد الأدبية «التاريخ، الجغرافيا، الفلسفة والمنطق، علم النفس والاجتماع» ومجموع درجاتها ٦٠ درجة، فيبلغ عدد الأسئلة المقالية ٢ سؤال مخصص لها ٤ درجات، والموضوعية ٤٤ سؤالًا مخصص لها ٥٦ درجة ليصبح إجمالي عدد الأسئلة ٤٦ سؤالًا، وفيما يخص مادة الرياضيات البحتة ومجموع درجاتها ٦٠ درجة؛ ٣٠ درجة لمادة الجبر والهندسة فيبلغ عدد الأسئلة المقالية ٢ سؤال مخصص لها ٤ درجات، والموضوعية ١٨ سؤالًا مخصص لها ٢٦ درجة ليصبح إجمالي عدد الأسئلة ٢٠ سؤالًا، ومادة التفاضل والتكامل ومجموع درجاتها ٣٠ درجة تشتمل على عدد ٢ سؤال مقالي مخصص لها ٤ درجات و١٨ سؤالًا موضوعيًا مخصص لها ٢٦ درجة ليصبح إجمالي عدد الأسئلة ٢٠ سؤالًا، أما فيما يخص مادة الرياضيات التطبيقية ومجموع درجاتها ٦٠ درجة، ٣٠ درجة لمادة الاستاتيكا فيبلغ عدد الأسئلة المقالية ٢ سؤال مخصص لها ٤ درجات والموضوعية ١٨ سؤالًا مخصص لها ٢٦ درجة ليصبح إجمالي عدد الأسئلة ٢٠ سؤالًا، ومادة الديناميكا ومجموع درجاتها ٣٠ درجة تشتمل على ٢ سؤال مقالي مخصص لها ٤ درجات و١٨ سؤالًا موضوعيًا مخصص لها ٢٦ درجة ليصبح إجمالي عدد الأسئلة ٢٠ سؤالًا.

أما عدد الأسئلة المقالية لكل مادة وفق الدرجات والتي تشتمل على أسئلة مخصص لها درجتان، وأسئلة مخصص لها ٤ درجات، وعدد أسئلة الاختيار من متعدد وفق الدرجات والتي تشتمل على أسئلة لها درجة واحدة وأخرى مخصص لها درجتان.

صناديق حديدية

كانت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، انتهت من سحب أسئلة امتحانات الثانوية العامة من بنوك الأسئلة ومراجعتها وفق المواصفات الفنية للورقة الامتحانية التي وضعها المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، كما تمت طباعتها وتظريفها ووضعها فى صناديق حديدية تحافظ على سريتها.

تدريب المعلمين والطلاب

وبالنسبة لتدريب المعلمين والطلاب استعدادًا لامتحانات الثانوية العامة، فقد تم تدريب ٣٠٠ ألف من معلمي المرحلة الثانوية على إعداد أسئلة الامتحانات بالنظام الجديد، كما تم استكمال بناء بنوك الأسئلة وضم كوادر جديدة، وبالنسبة لتدريب الطلاب على الامتحان، فقد طرحت الوزارة نموذجًا استرشاديًا تدريبيًا فى مواد الصف الثالث الثانوي العام لجميع الشعب، مشابه لمواصفات امتحان نهاية العام، بالإضافة إلى مراجعة المديريات لكتيبات المفاهيم؛ للتأكد من توافر الأعداد لكل الطلاب.

وفي إطار سعي الوزارة إلى تطوير معارف ومهارات الطلاب للارتقاء بنواتج التعلم، تم التشديد على مراعاة المستويات المعرفية عند إعداد مواصفات الورقة الامتحانية لتصبح ٣٠٪ للمستويات العقلية البسيطة، و٤٠٪ للمستويات العقلية المتوسطة، و٣٠٪ للمستويات العقلية العليا، بجانب التأكيد على دقة صياغة الأسئلة وفق قواعد صياغة الأسئلة الصحيحة.

أعمال التصحيح

أما بشأن أعمال التصحيح، وبحسب الوزير فإنها ستكون إلكترونية، وبالنسبة للأسئلة المقالية سيتم تصحيحها من خلال عدد من المقدرين فى ضوء مقاييس تقدير الأداء Rubric لكل سؤال، بواقع (٢) مصحح لكل سؤال، ضمانًا لدقة التقدير والاستعانة بمصحح ثالث فى حال اختلاف تقدير المصححين وذلك لوضع التقييم النهائي، كما سيتم التدقيق اليدوي لنسبة من الأوراق؛ لضمان جودة التصحيح الإلكتروني، مع مراجعة نموذج الإجابة قبل البدء فى التصحيح الإلكتروني من قبل لجنة مكونة من ١٠ خبراء،

توزيع الدرجات

اللغة العربية

80 درجة مجموع درجات مادة اللغة العربية

- عدد الأسئلة المقالية 4 أسئلة مخصص لها 10 درجات
- عدد الأسئلة الموضوعية 51 سؤالًا بمجموع 70 درجة
- إجمالي عدد الأسئلة 55 سؤالًا

اللغات الأجنبية الأولى

الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية

50 درجة

- يبلغ عدد الأسئلة المقالية لمادة اللغة الأجنبية الأولى 3 أسئلة مخصص لها 8 درجات، والموضوعية 34 سؤالًا مخصص لها 42 درجة ليصبح إجمالي عدد الأسئلة 37 سؤالًا.

اللغات الأجنبية الثانية

الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والإسبانية والصينية

40 درجة

- يبلغ عدد الأسئلة المقالية لمادة الأجنبية الثانية 2 سؤال مخصص لها 6 درجات والموضوعية 29 سؤالًا مخصص لها 34 درجة ليصبح إجمالي عدد الأسئلة 31 سؤالًا.

المواد العلمية

«الفيزياء - الكيمياء – الأحياء - الجيولوجيا»

60 درجة

- يبلغ عدد الأسئلة المقالية للمواد العلمية 2 سؤال مخصص لها 4 درجات، والموضوعية 44 سؤالًا مخصص لها 56 درجة ليصبح إجمالي عدد الأسئلة 46 سؤالًا.

المواد الأدبية

«التاريخ، الجغرافيا، الفلسفة والمنطق، علم النفس والاجتماع»

60 درجة

يبلغ عدد الأسئلة المقالية للمواد الأدبية 2 سؤال مخصص لها 4 درجات، والموضوعية 44 سؤالًا مخصص لها 56 درجة ليصبح إجمالي عدد الأسئلة 46 سؤالًا.

الرياضيات البحتة

«التاريخ، الجغرافيا، الفلسفة والمنطق، علم النفس والاجتماع»

60 درجة

30 درجة لمادة الجبر والهندسة

فيبلغ عدد الأسئلة المقالية 2 سؤال مخصص لها 4 درجات، والموضوعية 18 سؤالًا مخصص لها 26 درجة ليصبح إجمالي عدد الأسئلة 20 سؤالًا.

30 درجة التفاضل والتكامل

عدد الأسئلة المقالية 2 سؤال مقالي مخصص لها 4 درجات

عدد الأسئلة الموضوعية 18 سؤالًا مخصص لها 26 درجة

إجمالي عدد الأسئلة 20 سؤال

الرياضيات التطبيقية

«التاريخ، الجغرافيا، الفلسفة والمنطق، علم النفس والاجتماع»

60 درجة

30 درجة لمادة الاستاتيكا

يبلغ عدد الأسئلة المقالية لمادة الرياضيات التطبيقية 2 سؤال مخصص لها 4 درجات والموضوعية 18 سؤالًا مخصص لها 26 درجة ليصبح إجمالي عدد الأسئلة 20 سؤالًا.

30 درجة مادة الديناميكا

وإجراء محاكاة لعملية التصحيح الإلكتروني.

وضع باركود على البابل شيت

وفي إطار تحقيق ضمانات للطلاب فكانت تعليمات الدكتور رضا حجازي أن يتم وضع باركود على البابل شيت وورقة الإجابة للأسئلة المقالية مع بيانات الطالب، وأسفل الورقة لضمان حق الطالب، وعند التظلم سيزود الطالب بصورة كراسة الأسئلة وكذلك صورة البابل شيت الخاص به، وسيتم إجراء محاكاة التصحيح الإلكتروني أكثر من مرة، للتأكد من جودة نظام سيستم التصحيح.

إعادة تدوير العمال

كما تقرر إعادة تدوير العمال داخل الإدارات فى لجان الثانوية العامة، بخلاف توافر أعداد كتيبات المفاهيم فى كل مديرية لضمان توفر الأعداد الكافية لطلاب الثانوية العامة أثناء الامتحانات.

استراحات المعلمين

وشدد الوزير على الانتهاء من تجهيز استراحات المعلمين المشاركين فى أعمال امتحانات الثانوية العامة بشكل يليق بمكانة معلمي مصر، ومراجعة كافة الاستراحات ورفع كفاءتها لتكون مناسبة لاستقبال المعلمين المراقبين.

ووجه الدكتور رضا حجازي بضرورة مراجعة أعمال الصيانة فى كافة لجان الثانوية العامة وتجهيزها بالشكل المناسب لضمان راحة الطلاب خلال فترة الامتحانات.

خطة تأمين الأسئلة

وقد وضعت وزارة التربية والتعليم ضمن خطة «العبور الآمن» وهى خطة محكمة لتسفير الأسئلة إلى مراكز التوزيع بالتنسيق والتعاون مع عدة جهات، خاصة الأسئلة التي تصل إلى المحافظات الحدودية، حيث يوجد تأمين لكل خطوة من خطوات نقل وتوزيع الأسئلة إلى مراكز توزيع الأسئلة وأيضا إلى لجان السير، حيث تصل الأسئلة لجان السير فجر يوم انطلاق الامتحانات تحت تأمين كامل من أفراد الأمن الإداري والشرطة.

إرشادات للطلاب

وقامت الوزارة بإصدار إرشادات للطلاب منها أن الأسئلة متفقة فى نوعيتها أي أن الامتحان موحد لجميع الطلاب على مستوى الجمهورية ولكن مختلف فى ترتيب الجزئيات وفق النماذج الامتحانية الأربعة، ولكن حرصت الوزارة على أن تبدأ النماذج الامتحانية الأربعة بالأسئلة السهلة والطالب له حرية بدء الإجابة بأي سؤال يرى أنه سهل حيث لا تلزم اللجنة الامتحانية طلاب الثانوية العامة بسؤال معين يبدأ به الإجابة.

كما أن الامتحان يتكون من جزئين الأول الخاص بالبابل شيت وهي الأسئلة الموضوعية وجزء خاص بالأسئلة المقالية.

وبالنسبة للأسئلة الاختيارية يتم إجابتها فى نموذج البابل شيت عن طريق اختيار الإجابات عن طريق تظليل الدائرة التي تناظر السؤال الموجود فى ورقة الأسئلة داخل كراسة البابل شيت، كما أن تصميم ورقة البابل شيت تنقسم إلى «أ – ب – ج – د» بالنسبة للمدارس العربي و"a وb وc وd" بالنسبة لطلاب مدارس اللغات.

وقبل البدء فى إجابة أي سؤال يجب كتابة البيانات فى ورقتي الإجابة ثم البدء فى الإجابة سواء الاختيارية أو المقالية، وتشمل البيانات الاسم ورقم الجلوس واسم الإدارة التعليمية والمدرسة ورمز نموذج الامتحان بطريقة صحيحة على أن يكون الكتابة بقلم جاف وبخط واضح ورقم النموذج «أ – ب – ج – د».

وتضمنت إرشادات الوزارة أن يتم كتابة وتظليل رقم الجلوس بطريقة صحيحة فى الخانات الموجودة على نموذج البابل شيت، لأن التظليل مهم أثناء التصحيح، ويتم تسجيل رقم الجلوس من الشمال إلى اليمين، مشددة على أنه يتم تظليل الدائرة الدالة على الإجابة الصحيحة بشكل كامل ولن يعتد بأي علامات أخرى داخل كراسة البابل شيت ويتم التظليل بالقلم الجاف الأزرق كما أنه يمنع استخدام قلم الكوريكتور لشطب الإجابة.

وشددت الوزارة على أنه فى حالة ما إذا رغب الطالب فى اختيار أو تظليل دائرة أخرى أي اختيار إجابة ثانية، يقوم بوضع علامة إكس على الدائرة التي اختارها ويقوم بتظليل دائرة أخرى الدالة على الإجابة الصحيحة وفي حالة ترك دائرتين مظللتين يتم حرمان الطالب من درجة السؤال.

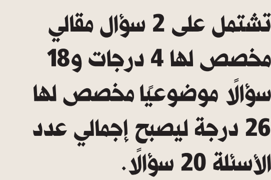
وأشارت الوزارة إلى أنه بالنسبة للأسئلة المقالية تتكون ورقة الإجابة من جزئين الأول يحمل بيانات الطالب وجزء من كراسة الإجابة مخصص للإجابة عن الأسئلة، مؤكدة أنه غير مصرح بإجابة أي سؤال من الأسئلة المقالية فى غير المكان المخصص له كما يمنع الإجابة على ظهر الورقة أو فى كراسة الأسئلة، مشيرة إلى أن المواد غير المضافة للمجموع لا يوجد فيها أسئلة مقالية فجميعها أسئلة اختيارية ومن ثم يتسلم الطالب ورقة بابل شيت فقط.

وأكدت أنه بالنسبة للمواد المترجمة فالتعريب مستمر ومن حق الطالب الإجابة باللغة العربية أو اللغة التي يدرس بها، مشددة على أن الوزارة تسعى إلى تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع الطلاب.

فيما أكدت مصادر مسئولة بالوزارة أنه تم تجهيز المقرات المخصصة لتصحيح امتحانات الثانوية العامة، مضيفة أنه يوجد قرابة ٧ أماكن سيتم التصحيح فيها، كما تم توفير الأجهزة التي سوف يستخدمها مقدرو الدرجات لتصحيح الأسئلة المقالية، مشيرة إلى أن الأسئلة المقالية سوف تصحح إلكترونيا من خلال معلمين حيث يتم تسليم كل معلم جهاز تابلت للتصحيح الإلكتروني.

قبل البدء فى إجابة أي سؤال يجب كتابة البيانات فى ورقتي الإجابة ثم البدء فى الإجابة سواء الاختيارية أو المقالية

خطة تأمين محكمة لتأمين سفر الأسئلة إلى المحافظات البعيدة



تشتمل على 2 سؤال مقالي مخصص لها 4 درجات و18 سؤالًا موضوعيًا مخصص لها 26 درجة ليصبح إجمالي عدد الأسئلة 20 سؤالًا.

تشتمل الأسئلة المقالية ب على أسئلة مخصص لها درجتان، وأسئلة مخصص لها 4 درجات، ويأتي عدد أسئلة الاختيار من متعدد وفق الدرجات والتي تشتمل على أسئلة لها درجة واحدة وأخرى مخصص لها درجتان.

85% اختيار من متعدد

15% مقالي

أعلن البنك الأهلى المصرى عن الاحتفاظ – للعام الثانى على التوالى – بريادته فى مجال جودة إدارة المجموعة القانونية بعد حصوله كأول بنك فى مصر وإفريقيا والشرق الأوسط على شهادة الجودة (ISO 9001/2015) فى مجال جودة إدارة المجموعة القانونية والتى سبق منحها للبنك عام 2022 من قبل هيئة المواصفات البريطانية «BSI» والتى تعد من المؤسسات الدولية العريقة والرائدة دوليا فى مجال أنظمة الجودة، ويعد ذلك إنجازا غير مسبوق على مستوى المجموعات القانونية بالقطاع المصرفى محليا ودوليا وهو ما يعزز ريادة البنك الأهلى المصرى فى التوافق مع أفضل الممارسات والمعايير الدولية.

للعام الثاني على التوالي

البنك الأهلى المصري يحتفظ بريادته فى مجال جودة الإدارة للمجموعة القانونية بعد استمرار احتفاظه بالحصول على شهادة الجودة (ISO 9001/2015) الممنوحة من هيئة المواصفات البريطانية «BSI»

وقد أعرب هشام عكاشه رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى عن اعتزازه باستمرارية المجموعة القانونية فى التوافق مع متطلبات شهادة الأيزو (ISO 9001/2015) فى مجال جودة الإدارة للعام الثانى على التوالى مما يدعم ثقة وتقدير المؤسسات الدولية فى نظم ومعايير إدارة البنك الأهلى المصرى كأحد أعمدة الاقتصاد المصري، ويعكس أيضاً كفاءة فريق عمل المجموعة القانونية بالبنك.

وأكد عكاشه على قدرة البنك وحرصه على تطبيق أعلى معايير الجودة فى الأساليب والإجراءات القانونية الحديثة والضوابط التى تواكب التطور العالمى فى هذا المجال والمطبقة فى المؤسسات المالية والمصرفية الكبرى، وذلك فى ظل شراكة المجموعة القانونية مع مجموعات البنك المختلفة الأخرى فى مباشرة الأعمال وتكاتف جميع فرق العمل لتحقيق أعلى معدلات الجودة والكفاءة فى الخدمات المصرفية المقدمة للعملاء.

ومن جانبه أضاف أشرف شعبان الرئيس التنفيذى للمجموعة القانونية بالبنك الأهلى المصرى أن نجاح البنك فى الحفاظ على تلك الشهادة يعكس الجهود المبذولة من كافة الكوادر البشرية والكفاءات المدربة بالمجموعة القانونية بجناحيها التقاضى والدعم القانونى بالبنك، والتى عززت دور البنك الأهلى المصرى فى تبنى وتطبيق أفضل الممارسات والمعايير الدولية والسعى المستمر للتطوير لمواكبة كل ما هو جديد فى المجال القانونى والعمل على إيجاد حلول قانونية لإدارة المخاطر، بما يساهم فى تحقيق مستهدفات واستراتيجيات البنك بأعلى معدلات الكفاءة، مشيرا إلى اهتمام الإدارة التنفيذية للبنك الأهلى المصرى وسعيها المستمر نحو رفع كفاءة الأعمال والتوافق مع أنظمة الجودة الدولية.

وأشاد دكتور محمد أبو الفضل مدير هيئة المواصفات البريطانية بمصر بالمجموعة القانونية بالبنك الأهلى المصري، مشيرا إلى أنها تعد من أكبر المجموعات القانونية المصرفية بمصر وأول مجموعة قانونية تحصل على شهادة الجودة الدولية (ISO 9001/2015) عام 2022 والتى تم تجديدها عام 2023 وذلك على مستوى مصر وإفريقيا والشرق الأوسط، والذى تم بعد فحص دقيق وإجراء المراجعات والتقييمات اللازمة من جانب الهيئة، بالإضافة إلى توافر الآليات اللازمة



هشام عكاشه رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصري

لقياس وضبط وإدارة المخاطر ومراقبة مستوى جودة الأعمال المقدمة من قطاعات المجموعة القانونية.

وأضاف أن احتفاظ المجموعة القانونية بالبنك الأهلى المصرى بالشهادة للعام الثانى على التوالى يعكس حرص إدارة البنك الأهلى المصرى على تبنى أفضل الممارسات والمعايير الدولية والعمل على تحسين الخدمات القانونية وتطويرها بشكل مستمر وفقاً واحتياجات العملاء والاهتمام كثيرا بتطوير العنصر البشري.

من الجدير بالذكر أن المجموعة القانونية بالبنك الأهلى المصرى قد حققت العديد من الإنجازات على المستوى الإقليمى والدولى وفازت بعدة جوائز وشهادات من أهمها:

- **جائزة أفضل مجموعة قانونية لعام 2022 على مستوى الفرق القانونية العاملة بمجال البنوك والخدمات المالية، بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا من** مؤسسة Legal Community MENA الدولية المرموقة.
- جائزة أفضل رئيس مجموعة قانونية لعام٢٠٢٢ضمن فئة الفرق القانونية الكبرى «The Legal Counsel of the Year – Large Team Category» من مؤسسة The Legal Era Middle East, Dubai، الدولية المرموقة على مستوى رؤساء المجموعات القانونية بالشركات والمؤسسات الكبرى العاملة بالشرق الأوسط.
- جائزة العقول القانونية المميزة «The Distinguished Legal Minds Award» لعام 2022 من مؤسسة The Legal Era Middle East, Dubai.
- تصنيف المجموعة القانونية بالبنك الأهلى المصرى ضمن أفضل الفرق القانونية الكبرى لعام 2022، وذلك على مستوى الفرق القانونية العاملة بالشرق الأوسط من مؤسسة The Legal Era Middle East, Dubai.
- تكريم المجموعة القانونية بالبنك الأهلى المصرى من جانب البنك المركزى المصرى عن الإنجازات المحققة خلال عام 2022.
- تصنيف رئيس المجموعة القانونية بصفته ضمن أفضل رؤساء المجموعات القانونية على مستوى قارة إفريقيا لعام 2022 خلال الحدث الخاص بـ The African Legal Awards.
- تصنيف المجموعة القانونية بالبنك الأهلى المصرى ضمن أفضل الفرق القانونية الكبرى لعام 2022، وذلك على مستوى الفرق القانونية العاملة بالشرق الأوسط خلال الحدث الخاص بـ The Middle East Legal Awards, Dubai.
- تصنيف رئيس المجموعة القانونية ضمن أفضل رؤساء المجموعات القانونية على مستوى الشرق الأوسط لعام ٢٠٢٢ خلال الحدث الخاص بـ The Middle East Legal Awards, Dubai.
- تصنيف المجموعة القانونية ضمن أفضل الفرق القانونية والأكثر تأثيراً على مستوى قارة إفريقيا وإدراجها بقائمة GC Power list الصادرة من مؤسسة Legal 500 الدولية فى لندن بالمملكة المتحدة.



فيروس «سي».. كابوس يهدد المصريين، وينهش فى أكبادهم لسنوات طويلة وتحول لوباء حتى أصبحت مصر فى الصفوف الأولى، بل الأعلى إصابة فى العالم بفيروس الالتهاب الكبدى سي، وما يخلفه من تليف وسرطان بالكبد.

وظلت أجيال من المصريين تتوارث المرض لعقود من الزمن، قوى بشرية كانت معتلة ومعطلة، وأسر فقدت عائلها أو تحول العائل لعبء اقتصادي على الأسرة، وكانت تكلفة المرض أكبر بكثير من تكلفة منعه أو علاجه.

والآن تحقق الحلم، وبعد أيام قليلة سيتم إعلان خلو مصر من فيروس سي وفقا لمعايير منظمة الصحة العالمية بنهاية الشهر الجاري، وستقام احتفالية كبرى فى شهر سبتمبر المقبل للاحتفال بحصول مصر على الإشهاد الدولي للخلو من الفيروسات الكبدية، بعدما كانت من الدول الأعلى عالمياً فى انتشار فيروس سي.

تمت وفقًا لمعايير منظمة الصحة العالمية ومصر تحتفل بالإشهاد الدولي سبتمبر المقبل

فيروس C.. شهادة دولية للتجربة المصرية

رجاء ناجي

بـدأ الحلم فى أكتوبـر ٢٠١٨ بمبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسـي للقضاء على فيروس سـى من خلال حملة قومية للكشف المبكر عن الإصابة بفيروس الالتهاب الكبدى «سـي» والأمراض غير السارية (السكرى وارتفاع ضغط الدم والسمنة) حيث نجحـت الدولة فى علاج ٤ ملايين مصاب بفيروس «سـي» بنسبة شـفاء أكثر من ٩٨,٦٪، وتم إعلان مصر خالية من الفيروس سنة ٢٠١٩.

ونجحـت الحملة فى فحص ٨٠ مليون مواطن مصـرى للكشـف عن فيـروس «سـي» وأمراض السـكر، وارتفـاع ضغط الدم والسـمنة، وتقديم خدمـة المتابعة والتقييم والعلاج من خلال مراكز العلاج بمختلف المحافظات.

وكان إجمالـى تكلفـة المبـادرة للقضـاء علـى فيروس «سي» والكشف المبكر عن الأمراض غير السـارية حوالى ٤ مليارات جنيه، من بينهم ٢,٥ مليـارات جنيـه تكلفة المسـح و١,٥ مليـار جنيه تكلفة العلاج.

وسـاهمت المبادرة فى إعفاء الدولة من تحمل تكلفـة عـلاج فيروس «سـي» ومضاعفاتـه التى تصـل سـنويا إلـى ٦٤ مليارات جنيـه من خلال الكشف المبكر عن المرض وعلاجه.

وكشـف د. خالـد عبـد الغفار وزيـر الصحة والسكان، قائلاً: «حاليا أصبحنا صفر إصابات، حيـث تم التغلـب علـى ٩٣٪ من عـدد الحالات، وأصبحـت مصـر أول دولة على مسـتوى العالم سـتعلن خلوها من فيروس «سـي»، وحاليا نعالج حـالات التليـف وسـرطان الكبد بأعلـى التقنيـات والأدويـة الحديثـة، وهـذا يـدل علـى اهتمام الدول المصرية بالمريض المصرى».

وأضـاف أن مصـر أصبحت لها خبـرة كبيرة للتعامل مع فيروس «سـي»، وتجربتها تدرس فى الدول الإفريقية، وعلى مسـتوى شـرق أوروبا بل والعالـم أجمـع، مضيفاً: «وهذا يعنـى أن الدعم السياسـى مـن الرئيـس وبـالإرادة السياسـية اسـتطعنا أن نحقـق حلمـا، كنا نحلـم به من ١٥ سـنة، وتم توفير الأدوية ليـس للمريض المصرى فقـط، ولكن يتم إعطاء أدويـة فيروس لإفريقيا، حيـث إن الـدواء تم توفيره بأسـعار أقـل بكثير مـن الأسـعار العالمية، ممـا جعل العـلاج متاحا لجميـع المرضـى، وأصبـح هنـاك بعـد إفريقى لمسـاعدة الدول الإفريقية، وقمنـا بتدريب كوادر هناك وأرسـلنا الأدويـة لعلاج المرضـى، ولازلنا نرسـل أدوية لشـرق آسـيا ولعدد آخر من الدول الأوروبية».

وقـال وزيـر الصحة، إننـا نتعاون فـى مجال العلاج والتشخيص، مؤكدًا أننا تعلمنا من جائحة كورونـا أننا لابد أن نشـارك التقنيـات والأدوية بعد أن شـاهدنا عـدم العدالة فى توزيع لقاحات كورونا، وكانت كل دولة تبحث عن توفير لقاحات كورونـا لنفسـها فقط، وهـذا ما تعلمنـاه هو أن القـدرات الطبية لابـد أن نتعاون ونشـاركها مع دول العالم وخاصة إفريقيا.

وأكـد د. خالـد عبدالغفـار، وزيـر الصحـة والسـكان، أن تطويـر القطاع الصحى يعد ضمنٍ أولويـات الدولـة المصريـة، والـذى ظهـر جليـا فـى زيادة حجـم الإنفاق الحكومـى على القطاع الصحـى إلـى ٢٢٢ مليـار جنيـه، مقارنـة بـ ٣٢ مليـار جنيه فى عـام ٢٠١٤، مما يسـاهم بدوره فى الارتقاء بالصحة العامة للمواطنين من خلال تطوير ودعم الخدمات المقدمة لهم.

> **وزير الصحة والسكان: الإنفاق الحكومي على القطاع الصحي بلغ 222 مليار جنيه بعد 32 مليارا في 2014**

وأضـاف، أن اسـتراتيجية الـوزارة لتطويـر المنظومـة الصحية التى اعتمـدت على ٣ محاور (تطوير البنية التحتية، تطوير الخدمات الصحية، الاسـتثمار فى العنصـر البشـري)، موضحًا أن المحور الأول تضمن إنشـاء وتطوير المستشفيات والمراكز الطبيـة والوحدات الصحية المتخصصة وتوطـين صناعة الدواء محليـاً، حيث تم تطوير ورفع كفاءة وإنشاء ٩٦٥ مشروعا بتكلفة إجمالية ٩١,٣١ مليـار جنيـه، ومـن المسـتهدف خـلال عـام ٢٠٢٣، تطوير وإنشـاء ٥٣ مستشـفى بتكلفـة ٢٧,٩٠٩ مليـار جنيـه، وتنفيذ ٣ مستشـفيات بتكلفـة ١٤,١ مليـار جنيه خلال عام ٢٠٢٤، و١٤ مستشفى بتكلفة ١٩,٥٦ مليار جنيه خلال عام ٢٠٢٥.

ولفـت وزيـر الصحـة، إلـى تحقيـق العديـد مـن الإنجـازات على مسـتوى تطويـر البنيـة التحتيـة خـلال الفتـرة الماضية وعلى رأسها إنشاء المركز المصرى للتحكـم فـى الأمـراضٍ «Egypt CD»، والذى يعد تطوراً كبيراً فى منظومة البحث العلمـي، من خلال رصد الأمـراض الوبائية وغيـر الوبائيـة، لاتخـاذ إجـراءات مسـبقة فـىٍ مقاومتهـا والوقاية منهـا، فضـلاً عـن الاهتمـام بتطويـر العمـل والخدمـات المقدمـة مـن خـلال وحدات الرعايـة الأوليـة بمختلـف المحافظات، من خلال إطلاق

المبادرة الرئاسية لدعم وتطوير خدمات الرعاية الأولية والتى تبلغ عددها ٥ آلاف و٤٣٦ منشأة بالمحافظات، مؤكداً أهمية وحدات الرعاية الأولية التى تقدم بها الخدمات الصحية لكافة أفراد الأسرة المصرية بمختلف أعمارهم، حيث تم البدء بـ ٢٣١ وحدة رعاية أولية كمرحلة أولى ضمن المبادرة ومن المقرر الانتهاء من باقى الوحدات بنهاية عام ٢٠٢٤.

وأكد الوزير على الدعم اللامتناهى من الرئيس عبدالفتاح السيسى، لتطوير المنظومة الصحية، مشيراً إلى تصديقه على تطوير عدد من المنشآت الطبية الضخمة، لتصبح مقرات ارتكاز علاجية لكافة المحافظات، مثل مدينة النيل الطبية (معهد ناصر للبحوث والعلاج)، والذى تعمل الوزارة على قدم وساق للانتهاء من تطويره ليصبح قبلة الشرق الأوسط فى تقديم الرعاية الصحية المتميزة بطاقة استيعابية أكثر من ١٦٠٠ سرير و٤٥ غرفة عمليات و١٢٠ عيادة خارجية فى مختلف التخصصات الطبية، ومن المقرر الانتهاء منه خلال عامين بتكلفة مبدئية تقدر بـ ٨,٥ مليار جنيه.

وأشار الوزير إلى تصديق الرئيس السيسى على إنشاء معهد القلب القومى الجديد لاستيعاب الزيادة فى هذا المرض والتعامل معه، بإجمالى عدد أسرة ٤٩٠ سرير، بتكلفة ٣ مليارات جنيه، فضلاً عن إنشاء مبنى المعامل المركزية الجديد، بتكلفة ١,٣ مليار جنيه، ومدينة الطب النفسى وعلاج الإدمان وطب المسنين بإجمالى عدد أسرة ٩٥٠ سريرا على مساحة ٥٠ فدانا، بتكلفة ٥ مليارات جنيه، فضلاً عن مستشفى أم المصريين، والتى تعد أول مستشفى تدعم البناء الأخضر فى مصر، بتكلفة ٣,٨ مليار جنيه.

وأوضح الوزير أنه تضمن العمل من خلال الحلول السريعة ذات المردود السريع الذى تمثل فى المبادرات الرئاسية لتحسين الصحة العامة، والتى بلغ عددها ١٤ مبادرة رئاسية فى كافة التخصصات الطبية، وقدمت ١٣٢ مليون خدمة طبية لـ ٩٣ مليون مواطن بتكلفة ٣٢,٢ مليار جنيه، وحلول على المدى المتوسط والبعيد من خلال مبادرة حياة كريمة، ومنظومة التأمين الصحى الشامل.

وأضاف الوزير أن الزيادة السكانية تعد التحدى الأعظم ليس فقط فى القطاع الصحى ولكن فى قطاعات الدولة بشكل عام، حيث بلغ التعداد السكانى فى ١ يونيو الماضى، ١٠٥ ملايين نسمة، وذلك وفقا لما أعلنه الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مشيرًا إلى أن القطاع الصحى يتحمل عبئا كبيرا، فيما يخص الزيادة السكانية، بالإضافة إلى عبء الخدمات الصحية.

الاحتفال بإنجازات مصر

من جانبها، أكدت د. رنا حجى، مديرة البرامج التقنية فى منظمة الصحة العالمية - المكتب الإقليمى لشرق المتوسط، أن المنظمة احتفلت أكثر من مرة وبنهاية هذا الشهر سيتم الاحتفال مجدداً بالإنجازات التى حققتها مصر فى مجال الالتهاب الكبدى الوبائى.

وتابعت أن مصر أطلقت مبادرة ١٠٠ مليون صحة قبل تفشى جائحة كورونا وتم الكشف على أكثر من ٦٠ مليون مصرى، مضيفاً أن المنظمة عملت مع وزارة الصحة للقضاء على الالتهاب الوبائى «سى».

وذكرت حجى، أن مصر أثبتت أنه يمكن تحقيق هذا الإنجاز فكانت نموذجًا يحتذى به تحت رعاية القيادة السياسية، منوهةً بأن هذه الإنجازات تمت تحت المتابعة الدقيقة والمحاسبة المتواصلة.



المبادرة أعفت الدولة من تحمل 64 مليار جنيه تكلفة علاج فيروس سى ومضاعفاته سنويا



14 مبادرة رئاسية في التخصصات الطبية قدمت 132 مليون خدمة لـ 93 مليون مواطن

ولفتت إلى أن مصر دعت العديد من ممثلى الدول الإفريقية لاستعراض التجربة المصرية فى القضاء على الالتهاب الكبدى الوبائى، حيث سيناقش المؤتمر أيضًا الالتهاب الكبدى الوبائى «بى» وتوفير اللقاحات الملائمة له.

وأكدت أن مصر حاليا تقدم خدمات المبادرة للدول الإفريقية فى مبادرة كبرى وهذا الدور ليس غريبا على مصر بعدما حققت نجاح يعد الأول من نوعه فى العالم، وأن مصر تعد الأولى عالميا التى تحصل على إشهاد من المنظمة، ومصر تمكنت من توفير العلاج للمرضى، موضحة أن علاج فيروس «سى» يكلف حوالى ٦٠ دولارا، ويكلف علاج فيروسى «بى» حوالى ٣٠ دولارا.

وأشارت إلى أن فيروس «سى»، يصيب ٣٦٠ مليون شخص على مستوى العالم، ويؤدى إلى وفاة ٣ آلاف شخص كل يوم.

وتؤكد د. رنا أن هذا الإشهاد من قبل الصحة العالمية يعد تكليلا لجهود مصر، واعترافا بخلوها من فيروس «سى» أمام العالم، خاصة إن كانت هناك دول تتضع مصر كنقطة ساخنة أو يمنع دخول المصريين لها إلا بعد إجراء اختبارات خاصة بالفيروس التهاب الكبدى فيروس «سى».

قاعدة بيانات ضخمة

وأكدت د. منال السيد، أستاذ طب الأطفال ورئيس وحدة الأبحاث الإكلينيكية - كلية طب جامعة عين شمس، أن مصر بفضل تاريخها وبرامجها التى بدأتها منذ ٢٠٠٦ أصبح لديها قاعدة بيانات ضخمة ومترابطة على مستوى الدولة تشمل كافة بيانات المرضى الذين تم تشخيصهم وعلاجهم.

وأضافت أنه يتم العمل وفق توصيات منظمة الصحة، وتم إطلاق مبادرة ١٠٠ مليون صحة تحت رعاية رئيس الجمهورية، وتم علاج أكثر من ٦٥ مليون مريض من الالتهاب الكبدى الوبائى سى، كما يتم العمل على إتاحة حصول كافة المواطنين على خدمات الكشف المبكر عن المرض وعلاجه.

وأشارت د. منال السيد، إلى أن مصر لديها العديد من البرامج، وبدأت فى مساعدة دول القارة المختلفة، كما توفر خدمات الكشف والعلاج للأجانب المقيمين فى مصر أيضًا.

ونوهت بأنه يتم التعاون مع مختلف الدول الإفريقية لإقامة المراكز البحثية وتبادل معهم خبراتنا، وهناك الكثير الذى يمكننا تحقيقه بالتعاون مع بعضنا البعض فى مجال الوقاية والكشف والعلاج.

استلهام التجربة المصرية

من جانبه، قال د. أنتونى نسيا أسارى، مستشار رئيس غانا للشئون الصحية، إن تكلفة علاج مضاعفات الإصابة بالالتهاب الكبدى الوبائى مكلفة جدًا، مشيرًا إلى أن بلاده عملت على رفع الوعى بأهمية الكشف المبكر عن المرض وعلاجه.

وأكد أن بلاده تعاونت مع مصر كما استفادت كثيرًا من تجربة مصر فى القضاء على فيروس «سى»، وكذلك من مبادرة ١٠٠ مليون صحة، التى أطلقها رئيس جمهورية مصر العربية عبدالفتاح السيسى.

ومن جانبه، أكد البروفيسور جون وارد، مدير التحالف العالمى لمكافحة التهاب الكبد (CGHE)، دعم الجهود المبذولة كافة نحو القضاء على انتقال الالتهاب الكبدى الوبائى (B) من الأم إلى جنينها فى ٣٥ دولة، مضيفاً أنه بفضل توفير اللقاحات، انخفضت معدلات انتقال الإصابة بالمرض من الأم إلى الجنين بشكل ملحوظ.

وأشار إلى استهداف خفض معدلات الوفاة الناجمة عن عدوى الالتهاب الكبدى الوبائى (B) بنسبة ٦٥٪ بحلول عام ٢٠٣٠.

فى حين أكد «فين جارلى رود»، من صندوق مكافحة الالتهاب الكبدى الوبائى، أن الصندوق يعمل على سد فجوة التمويل اللازم لتوفير خدمات الرعاية الصحية، خاصة أن نقص التمويل والموارد اللازمة يعد هو التحدى الأكبر.

ولفت إلى أنه يتم عقد وإقامة الكثير من المؤتمرات، ولكن لا يشارك فيها الأطراف التى يمكنها منح التمويل اللازم، منوهًا بأن العالم شهد تطورًا كبيرًا خلال العامين الماضيين من جانب الصندوق العالمى Global Fund ومشاركاته الملحوظة فى مجال مكافحة الالتهاب الكبدى الوبائى.

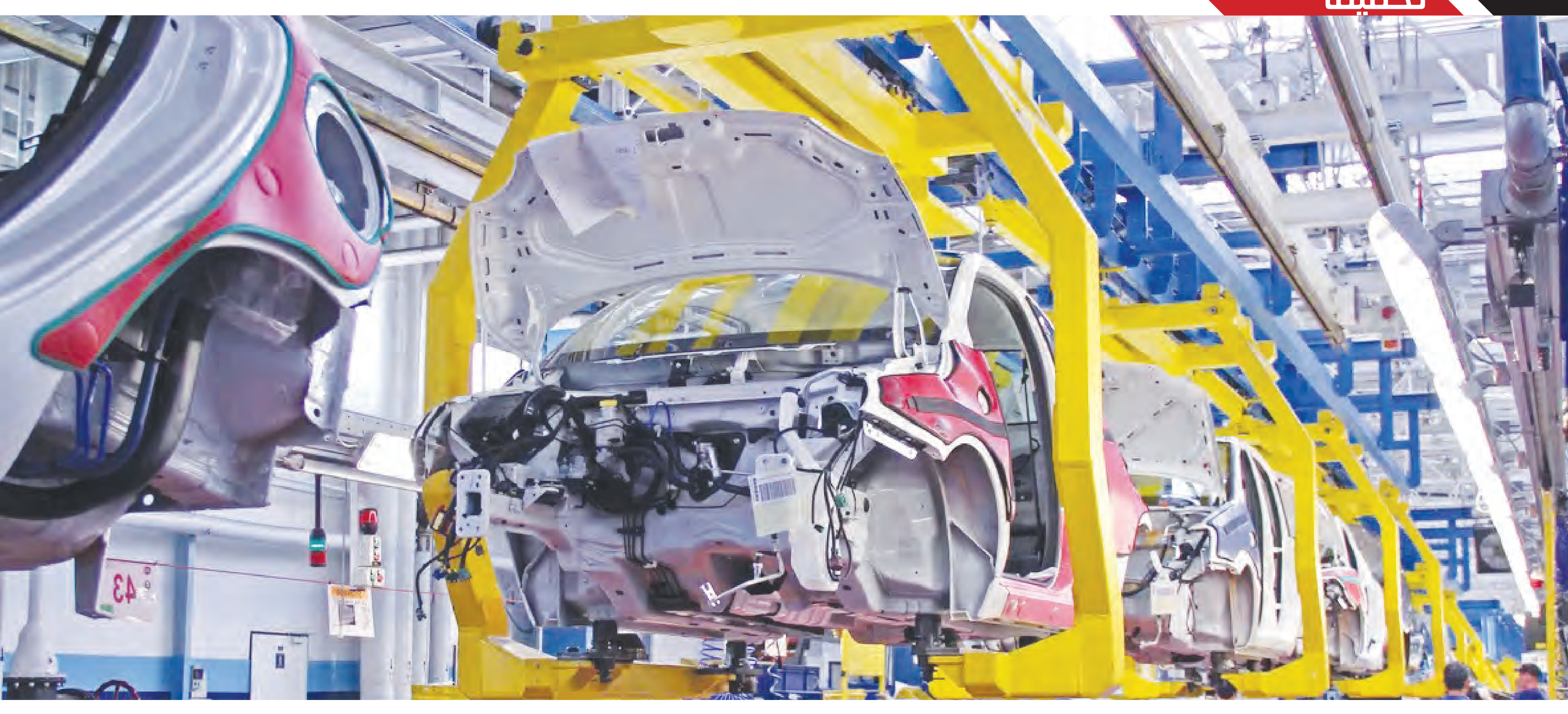
وشدد رود، على ضرورة التعاون بين الأطراف كافة للقضاء على الالتهاب الكبدى الوبائى على مستوى العالم.

من جانبه، قال د. وحيد دوس، رئيس اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية التابعة لوزارة الصحة، إن الدولة خلال رحلة القضاء على الالتهاب الكبدى الوبائى، استهدفت دعم تعليم العاملين فى قطاع الرعاية الصحية، وزيادة الوعى العام، وضمان سلامة الدم المنقول للمرضى.

وأضاف أنها استهدفت أيضا ضمان سلامة ممارسات الحقن، والمتابعة المستمرة وتوفير اللقاحات، وعلاج ٣٠٠ ألف مريض سنويًا، وكذلك تحسين الحوكمة.

وأوضح دوس، أنه مع الوقت بدأت تكاليف علاج الالتهاب الكبدى الوبائى فى الانخفاض، مشيرًا إلى أن مصر أطلقت أكبر حملة للكشف عن المرض فى تاريخ الطب، وأكد أن مصر تسير بخطى واسعة نحو القضاء التام على الالتهاب الكبدى الوبائى سى، منوهًا بأنه على مدار ٧ شهور فقط، نجحت مصر فى الكشف على ٥٧ مليون شخص، وتم علاج ٤,٢ مليون مريض.





بعد زيارة اتحاد مصنعى السيارات فى إفريقيا..

"شرق بورسعيد" قِبلة شركات صناعة السيارات العالمية

فى إطار البرنامج الوطنى لتطوير صناعة السيارات فى مصر، الذى تم إعداده بناء على منظومة تشاركية بين الجهات والأجهزة المعنية والقطاع الخاص، وحرص الحكومة على تنفيذه على الوجه الأمثل، نجحت المساعى التى قامت بها شركة شرق بورسعيد للتنمية لاجتذاب المستثمرين لإقامة مشروعات صناعية بالمنطقة وخاصة فى مجال صناعة السيارات وصناعاتها المغذية، فى عقد أعمال اجتماع اتحاد مصنعى السيارات فى إفريقيا بالمنطقة الصناعية بشرق بورسعيد، وبحث الاجتماع سبل التعاون مع الدول والمؤسسات فى القارة الإفريقية لتعزيز سلاسل القيمة الإقليمية لتصنيع وتوريد مكونات السيارات فى جميع أنحاء القارة.

محمد العوضى

حضر الاجتماع مايك وايتفيلد، رئيس اتحاد مصنعى السيارات فى إفريقيا وممثلو كبريات شركات تصنيع السيارات ومكوناتها والتى تشمل شركات فولكس فاجن ونيسان وتويوتا وبوش وجنرال موتورز، إلى جانب حضور الدكتورة جيهان صالح مستشار رئيس مجلس الوزراء للشئون الاقتصادية، والمهندس أحمد سمير وزير التجارة والصناعة، واللواء عادل الغضبان، محافظ بورسعيد، ووليد جمال الدين رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، والمهندس كريم سامى رئيس شركة شرق بورسعيد للتنمية، وباسل رحمى رئيس جهاز المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر.

توطين صناعة السيارات

فى البداية، قال وزير التجارة والصناعة إن هذا الاجتماع يأتى فى إطار الجهود التى تبذلها الحكومة المصرية لجذب الاستثمارات الأجنبية وخاصة فى مجال صناعة السيارات، وذلك فى ضوء البرنامج الوطنى لتنمية صناعة السيارات الذى يهدف إلى جذب استثمارات أجنبية ضخمة لإقامة مشروعات لتصنيع السيارات والصناعات المغذية لها، لافتاً إلى أن انعقاد الاجتماع فى المنطقة الصناعية بشرق بورسعيد يأتى تتويجاً للمساعى التى قامت بها شركة شرق بورسعيد للتنمية لاجتذاب المستثمرين لإقامة مشروعات صناعية بالمنطقة وخاصة فى مجال صناعة السيارات وصناعاتها المغذية وبناء على مباحثات مستمرة مع اتحاد مصنعى السيارات فى إفريقيا.

وأوضح سمير أن الاجتماع استعرض مستجدات البرنامج الوطنى لصناعة السيارات ورؤية الحكومة للنهوض بهذا القطاع الواعد، إلى جانب تسليط الضوء على عدد من المحاور أبرزها مناخ الاستثمار فى المنطقة الاقتصادية بقناة السويس، وميناء شرق بورسعيد، والمنطقة الصناعية بشرق بورسعيد.

مدبولي: نتطلع إلى أن تصبح مصر أحد المراكز المهمة لتوطين الصناعة

مجمع صناعة السيارات ببورسعيد

وأكد الوزير أن مصر تتمتع بمختلف الإمكانات والمقومات التى تؤهلها لتقوم بتنفيذ عملية توطين حقيقية لصناعة سيارات تفى باحتياجات السوق المحلى والتصدير للأسواق الإقليمية وأسواق دول القارة الإفريقية، لافتاً إلى أن الحكومة حريصة على دعم المجمع المشترك لصناعة السيارات الذى تسعى منطقة شرق بورسعيد الصناعية لإنشائه وجذب أكبر عدد ممكن من مصنعى السيارات حول العالم للمشاركة فيه.

وأضاف سمير أن الوزارة حريصة على توفير كافة أوجه الدعم لشركات السيارات العالمية للإنتاج والتوسع فى السوق المصرى بما يسهم فى ضخ استثمارات حقيقية وتوطين الصناعة وتوفير المزيد من فرص العمل أمام الشباب، لافتا إلى أن اتفاقية التجارة الحرة القارية الإفريقية من شأنها أن تقوم بدور محورى فى تعزيز الأعمال التجارية وتعزيز الصناعة بالقارة فى مختلف القطاعات وعلى رأسها صناعة السيارات التى شهدت نمواً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة بقارة إفريقيا.

دعم قطاع السيارات

ومن جانبه، أكد المهندس كريم سامى رئيس شركة شرق بورسعيد للتنمية، أن الإمكانيات الهائلة التى تنفرد بها المنطقة الصناعية بشرق بورسعيد تؤهلها لأن تصبح الموقع المفضل لاغتنام الفرص وتعظيم الفائدة للشركات العاملة بقطاع السيارات فى المنطقة، لافتاً إلى أن الشركة تتطلع إلى دعم قطاع السيارات سعيًا لجذب الاستثمارات وتعزيز

الابتكار ودفع عجلة النمو الاقتصادي، وذلك من خلال التطوير الاستراتيجي وتعزيز الشراكات على الساحتين المحلية والعالمية.

البرنامج الوطنى لتنمية صناعة السيارات

وفى السياق ذاته، شهد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، توقيع مذكرة تفاهم بين وحدة صناعة السيارات بوزارة التجارة والصناعة، والرابطة الإفريقية لمصنعى السيارات AAAM، وذلك بشأن تقديم الدعم الفنى من جانب الرابطة لتنفيذ برنامج تطوير صناعة السيارات فى مصر (البرنامج الوطنى لتنمية صناعة السيارات)

ووقع مذكرة التفاهم عن وحدة صناعة السيارات، جمعة محمد مدني، رئيس الوحدة، وعن الرابطة الإفريقية لمصنعى السيارات، ديفيد كوفى، الرئيس التنفيذى للرابطة.

وأكد رئيس الوزراء، عقب التوقيع، اهتمام الدولة بملف صناعة السيارات، والعمل على بذل المزيد من الجهود لتنميتها، وإتاحة المزيد من التيسيرات والمحفزات التى من شأنها أن تسهم فى تعزيز وازدهار هذه الصناعة، لافتا فى هذا الصدد إلى البرنامج "الوطنى لتنمية صناعة السيارات AIDP" الذى تم إطلاقه، ويُعد بمثابة سياسة متكاملة وشاملة لصناعة السيارات والصناعات المغذية لها فى مصر.

من جانبه، أشار جمعة محمد مدني، إلى أنه وفقاً لمذكرة التفاهم، ستقوم الرابطة الإفريقية لمصنعى السيارات بتقديم الدعم الفنى لوحدة صناعة السيارات المصرية، وذلك فى إطار تنفيذ البرنامج الوطنى لتنمية صناعة السيارات، لتحقيق أهداف محددة، وبما يتماشى مع الأدوار والمسئوليات التى حددها المجلس الأعلى لصناعة السيارات، بالإضافة إلى العمل على تطوير وثائق المعلومات، ورقمنتها وما يتطلبه ذلك من نظام تشغيل آلى لعمليات البرنامج.

ويقدم خبراء الرابطة الإفريقية لمصنعى السيارات دعما لوحدة صناعة السيارات، وذلك فيما يتعلق ببناء وهيكلة فريق عمل الوحدة، ووضع الدليل الإرشادى المفصل للاعتماد والتأهيل لمجمعى السيارات، وكذا وضع الدليل الإرشادى المفصل لحافز الإنتاج (PI)، ووضع معلومات تفصيلية عن نماذج احتساب قيمة المكون المحلى لمُجمّعى السيارات، وموردى قطع الغيار حسبما ينطبق على حوافز الإنتاج.

كما من المقرر أن يقوم خبير الرابطة الإفريقية لمصنعى السيارات، بمساعدة وحدة صناعة السيارات فى تعميق مستوى التوطين فى سلسلة قيمة السيارات، وذلك من خلال تشكيل مجموعة عمل تكون برئاسة رئيس الوحدة، تضم ممثلين من صناعة السيارات المصرية، بحيث تكون مهمة هذه المجموعة تحديد ودعم تنفيذ المشروعات ذات الأولوية لتعميق مستوى التوطين فى فئات منتجات محددة.

المجلس الأعلى لصناعة السيارات

وكان الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، قد ترأس اجتماع المجلس الأعلى لصناعة السيارات، لمناقشة آخر التطورات الخاصة بصناعة السيارات فى مصر، والجهود المبذولة من جميع الوزارات والجهات المعنية التى تعمل بالتوازى من أجل تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لصناعة السيارات

وحضر الاجتماع، الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، والدكتور محمد معيط، وزير المالية، والفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، والمهندس محمد صلاح الدين، وزير الدولة للإنتاج الحربي، والمهندس محمود عصمت، وزير قطاع الأعمال العام، والمهندس أحمد سمير، وزير التجارة والصناعة، وليد جمال الدين، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وباسل رحمي، رئيس جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، ومايك ويتفيلد، رئيس الرابطة الإفريقية لمصنعى السيارات، الرئيس التنفيذى لشركة نيسان مصر وأفريقيا، والدكتور أحمد فكرى عبدالوهاب، رئيس اتحاد مصنعى السيارات الأفريقى لشمال أفريقيا، والمهندس حسام عبد العزيز، الرئيس التنفيذى لشركة تنمية المشروعات الصناعية، والمهندس إيهاب عوض، المدير العام لشركة "بويزن ايجيبت"، ومنى الجرف، مستشار وزيرة التخطيط، واللواء محمد المحص، من وزارة الإنتاج الحربي، وهدى الميرغني، مستشار رئيس اتحاد الصناعات المصرية للشئون الفنية ودعم السياسات.

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى أهمية عمل هذا المجلس بالنسبة لصناعة السيارات، موضحًا أن هذه الصناعة تحتل أولوية متقدمة لدى الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، وكذلك الحكومة، قائلًا: نأمل أن تصبح مصر أحد المراكز المهمة لتوطين هذه الصناعة.

ورحّب الدكتور مصطفى مدبولى بأعضاء الرابطة الإفريقية لمُصنّعى السيارات فى مصر، وتطرق إلى البرنامج الوطنى لتطوير صناعة السيارات فى مصر، الذى تم إعداده بناء على منظومة تشاركية بين الجهات والأجهزة المعنية، والقطاع الخاص، موضحا ما يحظى به هذا البرنامج من دعم كامل من قِبل القيادة السياسية، ومؤكدًا حرص الحكومة على تنفيذه على الوجه الأمثل.

وخلال الاجتماع، أشاد الحضور من مسئولى الشركات بما تنتهجه مصر من خطوات فى مجال تطوير صناعة السيارات فى مصر، وما يتم اتخاذه من إجراءات لتحفيز هذه الصناعة المهمة، وكذلك ما يتم من تطوير فى الموانئ المصرية، كما توجهوا بالشكر لرئيس مجلس الوزراء على الدعم والمساندة المستمرة لشركات صناعة السيارات العالمية، خاصة التى وقعت بالفعل مذكرات تفاهم بشأن بدء التصنيع، أو توسيع استثماراتها الصناعية فى مصر.

> **اتحاد مصنعى السيارات فى إفريقيا: مصر تستهدف تحويل منطقة شرق بورسعيد لمركز إقليمى لصناعة السيارات لتلبية احتياجات السوق**

وخلال الاجتماع، أشار مايك ويتفيلد، رئيس الرابطة الإفريقية لمُصنعى السيارات، إلى أهمية صناعة السيارات كإحدى الدعائم القوية لاقتصادات الدول، مؤكدًا أن مصر تتمتع بفرص ومستقبل واعدين فى هذا المجال المهم.

وقال "ويتفيلد" إن الرابطة الإفريقية لمُصنّعى السيارات هو تجمع من شركات القطاع الخاص العاملة فى مجال السيارات يركز على القارة الإفريقية، إذ يعمل مع الحكومات فى القارة السمراء فى مسعى لصياغة وتنفيذ سياسات وبيئة عمل مناسبة لقطاع السيارات.

وفى السياق ذاته، أشار ديف كوفى، الرئيس التنفيذى للرابطة الإفريقية لمصنعى السيارات، إلى أن العام الجارى ٢٠٢٣ شهد تقدمًا كبيرًا فى ملف صناعة السيارات على المستوى القاري، لافتا إلى أن مصر نجحت فى تشكيل المجلس الأعلى للسيارات لمتابعة تنفيذ استراتيجيتها.

وتطرق إلى أن الرابطة الإفريقية تقدم دعمًا فنيًا لمصر فى تنفيذ استراتيجية تنمية صناعة السيارات، فيما يتعلق بما سمّاه "فرص مجموعة العمل" وأفضل ممارسات التطبيق.

وخلال الاجتماع، استعرض الدكتور محمد معيط، وزير المالية، الموقف التنفيذى لصندوق تمويل صناعة السيارات صديقة البيئة، حيث أشار إلى نتائج الاجتماع الأول للصندوق، والذى عُقد فى ١ يونيو الجاري، لافتاً إلى أن الاجتماع شهد استعراض مختلف التفاصيل الخاصة ببرنامج تنمية صناعة السيارات صديقة البيئة، بما فى ذلك طرق حساب الحوافز الممنوحة للمصانع المشتركة بالبرنامج، والتى تخضع لمحددات، من بينها: القيمة المضافة المحلية، وحجم الاستثمار الجديد، وحجم الإنتاج السنوي، ومعايير خفض الانبعاثات والالتزام البيئي.

مبادرة إحلال السيارات

كما عرض وزير المالية موقف تنفيذ المبادرة الرئاسية لإحلال المركبات المتقادمة بأخرى جديدة تعمل بالغاز الطبيعي، موضحاً أن عدد طلبات الإحلال المقدمة على الموقع الإلكترونى منذ إطلاق المبادرة فى مارس ٢٠٢١ حتى مايو ٢٠٢٣ بلغ ٤٠٤٣٦ طلباً، وتم الانتهاء من تخصيص ٢٦٨١٧ سيارة جديدة بنسبة إنجاز ٦٦.٥٪، لافتاً إلى أنه يشارك فعلياً فى المبادرة ٤ شركات فى الوقت الحالي، والتى توافرت فيها شروط التصنيع المحلى، وتم ضم شركة جديدة خلال شهر مايو ٢٠٢٣ لإنتاج الميكروباص.

واستعرض الوزير أيضاً جهود التعاون بين المجلس الأعلى لصناعة السيارات وصندوق تمويل شراء بعض مركبات النقل السريع، أحد أذرع الاستراتيجية الوطنية لتوطين صناعة السيارات فى مصر، لافتاً فى هذا الصدد إلى أنه فى ضوء توجه الحكومة نحو استخدام الطاقة النظيفة عن طريق التوسع فى استخدام المركبات الكهربائية، فقد قامت إدارة الصندوق بعقد عدة اجتماعات مع الشركات العاملة فى تكنولوجيا تحويل المركبات للعمل بالكهرباء ومقدمة الحلول الذكية المرتبطة بالمركبات الكهربائية لوضع تصور عن كيفية وضع برنامج محفز للمواطنين لتحويل مركباتهم للعمل بالكهرباء.

تحويل المركبات للعمل بالكهرباء

وفى هذا الصدد، تم استعراض أبرز محددات المبادرة المقترحة من شركة "شيفت إيه فى" لتحويل المركبات التى تعمل بنظام الوقود للعمل بالكهرباء، حيث تمت الإشارة إلى أن الشركة تستهدف تحويل ١٠٠ ألف مركبة بشكل تدريجى على مدار ٥ سنوات، مع اقتراح تفعيل حافز أخضر على أول ١٠ آلاف مركبة لحين الوصول إلى اقتصاديات الحجم، مع التوصل إلى سعر فائدة ملائم، وفترة سداد مناسبة.

كما تم التأكيد أن هذه المبادرة تستهدف عدد ٨٠ ألف مركبة من "البيك أب" المخصصة لنقل البضائع، والتى تعمل بالسولار، وكذلك عدد ٢٠ ألف مركبة من "المينى فان" المخصصة لنقل البضائع والأفراد، والتى تعمل بالبنزين.



رانده فتحى

الطلب العالمي على الانتقال إلى «الاقتصاد الأخضر» أصبح ضرورة بهدف الحفاظ علي البيئة، الأمر الذي يتضمن تخفيضا كبيرا جدًا في إنتاج واستخدام البلاستيك وإعادة تدوير المخلفات وهو أمر مهم للغاية، ويرجع ذلك إلى حقيقة أن ما نستخدمه من زجاجات وأكياس وعلب عصير وعلب من مواد غذائية متنوعة وأنواع أخرى كثيرة من النفايات، تصل إلى ملايين الأطنان يوميًا لكل مدينة.

إذا لم نتخلص من هذه النفايات بطريقة آمنة، كإعادة تدويرها، فسوف تتلوث البيئة، ويموت العديد من الحيوانات والنباتات، ويصاب الناس بأمراض خطيرة قد تدمر حياتهم. لذلك، تعمل الدول على إعادة تدوير النفايات، لأنها بذلك تحافظ على نظافة البيئة وبالتالي تحافظ على صحة الناس، تمامًا كما أن إعادة تدوير النفايات لها قيمة اقتصادية لأنها توفر منتجات رخيصة.

استراتيجية بيئية لمواجهة المنتجات البلاستيكية



وفى هذا الصدد، قالت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة المصرية، إن وزارة البيئة تهدف إلى بناء ٥٦ مصنعًا لإعادة تدوير النفايات، يعمل ٢٨ منها حاليًا.

وشددت على أهمية الحفاظ على عمليات جمع القمامة من المنازل حتى لا يتم التخلص منها بشكل خاطئ.

وأضافت فؤاد أن وزارة البيئة أطلقت مبادرة منذ عامين مع كبرى الشركات التي تنتج العبوات البلاستيكية مثل عبوات المياه، بحيث يمكن إعادة تدويرها، لأن المسئولية الممتدة للمنتج فى العالم تنص على إعادة تدويرها وسلامتها ولفتت إلى أنه بموجب هذه المبادرة تتعاون الشركات مع القطاع غير الرسمي الذي يقوم عماله بجمع القمامة.

تسابق الزمن

وأشارت وزيرة البيئة إلى أن الحكومة المصرية تسابق الزمن لتنفيذ مشاريع جديدة لنظام النفايات، والتي تشمل إنشاء مطامر صحية آمنة للمساعدة فى التخلص الآمن من النفايات، بالإضافة إلى إغلاق المطامر العشوائية للقضاء على ظاهرة الحرق العشوائي للنفايات. إنشاء محطات وسيطة ثابتة ومتحركة لرفع كفاءة عملية جمع ونقل النفايات، وإنشاء وتطوير محطات المعالجة وإعادة التدوير.

وتزامنا مع يوم البيئة العالمي وتحت رعاية الدكتورة

ياسـمين فؤاد وزيرة البيئة تقام خلال الأسـبوع الأخير من شهر يوليو المقبل حملة مكثفة قام بإعدادها المكتب العربى الشباب والبيئة برئاسة الدكتور عماد الدين عدلى.

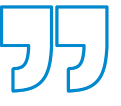
ويؤكد عدلى إلى ان الحملة تهدف إلى تنمية الوعى العام لجميع أفراد المجتمع بالمخاطر الصحية والبيئية للمخلفات البلاستيكية وأهمية التخلص التدريجى من هذه المخلفات أحادية الاستخدام ويضيف الدكتور عماد الدين عدلى أنه سيتم خلال هذه الفاعلية إطلاق حملة موسعة على وسائل التواصل الاجتماعى للتوعية بمخاطر استخدام البلاستيك والترويج للمنتجات البديلة البلاستيك وسوف تتضمن هذه الحملة عدة حملات النظافة وحملات لنظافة الشـواطىء بعـدد من المحافظات الجمهورية وهـذا إلى ترويج للحملة داخـل المدارس والجامعـات ومراكز الشـباب والجمعيات الأهلية مع عدد من منظمات المجتمع المدني التى تشـارك فـى هذه الحملة فى جميع أنحـاء الجمهورية كما أن هذه الحملـة تأتى تزامنا مع الاحتفال بالذكرى الخمسـين ليوم البيئـة العالمـى الذى يوافق الخامس مـن يوليو المقبل وقد أصبـح اليوم منصة لتعزيز الوعـى البيئي وتحقيق أهداف التنميـة المسـتدامة وهـذا العـام سـيتم الاحتفـال باليوم العالمـي للبيئة الذى تسـتضيفه كـوت ديفوار وهـذا العام سـيكون من أهم الموضوعات التى سـيتم التركيز عليها هو آليات مواجهة قضية البلاسـتيك التـى تهدد العالم أجمع وإيجـاد حلول التلوث الذى بسـببه الاسـتخدام غير الآمن للبلاستيك ومن المفترض أن تعمل كافة الجهات الحكومية والشـركات وأصحـاب الأعمال على الالتـزام لقرار الأمم المتحـدة الصـادر فى عـام ٢٠٢٢بوضع صك ملـزم قانونا للتلوث من المواد البلاسـتيكية وسـوف ويتم مناقشة نتائج اجتمـاع باريس الذى يقام حاليا فى فرنسـا وهو الاجتماع الثانى لبحث مدى الالتزام للحكومات بقرار الأمم المتحدة.

مشروع سويتش تيد

ومـن أهـم المبـادرات الدوليـة التـى لهـا دور فاعل فى مواجهة إخطار البلاسـتيك مشـروع (سـويتش تيد) الذى أطلقـه برنامـج الأمم المتحـدة للبيئـة بالتعاون مـع مركز البيئة والتنمية للإقليم العربى والأوربى (سـيدارى) بتمويل مـن الاتحـاد الأوروبي والـذى كان لـه دور فاعل فى خطة العمـل الوطنيـة للاسـتهلاك والإنتاج المسـتدام فى مصر ودعـم الاقتصاد الـدوار الذى يعد المدخل الرئيسـي للحد مـن المخلفـات حيـث تم تنفيذه مـن خلال المرحلـة الأولى من المشـروع ترشـيح ٢٨مشـروعًا اختير منهم مشروعات استرشـاديان وهما مشـروع الحكومة المسـتدام والمشروع الثانى هو الحد من اسـتعمال الاكياس البلاسـتيك أحادية الاستخدام لذلك كان من المهم أن يكون الاهتمام فى المرحلة الثانية لمشـروع سـويتش تيد وقد تم إطلاق هذا المشـروع بحضور الدكتورة ياسـمين فؤاد وزيرة البيئة مع مسئول الأمم المتحدة والمفوضية الأوربية وقيادات (سـيدارى) وفى أثناء إطلاق المشروع أكدت وزيرة البيئة الدكتورة ياسـمين فؤاد أن قانون المخلفات قد تضمن أحكاما تقيـد اسـتخدام الأكيـاس البلاسـتيكية والحـد من تصنيعها ووضع اشـتراطات وضوابط للترويج لبدائل البلاستيك التى تسبب مخاطر بيئية وصحية.

جودة عالية

وفى ذات السـياق يقول دكتور حسام عـلام، المدير الإقليمـي لبرنامج النمو المستدام فى سـيداري: تُعرف عملية إعـادة تدوير البلاسـتيك بأنها إذابة وخلـط العديد من أنواع البلاسـتيك المسـتخدم مع المواد الخـام الأخرى من خـلال مجموعة مـن العمليات الأساسـية لإنتـاج حبيبـات بلاستيكية أو مسحوق يتم تشكيله وتشـكيله بما يتناسـب مع الغرض الـذي يسـتخدم مـن أجلـه، كل ذلـك فى من أجـل الحصول على منتجات جديدة ذات جودة عالية.



عماد الدين عدلى:
الحملة تهدف إلى تنمية الوعى العام لجميع أفراد المجتمع بالمخاطر الصحية والبيئية للمخلفات البلاستيكية





حسام علام:
أصبح من الضروري إيجاد طريقة للتخلص من البلاستيك القديم والمستعمل

قـد تكون هـذه المنتجات مختلفة تمامًا عـن المنتج القديم، على سـبيل المثال، يمكن إعادة تدوير الأكياس البلاستيكية وأكياس التسـوق لدخول صناعة السجاد والألواح، ويمكن إعـادة تدويـر زجاجات المشـروبات البلاسـتيكية لدخول تصنيع السـترات الصوفية، ومن ناحية أخرى، يمكن إنتاج نفس النوع من المنتجات القديمة تحت اسـم إعادة التدوير ذات الحلقـة المغلقة، مثل إعادة تدويـر زجاجة قديمة فى زجاجة جديدة

المتانة والوزن الخفيف

ويضيف علام أن إنتاج البلاسـتيك واستهلاكه قد ازداد عالميـاً خلال السـنوات الماضيـة، لما له من مزايـا كالمتانة والوزن الخفيف والقدرة على التشـكيل والتشكيل بسهولة إضافة إلى قلة تكلفته مما يجعله تسـتخدم فى العديد من مجـالات الصناعـات وفى مجموعة متنوعـة من المنتجات المستخدمة فى تطبيقات مختلفة.

وأدى الاستخدام المتزايد للبلاستيك إلى ظهور مجموعة مـن المشـكلات البيئية، فقـد أصبح من الضـروري إيجاد طريقـة للتخلص مـن البلاسـتيك القـديم والمسـتعمل، بالإضافـة إلـى وجـود العديـد مـن العوامل التي تسـاهم فى جعل البلاسـتيك مـورداً، مثل المصـادر المختلفة وغير المتجـددة مثـل النفط والغاز ما يصل إلـى ٤ ٪ من الإنتاج العالمي منهـا لصناعة البلاسـتيك. بالإضافـة إلى ذلك، تتراكم النفايات البلاسـتيكية فى مكبـات النفايات أو فى الأماكـن الطبيعية. تحتاج بعض البوليمرات البلاسـتيكية أو البوليمرات إلى العديد من العوامل والظروف لتتحلل.



الاقتصاد الأخضر

وأشار المدير الإقليمي إلى أن عملية إعادة تدوير البلاسـتيك من أهم الإجـراءات التي يتـم اتباعها فـى الوقـت الحاضـر مـن أجل تقليل المشـاكل الناتجة عن اسـتخدام البلاستيك، بالإضافـة إلـى الاعتمـاد الكبيـر عليه فـى صناعة المواد البلاستيكية، تعتمد



إعادة التدوير بشـكل أساسـي على اختيـار المكونات والمواد بطريقـة دقيقـة وصحيحـة، والالتزام بإرشـادات وخطوات عمليـة إعادة التدوير بشـكل صحيح، لذلـك على الرغم من سهولة هذه العملية إلا أنها تتطلب خبرة ومعرفة ومهارة من الناس الذين يعملون فى هذا المجال.

كمـا أن الانتقـال إلـى الاقتصاد الأخضـر يتطلب ترك الوقـود الأحفـوري فـى الأرض، والانتقـال إلى اسـتغلال مصادر الطاقة المتجددة

ويضيف علام أن إعادة تدوير المخلفات أمر مهم، ويرجع ذلـك إلى حقيقة أن ما نسـتخدمه من زجاجـات وأكياس وعلـب عصير وعلب من مواد غذائية متنوعة وأنواع أخرى كثيرة من المخلفات، ملايين الأطنان يوميًا لكل منها مدينة.

إذا لـم نتخلص من هذه النفايـات بطريقة آمنة، كإعادة تدويرهـا، فسـوف تتلـوث البيئـة، ويمـوت العديـد مـن الحيوانـات والنباتات، ويصاب الناس بأمراض خطيرة قد تدمر حياتهم.

لذلـك، تعمل الدول علـى إعادة تدويـر النفايات، لأنها بذلـك تحافـظ على نظافـة البيئة وبالتالـي تحافظ على صحة الناس، تمامًا كما أن إعادة تدوير النفايات لها قيمة اقتصادية لأنها توفر منتجات رخيصة.

وأشـار عـلام إلى أن مركـز البيئـة والتنميـة للمنطقة العربية وأوروبا قد اقترح مجموعة من البدائل فى صناعة الأكياس البلاسـتيكية يتم تحليلها بشكل صحيح ولا تشكل خطـرا علـى البيئة والصحـة العامة، لافتا إلـى أن هناك أكيـاس يتـم تحليلها فى مدة لا تزيد عن ٦ أشـهر وأخرى تصل إلى عام. وذلك بحسـب اسـتخدامهم بالإضافة إلى الحقائـب والحقائـب متعـددة الاسـتخدامات وقـد قمنا بالترويج لهذه العارضات فى النوادي والتجمعات.

قابلة للتحلل

وشـدد على أن تكلفـة الأكياس القابلـة للتحلل لا تزيد أكثـر من ٢٠ قرشـا على تكلفـة الأكياس العادية، مشـيرا إلـى أن المركـز يقـوم بحملـة توعيـة للسلاسـل التجارية بأهمية استخدام الأكياس القابلة للتحلل والمخاطر البيئية والصحية الناجمة عن عدم البلاستيك القابل للتحلل.

10 ملايين سنويا

وقال علام إن المركز عقد جلسـات نقاشـية للمصنعين والسلاسـل التجارية والهايبر ماركت فى اتحاد الصناعات لتوجيـه طلـب التصنيع علـى الحقائب والأكيـاس القابلة للتحلـل والمتعددة الاسـتخدامات، مشـيرا إلـى أن الوقت مناسـب ومحلات الهايبر ماركت تستهلك ١٠ ملايين جنيه سنويا. فى شراء الأكياس البلاستيكية.

وقـال علام إن مصـر لديها فرصة كبيـرة لتكون مركزا لتجـارة وتصنيـع الأكيـاس البلاسـتيكية القابلـة للتحلل وأكياس القماش التي يعاد اسـتخدامها من خلال استغلال الاتفاقيات التجارية الهامة الموقعة مع الدول الأفريقية مثل اتفاقية الكوميسـا واتفاقيـة التجارة الحرة وصادق. والتي تمنـح الصادرات المصريـة جمارك "صفريـة" وهذه مزايا للمشروعات الصغيرة والمتوسطة للتوسع فى السوق المحلي والتوظيف.

بالموانئ البحرية والبرية.. مصر إلى العالمية

ليست مسكنات وليست حلولا مؤقتة، ولكن أرادت الدولة المصرية وبتوجيهات القيادة السياسية منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي مسئولية البلاد، وضع قواعد أساسية للنهوض واستراتيجية شاملة للدولة كما يجب أن تكون في الملفات كافة

استراتيجية طموحة تهدف إلى التنمية المستدامة ووضع مصر بمكانتها التي تليق بها لخدمة الأجيال القادمة.

استراتيجية الدولة المصرية تهدف إلى رسم خريطة لصعود مصر لتعود إلى ريادة المنطقة والعالم، هذه الاستراتيجية اعتمدت على إنشاء بنية تحتية قوية ومتكاملة من خلال شبكة طرق ومحاور تربط مناطق الجمهورية كافة، إضافة إلى تطوير الموانئ البحرية وإنشاء موانئ برية لتسهيل حركة التجارة الداخلية والخارجية بهدف التصدير لتحسين مستوى الاقتصاد الوطني.

أعد الملف : على جلال





لخدمة الاقتصاد وربط الأسواق بالمناطق الإنتاجية..

14 ميناءً جديدًا ومناطق لوجيستية

فى إطـار تنفيذ توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بالتوسع فى إنشاء الموانئ الجافة والمناطق اللوجيستية لتعظيم حركة التجارة المصرية وزيادة الصادرات وتعظيم أداء الموانئ المصرية وتحسين كفاءة النظام اللوجيستي للدولة تعمل وزارة النقل وفق المخطط الشامل لربط الموانئ البحرية بشبكة من المناطق اللوجيستية والموانئ الجافة وما يستتبع ذلك من زيادة فى الصادرات وتقليل الواردات وتوفير فرص عمل للشباب وزيادة تدفقات العملة الصعبة والمساهمة فى زيادة الناتج القومى تم تشغيل الميناء البرى فى السادس من أكتوبر وجارى إنشاء عدد من الموانى الجافة والمناطق اللوجوستية

وأكد كامل الوزير، وزير النقل أن ميناء السادس من أكتوبر يعدُ أول ميناء جاف فى مصر، ضمن خطة لتنفيذ ١٤ ميناء جافًا ومنطقة لوجيستية وتم تنفيذه فى إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص، لافتاً إلى أن هذه الشراكة قامت بين الهيئة العامة للموانئ البرية والجافة التابعة لوزارة النقل، وشركة ميناء أكتوبر الجاف، المُكونة من تحالف شركتى السويدى إلكتريك، الرائدة فى مجال توفير حلول الطاقة المتكاملة والبنية التحتية والحلول الرقمية بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، وشركة «دى بى شنكر» الألمانية المُتخصصة فى مجال اللوجستيات والنقل مُتعدد الوسائط، وبتمويل من البنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية، وذلك بهدف توفير نموذج لمرفق ميناء متكامل يعمل وفق أحدث النُظم الرقمية العالمية فى مصر، حيث يبلغ حجم العمالة المباشرة بالمشروع ٥٠٠ عامل، بالإضافة إلى ٢٠٠٠ فرصة عمل غير مباشرة.

مركزا عالميا

وأضاف وزير النقل أن تنفيذ ميناء السادس من أكتوبر الجاف يتم فى إطار استراتيجية وزارة النقل التى تتمثل فى إيجاد محاور لوجيستية تنموية متكاملة لربط مناطق الإنتاج الصناعى والزراعى والتعدينى والخدمي، بالموانئ البحرية، عبر وسائل نقل نظيفة وسريعة وآمنة، مشيراً إلى أن الميناء يأتى ضمن محورين لوجيستيين رئيسيين هما: محور السخنة/ الإسكندرية، ومحور القاهرة / الإسكندرية، لتنفيذ توجيه السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بجعل مصر مركزاً عالمياً للتجارة العالمية واللوجستيات.

وأوضح كامل الوزير أن تنفيذ ميناء السادس من أكتوبر الجاف يهدف لتحقيق عدة أبعاد اقتصادية، وتنموية، وبيئية، من بينها: تنمية المناطق الصناعية، وتوفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة فى القطاع اللوجستي، إلى جانب زيادة حركة التداول فى الموانئ البحرية ومنع تكدس الحاويات بها، وكذلك تسريع دورة عمل سلاسل الإمداد للصادرات والواردات، لافتاً إلى أن الميناء يُحقق المساهمة فى إجراءات التحول الرقمى لحركة البضائع، والحد من تكاليف تأخير الحاويات بالموانئ وما ينتج عنه من زيادة تكاليف المنتجات.

الحد من الازدحام

وأضاف الوزير أن الميناء يقدمُ خدمات مُضافة للقطاع اللوجيستي، كما سيُسهم فى الحد من ازدحام الطرق والمحاور بحركة الشاحنات وكذا الحوادث الناتجة عنها، وتقليل الانبعاثات البيئية الضارة الناتجة عن حركة شاحنات النقل الثقيل، إذ يتم استخدام القطارات فى النقل بما يحقق خفض الانبعاثات الضارة وهو ما يدعم الحد من آثار تغير المناخ، منوهاً إلى أن مشروع ميناء أكتوبر الجاف قد حصل على جائزة «IJ Global» كأفضل وأول مشروع نقل فى إطار برنامج المدن الخضراء للبنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية، فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والذى يخدم المناطق الصناعية بمصر.

وأوضح أن الميناء البرى بأكتوبر تم تنفيذه بأحدث طرق التشغيل العالمية حيث يشتمل على غرفة رئيسية للتحكم والتى يتم من خلالها التحكم فى حركة تشغيل الميناء بأكملها، حيث تقوم بالتحكم فى حركة الشحن والتفريغ من وسائل النقل المتعددة، كما يتم من خلالها التعامل مع الخطوط الملاحية العالمية، وكذلك جميع الجهات الحكومية العاملة بالميناء، بالإضافة إلى عدد من المبانى والإنشاءات بالميناء والخاصة بالإدارة، والهيئات الحكومية، والتصاريح، وخدمة العملاء، وجهات الفحص والمعاينة، وسلامة الغذاء، ومبنى الإسعاف، ومظلة التحميل، ومبنى الشرطة، والمخزن الجمركي، ونقطة المطافئ

وتنقسم مساحة الميناء إلى ساحات تخزين للواردات والصادرات، والكشف الجمركى، ومبانى لكافة الجهات العاملة بالميناء، هذا بالإضافة إلى تضمن الميناء معامل متخصصة تابعة للهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، وهيئة سلامة الغذاء، كما يحتوى الميناء على ساحة حاويات مبردة، وساحة للحاويات ذات الأبعاد القياسية.

كما يتصل ميناء أكتوبر الجاف بشبكة سكك حديد مصر من خلال ٥ خطوط للتحميل والتفريغ، من خلال المحور اللوجستى القاهرة الإسكندرية الممول من البنك الدولي، وهو خط سكك حديدية يربط بين الميناء الجاف وميناء الإسكندرية البحري، عن طريق وصلة سكك حديدية تربط الميناء بخط إمبابة/ المناشي/ الاتحاد/ الإسكندرية، والمخطط ازدواجه بهدف تسهيل نقل البضائع من الميناء الجاف إلى ميناءى الإسكندرية والدخيلة، وزيادة نقل البضائع بالسكك الحديدية، وتخفيف حركة نقل البضائع على الطرق للحفاظ عليها، وتصل الطاقة الاستيعابية القصوى للميناء إلى ٧٢٠ حاوية مكافئة فى اليوم.

بوابة الموانى البحرية

إن ميناء أكتوبر الجاف يعتبر بمثابة بوابة ممتدة لجميع الموانئ البحرية فى المناطق الشمالية والشرقية من مصر لخدمة المصدرين والمستوردين، ويعمل على تمكين قطاع الشحن والخدمات اللوجستية من خلال توفير مرفق ميناء متكامل يعمل بأحدث النظم الرقمية الشاملة، والحد من ازدحام الموانئ وانبعاثات الكربون، من خلال اعتماده على شبكة متطورة من السكك الحديدية.

إن المشروع يقدمُ خدمات مُضافة للقطاع اللوجيستي، كما سيُسهم فى الحد من ازدحام الطرق والمحاور بحركة الشاحنات وكذا الحوادث الناتجة عنها، وتقليل الانبعاثات البيئية الضارة الناتجة عن حركة شاحنات النقل الثقيل؛ إذ يتم استخدام القطارات فى النقل بما يحقق خفض الانبعاثات الضارة، وهو ما يدعم الحد من آثار تغير المناخ.

تجدر الإشارة إلى أن ميناء أكتوبر الجاف يقع فى قلب المنطقة الصناعية واللوجيستية بمدينة ٦ أكتوبر الجديدة على بعد ٢٥ كيلومترًا غرب المنطقة الصناعية على طريق الواحات.

ميناء أكتوبر متكامل يعمل وفق أحدث النُظم الرقمية العالمية



فى خطوة مهمة نحو استعادة قوة الأسطول البحرى التجارى المصرى والمساهمة الفاعلة فى نقل تجارة مصر الخارجية والاستفادة من حجم التجارة مع أوروبا وشرق إفريقيا وقيام الدولة المصرية بتنفيذ استراتيجيتها الطموحة عن طريق منظومة عمل تسهل التجارة الداخلية والخارجية عن طريق إنشاء عدد من الموانى الجافة إضافة إلى تطوير وتحديث الموانى البحرية والأسطول البحرى قامت وزارة النقل من خلال الشراكات الدولية بتحديث أسطول مصر الوطنى وذلك فى إطار تنفيذ وزارة النقل لخطة شاملة لبناء أسطول تجارى مصرى وطنى قوى لنقل التجارة المصرية تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية باستعادة قوة الأسطول التجارى المصرى والاستغلال الأمثل لموقعها الاستراتيجى على البحرين الأحمر والمتوسط وعلى خطوط الملاحة العالمية.

استغلال الموقع الاستراتيجي على البحرين الأحمر والمتوسط للتحكم في الملاحة العالمية..

نقلة نوعية للأسطول والموانئ البحرية

وأكد وزير النقل كامل الوزير أن التعاون بين شركة القاهرة للعبارات مع ترسانة daesun الكورية الجنوبية يهدف إلى بناء عدد ٢ سفينة متعددة الأغراض طبقا لأفضل المواصفات العالمية فى صناعة السفن حيث تأتى كل سفينة من السفينتين المتعاقد على بنائها بمواصفات (طول ١٢٧,٧ متر وعرض ٢١,٨ متر وبغاطس ٩,١ متر وسعة العنابر ١٥٨٠٠م٣ وبحمولة ١٤٠٠٠ طن وسرعة ١٤ عقده وحمولة حاويات ٧٠٩ حاوية والحاويات المبردة ٩٨ حاوية) لكل سفينة وبأفضل التكنولوجيات التى توفر مرونة التشغيل للسفينتين والتى ستسمح بدورها فى وصول الصادرات المصرية إلى الأسواق الإقليمية خاصة وأن سفن البضائع العامة مصممة لنقل مجموعة واسعة من البضائع مثل (البضائع العامة – البضائع السائبة– البضائع الثقيلة — المركبات مثل السيارات – حمولة المشروع مثل منصات النفط وتوربينات الرياح وغيرها من مكونات البنية التحتية الكبيرة – البضائع المبردة مثل الفواكه والخضروات واللحوم والمأكولات البحرية)، كما أن هناك خطة لتدعيم شركة القاهرة للعبارات بعدد٤ سفن أخرى لتمتلك ٦سفن جديدة إلى جانب العبارتين (القاهرة والرياض) واللتان تمتلكهما وتقوم بتشغيلهما الشركة حاليا .

خطة شاملة

ولفت إلى أن هذه الخطوة مهمة جدا لتحديث أسطول النقل البحرى فى مصر وحيث يعتبر هذا القطاع أحد أهم قطاعات وزارة النقل والذى يتم تنفيذ خطة شاملة لتطويره وفقا لعدة محاور منها تطوير الموانئ والأرصفة لتصل تلك الأرصفة إلى ٩٠ كم أرصفة وثانى محور من محاور تطوير النقل البحرى هو تطوير الأسطول المصرى سواء من حيث الحمولات أو تنوع المراكب وقدرتها حيث أننا نسابق الزمن للانطلاق بالأسطول التجارى المصرى للمساهمة الفاعلة فى نقل تجارة مصر الخارجية والاستفادة من حجم التجارة مع أوروبا وشرق إفريقيا بتشغيل خطوط لسفن مصرية تمر بشمال إفريقيا ثم تتجه لأوروبا وخطوط أخرى لشرق إفريقيا.

وأضاف الفريق مهندس كامل الوزير أن وزارة النقل تقوم بتطوير الأسطول التجارى المصرى عن طريق تطوير شركات (الملاحة الوطنية والقاهرة للعبارات والجسر العربى) حيث من المستهدف إضافة عدد ٦ سفن بمواصفات عالية التكنولوجيا الأسطول شركة القاهرة للعبارات كالسفن متعددة الأغراض وسفن الدحرجة والركاب وذلك بالإضافة لقيام وزارة النقل بتطوير شركات الملاحة الوطنية الأخرى قامت شركة الملاحة الوطنية مؤخرا بإضافة سفينة حديثة بحمولة ٨٣ ألف طن ضمن أسطول الشركة من سفن الصب الجاف (سفينة وادى الملوك) وحيث سيتم تدشين السفينة لاحقا هذا العام وذلك ضمن خطة شاملة لتطوير وإحلال السفن القديمة بالشركة التى حيث وصل عدد السفن التجارية بشركة الملاحة الوطنية إلى ١٣ سفينة (١٢ سفينة صب — ١ سفينة حاويات).

وأشار إلى أنه قد تم وضع خطة لتصنيع السفن التجارية فى مصر من خلال التعاون مع الشركات العالمية الأخرى حيث يتم حاليا تطوير ميناء بورتوفيق وتطوير ترسانة السويس وذلك بشراكة مع هيئة قناة السويس وسوف يقوم وفد الشركة الكورية الجنوبية بزيارة ترسانة الإسكندرية، وحول توقيتات تسليم السفينتين المتعاقد عليهما أوضح الوزير أنه سيتم تسليم السفينة الأولى فى فبراير ٢٠٢٥ ، وسيتم تسليم السفينة الثانية فى أبريل ٢٠٢٥.

التجارة الخارجية

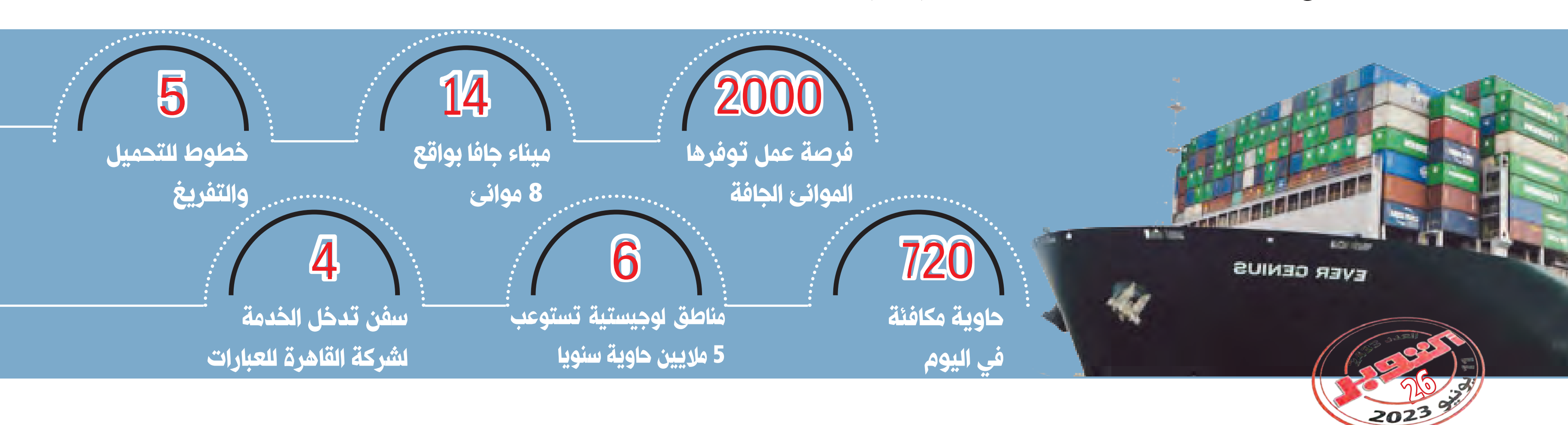
وقد كشف تقرير صادر عن وزارة النقل تفاصيل بناء سفينة متعددة الأغراض بالتعاون مع شركة القاهرة للعبارات والنقل البحرى التابعة لوزارة النقل، وشركة ترسانة البناء الكورية الجنوبية «Dae sun»، موضحا أنّ الاتفاق يأتى كخطوة مهمة نحو استعادة قوة الأسطول البحرى التجارى المصرى والمساهمة الفاعلة فى نقل تجارة مصر الخارجية والاستفادة من حجم التجارة مع أوروبا وشرق إفريقيا.

أسطول مصرى

وجرى الاعتماد على أفضل التكنولوجيات التى توفر مرونة التشغيل للسفينتين، والتى ستسمح بدورها فى وصول الصادرات المصرية إلى الأسواق الإقليمية، خاصة وأنّ سفن البضائع العامة مصممة لنقل مجموعة واسعة من البضائع مثل البضائع العامة والبضائع السائبة والبضائع الثقيلة والمركبات مثل السيارات، وحمولة المشروع، مثل منصات النفط وتوربينات الرياح وغيرها من مكونات البنية التحتية الكبيرة والبضائع المبردة مثل الفواكه والخضروات واللحوم والمأكولات البحرية.

ولفت التقرير إلى أنّ هناك خطة لتدعيم شركة القاهرة للعبارات بـ٤ سفن أخرى لتمتلك ٦ سفن جديدة إلى جانب العبارتين «القاهرة والرياض»

ونوه التقرير بأنّ التوقيع يأتى فى إطار تنفيذ وزارة النقل لخطة شاملة لبناء أسطول تجارى مصرى وطنى قوى لنقل التجارة المصرية، تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، باستعادة قوة الأسطول التجارى المصرى والاستغلال الأمثل لموقعها الاستراتيجى على البحرين الأحمر والمتوسط وعلى خطوط الملاحة العالمية.



لتخفيف الضغط على «البحرية» وسرعة نقل البضائع إلى الأسواق وخفض سعرها..

الموانئ البرية..
انسيابية لحركة التجارة الداخلية والخارجية

تمثل الموانئ البرية والجافة أحد أهم الوجهات أمام حركة السفر والتجارة ونقل البضائع وصاحبة دور مهم فى خدمة الاقتصاد بزيادة تداول الحاويات ودعم التجارة الدولية ونظرا لأهميتها عملت الدولة المصرية على إنشاء هيئة مستقلة للموانئ البرية والجافة تتولى تخطيط وإدارة هذه الموانئ وتنسيق العمل بين الأجهزة العاملة بها بما يكفل حسن سير العمل وارتفاع مستوى أداء الخدمات بها وتحقيق انسياب وانتقال عبور الأفراد والبضائع عبر هذه الموانئ فى أقل وقت وتكلفة بعد أن كانت هذه الموانئ تتبع جهات مختلفة فى الدولة.

وتختص الهيئة بالتنسيق بين الأنشطة الخاصة بالأجهزة العاملة فى دائرة الموانئ البرية والجافة وتخطيط الممرات البرية والطرق وتجهيزها لضمان الاستخدام الأمثل بما يلبى الاحتياجات الحالية والتوسعات المستقبلية.

إلى جانب تنظيم حركة المركبات وإحكام السيطرة الفنية على حركتها لتجنب تكدس وتوقف وسائل النقل وتوفير العلامات الإرشادية والإضاءة ووسائل الاتصال المختلفة

ويتبع الهيئة العديد من الموانئ البرية والجافة والمناطق اللوجستية حيث يتبعها ٧ موانئ فى السلوم وطابا ورفح والعوجة وثلاثة موانئ على الحدود المصرية السودانية كما تضم الهيئة تسعة موانئ جافة فى أكتوبر وبرج العرب والسادات وسوهاج الجديدة وبدر وبشتيل والعبور والعاشر من رمضان ومدينة الطور وعدد من المناطق اللوجستية فى مختلف المحافظات

بتكليفات رئاسية يتم العمل على إنشاء منظومة متكاملة تهدف إلى تحقيق أعلى درجات السهولة والانسيابية لحركة التجارة الداخلية والخارجية هذا ما أكده المهندس كامل الوزير وزير النقل، مشيرًا إلى أن استراتيجية الوزارة تهدف إلى إيجاد محاور لوجستية تنموية متكاملة لربط مناطق الإنتاج الصناعى والزراعى والتعدينى والخدمى بالموانئ البحرية بوسائل نقل نظيفة وسريعة وآمنة، مؤكدًا على أنه من المستهدف إنشاء ١٤ ميناء جافا ومنطقة لوجستية بواقع ٨ موانئ جافة، و٦ مناطق لوجيستية، والتى ترتبط جميعها بشبكة السكك الحديدية والموانئ البحرية، لتستوعب ما يزيد على ٥ ملايين حاوية مكافئة سنوياً.

وأضاف عمرو إسماعيل رئيس الهيئة العامة للموانئ البرية والجافة أن الموانئ الجافة ظهرت لتخفيف الضغط على الموانى البحرية لأن هناك نوعا من أنواع التكدس فى الموانئ البحرية.

تهدف إلى تحقيق انسياب وانتقال عبور الأفراد والبضائع في أقل وقت وتكلفة

التبادل التجاري

وقال رئيس هيئة الموانى البرية والجافة نمتلك عددا من الموانئ البرية، والتى تقع على حدود مصر وتعتبر بوابات الربط مع الدول المجاورة ولها دور كبير فى التبادل التجاري، ونقل الأفراد، وفى الفترة الأخيرة بالتزامن مع أعمال التطوير أدخلت مصر فكرة الموانئ الجافة وهو ينفذ لأول مرة فى مصر، حيث يعد الميناء البرى مماثل لأى ميناء بحرى ولكن بدون أرصفة أو مياه، وفى نفس الوقت يضم كل الهيئات والأجهزة الموجودة فى الموانئ البحرية من أجهزة الجمارك والشرطة والفحص وامن الموانئ والأجهزة الرقابية، والرقابة على الصادرات والواردات وهيئة السلامة الغذائية وغيرها من الأجهزة.

أسس الاختيار

وأشار رئيس هيئة الموانى البرية والجافة إلى أن هناك أسس لاختيار مكان الميناء الجاف من أهمها أن تكون ظهيرا للموانئ البحرية، وبجانب منطقة صناعية، مربوطة بالسكة الحديد، وقريبة من الطرق والمحاور الرئيسية، ولإنشاء الموانئ الجافة لا بد أولا من عمل دراسات جدوى وهو ما تم بالتعاون مع بنك الاستثمار الأوربى والبنك الأوربى لإعادة الأعمار والتنمية، لتمويل الدراسات من خلال منح مالية كذلك أعمال الطرح والترسية وكراسة الشروط والعقود، وهو ما تم فى ميناء ٦ أكتوبر وجارى تنفيذه بميناء العاشر من رمضان وهو مساحته ٢٥٠ فدانا وهو أكبر من ميناء ٦ أكتوبر وبه منطقة لوجستية.

كما أنه يتم إنشاء الموانئ الجافة من خلال القطاع الخاص بنظام حق الانتفاع مقابل نسبة من الإيراد، وفقا لعقد تشغيل وإدارة لمدة ٣٠ سنة بناء على موافقة من مجلس النواب، وبعد ٣٠ سنة يتم تسليم الميناء بالكامل للدولة ثم يعاد طرحه للإدارة والتشغيل مقابل نسبة من الإيراد.

14 ميناء جافا

وأضاف أنه بعد أن تم تشغيل ميناء السادس من أكتوبر جار طرح وإنشاء ميناء العاشر من رمضان بمساحة ٢٥٠ فدان ميناء+ منطقة لوجستية، وميناء برج العرب، ميناء الفيوم الجديدة ، ميناء سوهاج الجديدة، وبنى سويف فى كوم أبو راضى، وغيرها بإجمالى ١٤ ميناء جافا.

مجتمع تنموي

وأكد اللواء عمرو إسماعيل رئيس هيئة الموانئ البرية والجافة أنه من المستهدف إنشاء مجتمع تنموى بجانب الموانئ الجافة سواء سكنى أو صناعى وهو ما تم بالفعل فى ٦ أكتوبر، تخفيف الضغط على شبكة الطرق خلال استخدام السكة الحديد فى نقل البضائع، خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، تخفيف الضغط على الموانئ البحرية والازدحام، بالإضافة إلى زيادة التداول وإلغاء التكدس داخل الموانئ مما ينعكس على سعر السلع وتوفير الوقت على الشركات.

7 موانئ تمتلكها الهيئة العامة للموانئ

700 فدان مساحة المناطق اللوجستية للموانئ

13 سفينة تجارية بشركة الملاحة الوطنية

250 فدانًا مساحة ميناء العاشر من رمضان وفقا لعقد تشغيل وإدارة

30 سنة مدة التعاقد لإدارة الموانئ من خلال القطاع الخاص

90 كم مساحة أرصفة الموانئ المصرية ضمن خطة التطوير

9 موانئ جافة في أكتوبر وبرج العرب والسادات وسوهاج الجديدة وبدر وبشتيل والعبور والعاشر من رمضان ومدينة الطور

إيهاب الملاح



الإبداع في مواجهة الهزيمة.. حينما صرخ المصريون «هنحارب»

تعودتُ منذ فترة طويلة أن أقوم بسياحاتٍ غير منظمة في بحر «اليوتيوب» الزاخر بين أفلام وتسجيلات قديمة، برامج حوارية ومسرحياتٍ، مواد سمعية وبصرية قيمتها عندي لا تقدر بمال، ورغم أن كمًا لا يستهان به من الذاكرة الثقافية المصرية (المرئية والمسموعة)، قد تعرض للتلف والإهمال والبيع وكنوز تعرضت للمحو والتدمير، ولم يعد استرجاعها متاحا أبدا، فإن ما بقي يكفي للدلالة على ما أنتجته مصر في القرن العشرين من ثقافة وفكر وأدب وفنون وإبداع كان يغرد وحيدا ومنفردا في العالم العربي كله طيلة ما يزيد على ستة عقود، مصر القوة الناعمة ومحترفة صناعة الحضارة والبحث عن الخلود والأبدية.

1

أثناء هذه الجولات المتعة كنت أعثر على مواد أقل ما توصف به أنها «كنوز حقيقية» ونوادر وجواهر ودرر. قبل عدة أعوام ربما قبل تسعة أو عشرة أعوام، وفي جولة من هذه الجولات، عثرت على تسجيل فيديو نادر بالأبيض والأسود بعنوان «القاهرة فى ألف عام»، مسرحية غنائية مصورة، كتب كلمات الأغاني والأشعار لها أمير العامية المصرية صلاح جاهين.

2

تذكرتُ أنني قرأت ضمن الأعمال الكاملة لجاهين، المجلد الخامس، الصادر عن الهيئة العامة للكتاب فى ٢٠١٤ (أو ٢٠١٥)، أشعار وأغاني هذه المسرحية الضخمة، التي كانت تعد آنذاك عملا ملحميا كبيرا، كتبها جاهين فى توقيت صعب يقول عنه ابنه الشاعر القدير بهاء جاهين فى تقديمه لهذا الجزء من أعمال والده الكاملة «تزامن الاحتفال بمرور ألف عام على إنشاء القاهرة (٩٦٩-١٩٦٩) مع مرحلة من أمجد مراحل مصر وأكثرها حزنا وشجنا وأسى فى الوقت نفسه، وهي سنوات حرب الاستنزاف. وقد جاءت هذه المسرحية كمظاهرة وطنية عاطفية تحكي تاريخ القاهرة من وجهة نظر الشعب المصري».

كانت المرة الأولى التي أشاهد فيها هذه المسرحية الاستعراضية المبهرة، الجميلة، شاهدتها كاملة رغم طولها (مدتها حوالي ثلاث ساعات).

استعراض «القاهرة فى ألف عام»، أنتجته وزارة الثقافة المصرية، من خلال الفرقة الاستعراضية الغنائية، تم تسجيله بالأبيض والأسود، واشترك فى بطولته نجوم ونجمات وأسماء لامعة فى تاريخ التمثيل، وقام بتأليفه عبد الرحمن شوقي، وكتب لها الأغاني والأشعار صلاح جاهين، وقام بتلحين الأغاني والاستعراضات سيد مكاوي، وإبراهيم رجب، ومحمود الشريف، وآخرون.

أما الذين قاموا بأدوار البطولة، تمثيلًا وغناء، رقصا واستعراضا، فكانت مفاجأة مذهلة؛ إذ وجدت أمامي أحمد زكي، وسعيد صالح، ويونس شلبي، وصفاء أبو السعود، وسعيد أبو بكر، ومحيي الدين إسماعيل، وعشرات غيرهم.. آخر ما كان يتصور خيالي أن يجمع عمل فني بين كل هذه الأسماء، وأن يؤدوا جميعًا أدوارًا مهمة فى هذه المسرحية الفريدة التي ألهبت المشاعر وحفزت النفوس وأسالت دموع الجمهور غيرة وحماسا للكرامة الوطنية الجريحة.

لفت نظري، مثلًا، المشهد الذي يدخل فيه صلاح الدين (قام بدوره الفنان كنعان وصفي) خشبة المسرح ممتطيا صهوة جواده (ربما كانت المرةالأولى التي يظهرفيها فرس حقيقي على خشبة المسرح) لاحظت رد فعل الجمهور، وحالة الانفعال الشديدة والتصفيق الحار الجارف الذي صاحب ظهور البطل التاريخي، بكل التوق والحرمان للبطل المخلص.

هذا المشهد تحديدا، علّق عليه «بهاء جاهين، فى تقديمه لأشعار وأغاني المسرحية، بقوله «ولا أنسى -إذ أنسى- المشهد الذي صور صلاح الدين الأيوبي، حيث جعله المخرج الألماني «كورت» يدخل خشبة المسرح على حصان حقيقي، إن كمية الجيشان ودموع الحماس بين المشاهدين لم تفتني وأنا بعد طفلًا فى الثالثة عشرة».

3

لا بد هنا من إشارة للسياق التاريخي والظرف السياسي (والثقافي أيضًا)، الذي عُرضت فيه هذه المسرحية الضخمة. العام ١٩٦٩، هو العام الذي تمر فيه ١٠٠٠ عام كاملة على تأسيس القاهرة، مناسبة لا تتكرر إلا كل ألف عام!

وجاءت المناسبة فى ظرف قومي ووطني محبط، ما زالت مصر فيه تعاني من آثار الهزيمة المروعة فى ٥ يونيو ١٩٦٧،


مشهد من فيلم العصفور

جمال حمدان كتب شخصية مصر وبحث زكي نجيب محمود عن «تجديد الفكر العربي» وأحيا صلاح جاهين «القاهرة في ألف عام» في استعراض باهر على خشبة المسرح!

ثم الحرب المجيدة، التي خاضتها قواتنا المسلحة فى حرب الاستنزاف. كل هذا ربما كان دافعا إلى احتشاد أجهزة الدولة ومؤسساتها للاحتفال بهذه المناسبة، وكان على رأس وزارة الثقافة المصرية أعظم من تولوا هذا المنصب منذ إنشائها، الدكتور ثروت عكاشة، فعقدت المؤتمرات وطبعت الكتب والمجلدات ونظمت الندوات على شرف قاهرة المعز، وقدمت دراسات من أهم وأعمق ما كتب عن المدينة الألفية (جمعت أبحاث هذه الندوة فى مجلدين بعنوان «أبحاث الندوة الدولية لتاريخ القاهرة مارس-أبريل ١٩٦٩»).

ورغم كآبة الظرف السياسي، وحالة الإحباط العام التي كانت تسيطر على المصريين آنذاك، إلا أن كبار المبدعين والفنانين والكتاب والمثقفين عمومًا تباروا فى إنتاج أعمال رائعة، نقرأها الآن ونستمتع بها ونتأمل تفاصيل وغزارة مادتها وعمق رؤيتها فنفاجأ أننا أمام أعمال من عيار ثقيل، إبداع «فشّ غِلّ» إذا جاز التعبير..

ترجم يحيى حقي كتاب ديزموند ستيوارت «القاهرة»، وكتب له الجغرافي العظيم جمال حمدان مقدمة طويلة بعنوان «القاهرة الكبرى دراسة فى جغرافية المدن» (ستكون نواة لدراسته الضخمة عن القاهرة فى ما بعد)، وكتب العبقري صلاح جاهين أشعار المسرحية الاستعراضية الضخمة «القاهرة فى ألف عام»، ومن قبله سيكتب فؤاد حداد «من نور الخيال وصنع الأجيال فى تاريخ القاهرة»، التي كتبها الشاعر العظيم ردًا على النكسة، ولم يكتبها فى السياق الاحتفالي الخاص بمرور ألف عام على تأسيس مدينة القاهرة، وتحولت هذه الملحمة الشعرية الغنائية إلى برنامج إذاعي أخرجه فتح الله الصفتي، ولحنه سيد مكاوي، وكان يذاع من خلال إذاعة البرنامج العام (هنا القاهرة) فى ذلك الوقت.

ويعكف جمال حمدان على تطوير موسوعته الضخمة «شخصية مصر» بعد أن أصدر مسودتها الأولى فى بحث صغير (لعل ذلك كان من أبرز إيجابيات ما بعد الهزيمة)، فى ذلك الكتاب المرجعي المهم «شخصية مصر»، حاول الجغرافي المصري العظيم. من خلال حقائق علمية. أن يعيد للشخصية المصرية ثقتها، وشعورها بالذات، وأن يبرهن علميا وتاريخيا على أن الهزيمة فى حياة الشعب المصري قد تمثل عارضًا، لكنها لا تتسم بالديمومة ولا البقاء.

وتكتب نعمات أحمد فؤاد كتابها بذات العنوان «شخصية مصر»، وتتوالى الكتب والمؤلفات التي سعَت بوعي أو بدون وعي إلى إعلان رفض الهزيمة أولًا على كل المستويات، ومقاومتها بكل السبل المتاحة ثانيا، والتغلب على آثارها السيئة ثالثا.

فى ذلك السياق أيضًا، وللتأكيد على الهوية الوطنية، وتعبئة المصريين للتحدي، والمقاومة، ركز كتاب وصحفيون على عرض العديد من الكتب التي تناقش قضايا الوطن وتنعش الذاكرة وتستدعي التاريخ، مثل كتب جمال حمدان، وكتاب «مصر ورسالتها» لحسين مؤنس، و«سندباد مصري. جولات فى رحاب التاريخ» لحسين فوزي، و«فى أصول المسألة المصرية» لصبحي وحيدة، وغيرها.

4

فى الفترة ذاتها، وبالتوازي مع فورة مراجعة الذات واستنفار البحث عن أصولنا الحضارية وتاريخنا القومي والتشبث بكل ما يعلن رفض الهزيمة ومقاومتها بكل الأشكال، يخرج يوسف شاهين فيلمه الأيقوني «العصفور» ذلك الفيلم الخطير الذي لم ينل ما يستحقه، بكل حمولاته ودلالاته السياسية والاجتماعية، وإن كان الفيلم بحد ذاته إعلانا مدويا على رفض الهزيمة (مشهده الختامي الأسطوري الذي تصيح فيه بطلة الفيلم محسنة توفيق البهية وهي تصرخ بعزمها وملء إرادتها «هنحارب.. هنحارب»)..

فيلم «العصفور» يعد النموذج الأجرأ والأكثر نضجًا في تحليل أسباب هزيمة 1967.. ولا يمكن إغفال الدلالات الرمزية لمشهد النهاية الأسطوري الذي تصرخ فيه بطلته البهية «هنحارب.. هنحارب» إعلانا لرفض الهزيمة والمقاومة حتى النهاية

يقول محمود عبد الشكور -فى معرض تحليله لهذا الفيلم- إن فيلم «العصفور» يعد النموذج الأجرأ والأكثر نضجًا فى تحليل أسباب هزيمة ١٩٦٧، وهو يقول بوضوح غير مسبوق إن النظام هزم من داخله قبل هزيمته العسكرية، وإنه من المستحيل أن تنتصر فى الخارج دون أن تقضي على السوس والفساد الداخلي الذى أدى الى الكارثة، والخارج ببساطة ليس فى الواقع إلا حصاد الداخل، ويكاد الفيلم يعتبر أن الهزيمة فرصة عظيمة للحرية ولتصحيح المسار، فلا يمكن أن تسترد الأرض إلا إذا قمت باسترداد شعبك، لن تهزم إسرائيل إلا بالقضاء على المجرم أبو خطوة، وعلى كل فاسد يسرق وينهب، خطر هؤلاء أكبر من إسرائيل، إنه الطابور الخامس الذى يفتح الباب للهزيمة.

ويوضح عبد الشكور السياق التاريخي الذي أنتج فيه الفيلم قبل حرب أكتوبر، وعرفت منه أنه تم منع عرضه فى مصر آنذاك، رغم عرضه فى مهرجان كان العالمي، حتى لا يؤثر على روح الشعب المعنوية كما قيل فى تبرير المنع، ثم عرض تجاريا بعد انتهاء الحرب ليكتشف الجمهور أن رؤية الفنان سبقت الواقع، وأن الفيلم لم يكن محبطا، ولكنه كان يقدم روشتة لتجاوز المحنة.. اكتشف الجمهور أن الفيلم (رغم براعة تشريحه الموجع) مفعم بالأمل، بل إنه محرّض على الحرب بمعناها المزدوج (فى الداخل ضدالفساد، وفى الخارج ضد إسرائيل)،

يتحدث الفيلم أيضًا -كما يقول عبد الشكور- عن جيل شاب لم يترك السلاح بكل أنواعه (سيف عبد الرحمن، ومحمود قابيل، وصلاح قابيل)، وهناك بالطبع بهية البهية (محسنة توفيق)، التي أصبحت الرمز المفضل لشاهين تعبيرًا عن مصر، ويقرأ الناقد القدير الدلالات الرمزية لنهاية الفيلم، واكتساح الجماهير للشارع، فلم يكن الهتاف لعبد الناصر، ولكن لرفع شعار «ح نحارب.. ح نحارب»، ولا ننسى أغنية «مصر يامة يابهية»، ولا موسيقى الفيلم التصويرية البديعة على إيقاع المارش (يوضح أن الموسيقار الراحل الكبير علي إسماعيل بعد حرب أكتوبر بتحويلها الى أغنية «رايحين.. ماشيين فى إيدنا سلاح» بعد أن كتبت نبيلة قنديل كلمات تناسب الموسيقى)، وهناك أخيرًا ذلك الطفل الريفي الذي يهبط القاهرة لزيارة الحسين والسيدة دون أن يعرف أحداً، والغريب أنه سيصل فى النهاية، هل كانوا يريدون أملًا أكثر من ذلك؟!!

5

لقد كانت فترة الستينيات من أهم وأصعب فترات مصر سياسيا، وثقافيا على وجه الخصوص، هي الفترة التي قال عنها جمال حمدان فى مقال له نشره بمجلة آخر ساعة (٢٠ أغسطس سنة ١٩٦٨٩): «الستينيات كانت أكثر الفترات ازدهارًا للثقافة. هذه حقيقة لا مفر منها، والسبب: السياسة أولًا وأخيرًا. والثقافة ألصق ما تكون بالسياسة. والستينيات كانت قمة الثقافة، والسبعينيات قاعها».

ويبدو أن الهزيمة قد استدعت الملكات الدفينة لدى الكتاب والفنانين فى محاولة لتجاوز جلد الذات واستعادة التوازن المفقود ومداواة الكرامة الجريحة بالتأمل فى تاريخ هذا الشعب واستعادة أمجاده وبطولاته.

طبعا أنا والجيل الذي أنتمي إليه (مواليد أواخر السبعينيات وأول الثمانينيات) لم نعش هذه الفترة، قرأنا عنها فى الكتب، وتبدو السنوات الثلاث (١٩٦٧-١٩٧٠) تمثل حالة خاصة واستثنائية فى المشهد الثقافى المصري بصورة لم تتكرر وظلت تأثيراتها ممتدة لعقود طويلة (ربما حتى الآن!)، مما يجعلني أتساءل: هل من دراسة سجلت هذا الجانب الإبداعي خلال هذه الفترة وعالجته بالتأريخ والتحليل؟!



في خطوة جديدة في مسار الأزمة الليبية، أعلنت لجنة «6+6» المعنية بإعداد قوانين الانتخابات والتي عقدت اجتماعاتها بمدينة بوزنيقة المغربية، عن مخرجات الاجتماعات دون التوقيع على اتفاق. وتوقع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، بأن يتم التوقيع على الإعلان خلال أيام، مشددا على أهمية أن تواكب هذه التفاهمات إرادة سياسيةً حقيقية لتنظيمِ الانتخابات وإقامةِ مؤسسات الدولة.

وقال عضو لجنة «6+6» جمال الشويهدي، إن رئيس مجلس البرلمان الليبي عقيلة صالح غادر مكان التوقيع على إعلان بوزنيقة الخاص بقوانين الانتخابات بعد خلافات حول بعض التعديلات.

«قوانين الانتخابات الليبية».. اتفاق دون توقيع نهائي

حسام أبو العلا

أضاف «الشويهدى» أن رئيس مجلس الدولة خالد المشري اشترط أيضا أن تكون الانتخابات الرئاسية على جولتين، أيا كانت نتيجة الجولة الأولى.

وتشكلت لجنة «٦+٦» من ممثلين لمجلسي النواب والأعلى للدولة بموجب التعديل الدستوري لوضع قوانين الانتخابات، التي تعذر إجراؤها في ديسمبر ٢٠٢١ في ظل وجود حكومتين بالبلاد.

ونقلت وسائل إعلام ليبية عن مصادر قولها إن خلافا حول شرط التنازل عن الجنسية الثانية تسبب في تأجيل إعلان بوزنيقة الخاص بالقوانين الانتخابية.

وذكرت أن صالح ووفد مجلس النواب طالبوا بأن يكون شرط التنازل عن الجنسية الثانية ضمن شروط الفوز بالرئاسة وليس الترشح لها.

وكانت لجنة «٦+٦» قد اتفقت على السماح لمزدوجي الجنسية في الجولة الأولى بتقديم ما يفيد بالتنازل عنها في الجولة الثانية قبل وصول عقيلة صالح للمغرب.

وفي أواخر الشهر الماضي، أفادت مصادر بأن لجنة «٦+٦» توافقت على إجراء الانتخابات البرلمانية في ديسمبر المقبل والرئاسية في يناير ٢٠٢٤، وتشكيل حكومة مصغرة لتنظيم الانتخابات، بحسب وسائل إعلام محلية.

بدوره قال ناصر بوريطة وزير الخارجية المغربي في ختام أعمال لجنة «٦ + ٦» في بوزنيقة المغربية إنه «تم التوافق حول القوانين الانتخابية في ليبيا».

> **رئيس البرلمان يرفض التوقيع بعد خلافات حول بعض التعديلات**

وأضاف: «في الأيام القليلة القادمة، بحضور المستشار عقيلة صالح وخالد المشري سيتم التوقيع الرسمي، وكذلك تبني هذه القوانين من قبل رئيسي الجسمين الانتخابيين في ليبيا مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة الليبية».

وتابع: «الأمل أن تفتح هذه التوافقات الباب أمام إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية متزامنة تفضي لحسم مسألة الشرعية في ليبيا».

وشدد على أن «مجلس النواب والمجلس الأعلى هما الجسمان المخول لهما الخوض في القضايا المتعلقة بالانتخابات».

من جانبه، قال المحلل السياسي الليبي، محمد الفيتوري إن توافق لجنة «٦+٦» المكلفة لإعداد قوانين الانتخابات في ليبيا يعد بمثابة نجاح لا مثيل له. مضيفًا: الدليل على ذلك هو اعتراض الجماعات المسلحة غرب البلاد وصمت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا وعدم تأييدها لهذا التوافق ليكون بذلك دليلًا قاطعًا على أن مجلسي النواب والدولة ذاهبان في الطريق الصحيح.

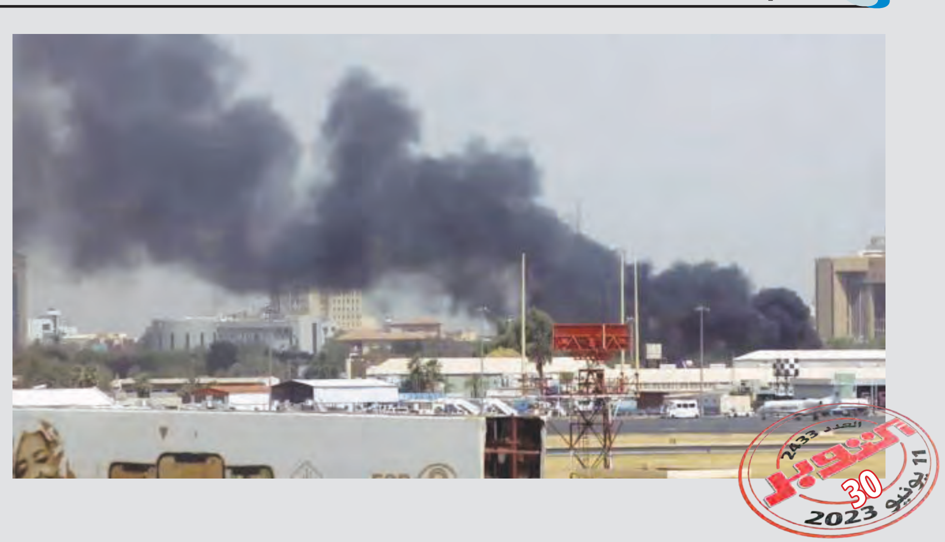
وأوضح الفيتوري أن هذه القوانين لم تنل إعجاب الجماعات المسلحة والميليشيات المتواجدة في المنطقة الغربية، وكان أول الرافضين لها تجمع قادة ثوار ليبيا، وهو تجمع لأكبر الكيانات المسلحة في غرب ليبيا. مضيفا: تجمع قادة ثوار ليبيا رفض اتفاق لجنة ٦+٦ لعدم إقصائها قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، والمرشح الرئاسي سيف الإسلام القذافي.

من جهته، صرح عضو المجلس الأعلى للدولة، منصور الحصادي، بأن المستفيدين من حالة الفوضى والانقسام واللاتوافق والمتحكمين في المال العام ومن حولهم سيرفضون التوافق والذهاب للانتخابات الليبية.

من جهة أخرى، أكد رئيس المجلس الرئاسي الليبي، محمد المنفي، خلال لقائه المثلة الدائمة لبريطانيا لدى الأمم المتحدة «بربرا وود ورد»، وسفيرة المملكة المتحدة لدى ليبيا «كاروليين هورندال»، حرص المجلس على أن يعمل مع كل الأطراف السياسية الليبية والبعثة الأممية لدى ليبيا لإنجاح مشروع المصالحة الوطنية والوصول للانتخابات البرلمانية والرئاسية لتحقيق الاستقرار في كافة ربوع البلاد.

السودان.. تغير نوعى فى السلاح مع تصاعد وتيرة الاشتباكات

هبة محمد



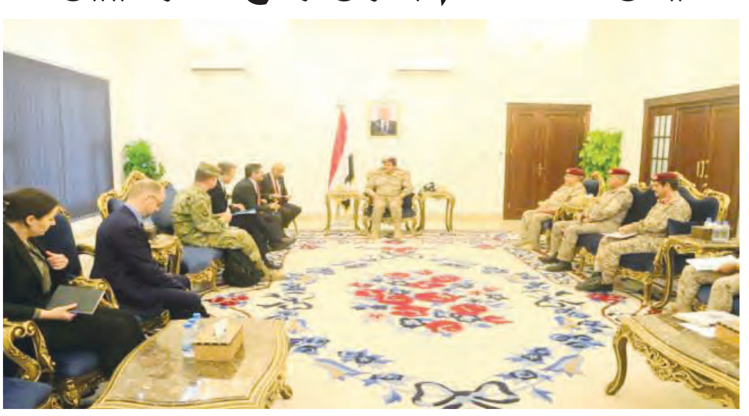
تتواصل الاشتباكات بين الجيش السوداني وميليشيا الدعم السريع في أم درمان وجنوب الخرطوم. وتشهد شوارع مدينة أم درمان اشتباكات عنيفة في قاعدة سلاح المهندسين الرئيسية التابعة للجيش، وتحدث انفجارات كبيرة وتحليق للطيران الحربي غرب أم درمان.

وقال المتحدث باسم قوى الحرية والتغيير في السودان ياسر عرمان، إن الحرب الدائرة بالبلاد تشهد ما اعتبره «تغيراً نوعياً» باستخدام الأسلحة الثقيلة والمدفعية البعيدة المدى في مناطق مأهولة بالسكان، محذرا من تداعيات ذلك على المدنيين.

وذكر عرمان أن هناك تصاعداً أيضاً في وتيرة الاشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع، مشيرا إلى ذلك من شأنه أن يزيد عدد الضحايا المدنيين ويدمر البنية التحتية ومنازل المواطنين.

وعبّر المتحدث باسم قوى الحرية والتغيير عن مخاوفه من أن يطرح من وصفهم بـ «فلول النظام السابق» فكرة «تقسيم السودان»، كحل

اليمن.. لا سلام بدون ردع الحوثيين



أكد وزير الدفاع اليمني الفريق الركن محسن الداعري، «أن السلام لن يتحقق فى اليمن إلا بردع ميليشيا الحوثي الإرهابية التي تنقض العهود والمواثيق».

جاء ذلك خلال لقاء الداعري فى العاصمة اليمنية المؤقتة عدن مع السفير الأمريكي لدى اليمن ستيفن فاجن والملحق العسكري «مارك وايتمان»، الجهود المبذولة فى مكافحة التنظيمات الإرهابية وملاحقة عناصرها فى المحافظات اليمنية .

وأضاف الوزير اليمنى أن التعادل بين ميليشيا الحوثي والتنظيمات الإرهابية الأخرى ظهر بشكل أكبر فى الآونة الأخيرة، مشيرا إلى القبض على عدد من عناصر هذه التنظيمات الإرهابية وهي فى طريقها لتنفيذ عمليات فى المناطق اليمنية المحررة وبتخطيط من قبل مليشيا الإرهاب الحوثية».

من جهته، عبر السفير الامريكي عن تقديره لجهود الأجهزة الأمنية والعسكرية فى محاربة الإرهاب، منوها بأهمية توحيد جهود كافة القوى المنضوية فى إطار مجلس القيادة الرئاسي لإرغام ميليشيا الحوثي وإخضاعها للسلام.

بدورها أطلقت ميليشيا الحوثي صواريخ باليستية من مخازنها بصنعاء إلى محافظتي مأرب والجوف، شمالي شرق اليمن، ونصبتها فى مواقع تحتلها بجبهات القتال.

وأوضحت مصادر عسكرية وميدانية أن ميليشيا الحوثي نقلت صواريخ باليستية من مخازنها فى فج عطان ومن جبل نقم بصنعاء إلى محافظتي مأرب والجوف.

وتأتي هذه الخطوة فى سياق التصعيد العسكري لميليشيا الحوثي واستعداداتها لشن هجوم فى محاولة لإسقاط مدينة مأرب الواقعة تحت سيطرة القوات الحكومية، بحسب ما نقله موقع «الساحل الغربي» اليمني.

وفق المصادر، فإن ميليشيا الحوثي نصبت منصات لإطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة فى عدة جبهات فى المحافظتين، بينها مديريتا صرواح غربي مأرب والجوبة جنوبي مأرب، وكذا فى مواقع شرقي الجوف، بالإضافة إلى حفر خنادق فى هذه الجبهات، فى سياق استعدادها للهجوم على مأرب من عدة اتجاهات.

وأشارت إلى أن ميليشيا الحوثي لا تؤمن بالسلام، ولن تتوقف عن أهدافها فى السيطرة على كامل اليمن، رغم الجهود الأممية والدولية لإيقاف الحرب.

بدوره، أكد وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني أن عناصر الحوثي تستخدم التدليس والكذب أسلوبا ومنهجا لتحقيق انتصارات إعلامية زائفة.

وأكد أن هذه الأكاذيب ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، وهي تكشف حجم الزيف والخداع الذي تمارسه مليشيا الحوثي الإرهابية.

للأزمة فى البلاد بعد فشل الحرب، مؤكداً أن الحرب تهدد وحدة البلاد وتماسك المجتمع وتنذر بانهيار الدولة.

وتجاوز القتال حدود الخرطوم إلى منطقة دارفور غربي البلاد حيث تأسست ميليشيا الدعم السريع ولا تزال تحافظ على قاعدة نفوذها هناك. كما ضرب القتال مدينة الأبيض، وهي طريق رئيسي بين الخرطوم ودارفور. وأدى القتال إلى فرار ٤٠٠ ألف مدني عبر الحدود ونزوح أكثر من ١,٢ مليون داخلياً.

ونقلت وسائل الإعلام السودانية عن الشفيع برار قوله إن «نقصا فى الإمدادات تسبب فى وفاة ٦ من الأطفال حديثي الولادة بمستشفى الضعين».

يأتي ذلك فيما قالت الناطقة الرسمية باسم بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية فى السودان «يونيتامس» فلورانس مارشال إن «الأمم المتحدة تراقب الوضع عن كثب وترصد الانتهاكات فى السودان».

وقالت مارشال إن «الأمم المتحدة لا تشارك بشكل مباشر فى المفاوضات الجارية فى جدة بين طرفى النزاع فى السودان بقيادة السعودية والولايات المتحدة.

وأضافت مارشال أن البعثة تواصل رصدها لانتهاكات حقوق الإنسان فى السودان كجزء من مهام «يونيتامس» وتبلغ عنها.

واعتمد مجلس الأمن الدولي قرارا بالإجماع بتمديد تفويض بعثة الأمم المتحدة فى السودان لمدة ٦ أشهر.



من المشروعات العُمانية في الهيدروجين الأخضر

سلطنة عُمان تواصل تنفيذ عدد من المشروعات والمبادرات لخفض الانبعاثات وتعظيم التنويع وتقليل الاعتماد على النفط

الهيدروجين الأخضر مرتكز استراتيجي للحياد الصفري وتحويل سلطنة عمان لمركز للإنتاج والتصدير

تعمل سلطنة عُمان ممثلة في وزارة الاقتصاد على إجراء دراسة تفصيلية للكلفة الاقتصادية للتحول نحو الاقتصاد الأخضر منخفض الكربون، تتضمن تقدير العوائد المتوقعة وتحديد السياسات والتشريعات والحوكمة الاقتصادية بما في ذلك تحديد كيان واحد مسؤول عن تطوير وتنسيق ورصد وحوكمة الاقتصاد الأخضر في سلطنة عُمان التي تشهد اهتماما متزايدا بالتحول إلى الطاقة المتجددة وبناء اقتصاد أخضر لخفض الانبعاثات الضارة بالبيئة والوصول إلى الحياد الكربوني الذي تستهدفه وفق خطتها الاستراتيجية بحلول ٢٠٥٠.

وتركز رؤية عمان ٢٠٤٠ على تطوير المصادر غير التقليدية من الموارد الطبيعية، كاستخدام مختلف أنواع الطاقة المتجددة التي تسهم في تخفيض الكلفة على القطاعات الإنتاجية، وتعزز من تنافسيتها، إضافة إلى تبنّي نهج التحول نحو الاقتصاد الأخضر واستراتيجياته في تطوير مشاريع البنية الأساسية، والتوجه نحو وسائل الطاقة البديلة.

الانتقال إلى الطاقة النظيفة ضرورة ملحّة

وأكد الدكتور ناصر بن راشد المعولي أن الانتقال إلى الطاقة النظيفة أصبح ضرورة ملحّة في ظل التوجه نحو تقليل الانبعاثات الكربونية للوصول إلى الحياد الكربوني في العقود المقبلة، منبّهًا إلى أن معظم الاقتصادات العالمية تشهد تحولات متسارعة وملحوظة في الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة والمستدامة والصديقة للبيئة، مشيرا إلى أن هناك تشددا في اللوائح والاشتراطات البيئية العالمية في هذا المجال، كما أن أسواق الطاقة تشهد تغيرا هيكليا طويل الأمد لصالح مصادر الطاقة المتجددة، الأمر الذي قد يؤدي إلى تراجع كبير في مستويات الطلب العالمي على الوقود الأحفوري الذي يشكل نحو ٨٠٪ من مجمل مصادر الطاقة الحالية في الأسواق العالمية.

مكاسب الانتقال إلى مصادر الطاقة المتجددة

وذكر المعولي عددا من المكاسب التي قد تجنيها سلطنة عمان في ظل الانتقال إلى مصادر الطاقة المتجددة وهي الحد من انبعاثات الغازات المسببة للتغير المناخي جراء تخفيض الاعتماد على الوقود الأحفوري، كما أن تكنولوجيا مصادر الطاقة المتجددة واستخداماتها تؤدي إلى خلق فرص العمل، إضافة إلى المحافظة على البيئة من خلال الحد من النفايات وتلوث الهواء والماء والتربة، الأمر الذي يسهم بدوره في تحسين صحة الإنسان من خلال تقليل الأمراض المرتبطة بالتلوث وبالتالي تحسين جودة الحياة.

مبادرات لخفض الانبعاثات

أكد المعولي أن سلطنة عمان قامت بالتصديق على «اتفاقية باريس» بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٨/ ٢٠١٩، وتعد جهود الانتقال للطاقة المتجددة ركنا أساسيا في تحقيق هذه الالتزامات، ولا يمكن أن يكون منعزلًا عن بقية القضايا الأخرى، ولهذا أقرت سلطنة عُمان استراتيجيتها الوطنية للوصول للحياد الصفري بحلول عام ٢٠٥٠ التي ركزت على ٦ تقنيات أساسية لتحقيق السيناريو المتوازن للوصول إلى صافي الانبعاثات، وهي التركيز على كفاءة إنتاج واستهلاك الطاقة وكهربة العمليات ومصادر الطاقة المتجددة والهيدروجين المستدام، بالإضافة إلى تقنيات البطاريات الكهربائية واحتجاز الكربون وتخزينه والحلول القائمة على الطبيعة.

الاستراتيجية العُمانية للوصول إلى الحياد الصفري

أوضح المعولي أن الاستراتيجية الوطنية للوصول إلى الحياد الصفري هي نتاج المختبر الموسع حول إدارة الكربون الذي شاركت فيه وزارة الاقتصاد، وقد ركز هذا المختبر على أربع قطاعات رئيسية، هي: قطاع الطاقة، ويشمل الكهرباء والنفط والغاز، وقطاع الصناعة، وقطاع النقل، وقطاع المدن والمباني.

ونبَّه إلى أنه تم التوصل إلى أن ٩٥٪ من إجمالي صافي انبعاثات سلطنة عُمان يعزى إلى هذه القطاعات الرئيسية، لذلك يتم حاليا العمل من خلال تطبيق مجموعة من المشاريع والمبادرات والابتكارات لمعالجة وخفض الانبعاثات في كل هذه القطاعات، وتعظيم القيمة الاقتصادية لها من خلال خفض الكلفة الاقتصادية لتحقيق خطة الحياد الصفري.

الاقتصاد الأخضر في الخطة الخمسية العاشرة

وأكد المعولي أن وزارة الاقتصاد حرصت على تضمين التحديات والفرص المتعلقة بالانتقال الطاقي والاقتصاد الأخضر في الخطة الخمسية العاشرة، إذ تركز رؤية عمان ٢٠٤٠ والخطة الخمسية العاشرة باعتبارها الخطة التنفيذية الأولى للرؤية في مجال إدارة الموارد الطبيعية على تطوير المصادر غير التقليدية من الموارد الطبيعية، كاستخدام مختلف أنواع الطاقة المتجددة التي تسهم في تخفيض الكلفة على القطاعات الإنتاجية، وتعزيز تنافسيتها، إضافة إلى تبنّي نهج التحول نحو الاقتصاد الأخضر واستراتيجياته في تطوير مشاريع البنية الأساسية لسلطنة عمان، والتوجه نحو وسائل الطاقة البديلة؛ كالرياح والشمس وغيرها بما يعزز الاستدامة البيئية، ويسهم في تحقيق الاستقرار وتخفيض القيود والضغوط على الإدارة المالية.

الأهداف الاستراتيجية ومستهدفات الخطة المرحلية

وبيّن المعولي أن أولوية البيئة والموارد الطبيعية بالخطة الخمسية العاشرة تشمل عددًا من الأهداف الاستراتيجية، منها هدفان تم التركيز عليهما في هذا المجال، يركز الأول على «الطاقة المتجددة والمصادر المتنوعة وترشيد الاستهلاك لتحقيق أمن الطاقة»، بينما يهتم الهدف الثاني بـ «اقتصاد أخضر ودائري يستجيب للاحتياجات الوطنية وينسجم مع التوجه العالمي».

وفي سبيل ذلك انبثقت عن الخطة مجموعة من البرامج الاستراتيجية تستهدف الحفاظ على البيئة لتحقيق الاستدامة البيئية، وتطوير برامج لتخفيف حدة التغيرات المناخية والتكيف معها، إضافة إلى برامج تشجيعية في الاقتصاد الأخضر والأزرق، ورفع كفاءة استخدام الموارد، خاصة الناضبة منها، وزيادة مساهمة الطاقة النظيفة والمتجددة في النشاط الاقتصادي.

وتستهدف الخطة المرحلية مساهمة الطاقة المتجددة في توليد ١٠٪ من الكهرباء بحلول عام ٢٠٢٥م، والوصول إلى مستهدف ٣٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠ وهو مستهدف طموح يسهم في رفع إنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة. ويتوقع آخر تقرير عالمي للطاقة المتجددة ٢٠٢٢ أن تزيد قدرة الكهرباء المتجددة في سلطنة عمان بنحو ٤,٨ جيجاوات بين عامي ٢٠٢٢-٢٠٢٧، حيث ستشكل التركيبات الكهروضوئية الشمسية معظم هذا التوسع.

التنويع الاقتصادي

وأكد وكيل الاقتصاد أن سلطنة عمان تمضي قدما في التنويع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط، وتوسيع القاعدة الإنتاجية، وتعزيز القيمة المضافة في العديد من القطاعات الاقتصادية الحيوية التي تحدد وفق الخطط التنموية الخمسية، كما تستهدف الرؤية المستقبلية تحقيق معدل نمو في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الحقيقية بنسبة ٥٪ سنويا، ورفع مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي إلى أكثر من ٩٠٪ بحلول ٢٠٤٠.

وأشار إلى أن الاقتصاد العماني لا يزال يعتمد بشكل رئيسي على القطاع النفطي؛ إذ شكل القطاع النفطي ما نسبته ٣٧,٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٢٢، كما تستحوذ الإيرادات النفطية على نحو ٧٧٪ من إجمالي الإيرادات الحكومية في عام ٢٠٢٢، وكذلك تشكل الصادرات النفطية نحو ٦٥,٥٪ من إجمالي الصادرات السلعية في عام ٢٠٢٢.

ممكنات انتقال الطاقة

وحول ممكنات انتقال الطاقة في سلطنة عمان يؤكد المعولي أن سلطنة عمان تملك إمكانات ممتازة لتطوير الطاقة الشمسية والتوسع فيها نظرا لوجود الأراضي الواسعة والإشعاع الشمسي، وبالتالي يعد هذا النوع من الطاقة خيارا قابلا للتطبيق في عمان وبما يساعد على تنويع مصادر الطاقة ومصادر الدخل على حد سواء.

وتعد محطة عبري للطاقة الشمسية من أهم المشاريع في هذا المجال التي تسهم في انخفاض ٣٤٠ ألف طن من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون سنويا، كما ترتكز الجهود الوطنية الراهنة في الانتقال الطاقي على عناصر الموقع الجغرافي لسلطنة عُمان وطبيعتها التي تُمكن للمزيد من الاستفادة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، كما أنها تشجع صناعة الهيدروجين.

وفيما يتصل بصناعة الهيدروجين ذكر المعولي أن سلطنة عُمان حددت خلال العام الفائت معالم هذه الصناعة ووضعت المستهدفات المباشرة بإنتاج الهيدروجين الأخضر بمعدل ١ إلى ١,٢٥ مليون طن سنويا بحلول عام ٢٠٣٠ وبمعدل ٣,٢٥ - ٣,٧٥ مليون طن سنويا بحلول ٢٠٤٠ وصولا إلى استغلال ٣٠٪ من الأراضي المخصصة للهيدروجين لإنتاج ما يقارب ٧,٥ - ٨,٥ مليون طن من الهيدروجين الأخضر سنويا بحلول عام ٢٠٥٠، وهو العام الذي حددته السلطنة لتحقيق هدف الحياد الكربوني، إذ تم الإعلان عن توقيع اتفاقيات تجارية في هذا الصدد، وأول مجموعة من الاتفاقيات أعلنت في مارس المنصرم لاستثمارات تقترب من ٢٠ مليار دولار أمريكي، حيث ستسهم هذه الاستثمارات في إنتاج ما يقرب من ١٥ جيجاوات من الكهرباء.

الهيدروجين الأخضر من المرتكزات الاستراتيجية للحياد الصفري

وأكد الدكتور ناصر بن راشد المعولي أن مشاريع الهيدروجين الأخضر من المرتكزات الاستراتيجية لسلطنة عمان لتحقيق الحياد الصفري وجعلها مركزا لإنتاج وتصدير الهيدروجين الأخضر، فضلا عن استخدام هذه المشاريع لتعزيز أمن الطاقة والتنمية الاقتصادية، وتوسيع سلاسل التوريد والصناعات المصاحبة، وإيجاد فرص عمل محلية جاذبة، وذلك اعتمادا على توفر العناصر الرئيسية لنجاح هكذا مشروعات وهي المساحة والطاقة الشمسية وطاقة الرياح، إضافة إلى الموقع الاستراتيجي وتوفر البنية الأساسية اللوجستية المناسبة.

وقال: لقد تم إنشاء شركة هيدروجين عمان لقيادة استراتيجية الهيدروجين الخضراء الطموحة في سلطنة عمان، إضافة إلى مشاريع أخرى في الهيدروجين والأمونيا الخضراء تابعة لجهاز الاستثمار، إذ من المتوقع أن تولد أكثر من ٣٠ جيجاوات من الطاقة المتجددة لإنتاج الهيدروجين الأخضر، وتزيد قيمة هذه المشاريع على ٤٠ مليار دولار، وتقدّر الاستثمارات التراكمية المطلوبة بحلول عام ٢٠٥٠ في اقتصاد الهيدروجين الأخضر في السلطنة بنحو ٥٤ مليار ريال عماني أو ما يعادل ١٤٠ مليار دولار أمريكي.



تقارير أممية تؤكد أن مصر الملاذ الآمن للاجئين السودانيين

دعم الاقتصاد المصري ضرورة عالمية

أكدت تقارير إعلامية أعدتها وسائل إعلام عالمية مدعومة بتوصيات تقارير صادرة عن الأمم المتحدة أن مصر تمثل الملاذ الآمن للاجئين السـودانيين، وذلك لمحورية الـدور المصـري في الحفـاظ على الاسـتقرار الإقليمـي، والعالمي بتأميـن الحدود، ومنع تسـلل التنظيمات الإرهابية والعصابـات الدولية إلى الدول الأوربية عبر البحر المتوسط، وذلك بالتوازي مع دور مصر في تأمين حركة التجارية العالمية والمصالح الاقتصادية الأوربية والأمريكية في منطقة الشمال الإفريقي، وهو ما يضاعف الأعباء والضغوط الخارجية التي أرهقت الاقتصاد المصري في ظل أوضاع اقتصادية عالمية شديدة التأزم.

صفاء مصطفى

للحفـاظ على اسـتمرارية الـدور المصري فـي مواجهـة تبعـات الصراع العسـكري في السـودان والحفاظ على الاستقرار الإقليمي والعالمـي، تطالـب هـذه التقاريـر مدعومـة بتوصيات مسـئولين أمميـين المجتمع الدولي بتقـديم حـزم مـن المسـاعدات الاقتصادية ودعـم الاقتصاد المصري عبر حزم من الموارد السريعة والمباشرة..

الملاذ الآمن

كشـفت تقاريـر إعلاميـة أعدتها وسـائل إعـلام عالميـة، وتقاريـر صـادرة عـن الأمم المتحـدة أنـه بينما يتدافع اللاجئـون للخروج من الخرطـوم والمناطق السـودانية المجاورة، فـإن الغالبيـة يفـرون إلـى مصر علـى وجه الخصـوص، لأن السياسـات تجـاه اللاجئين فى بلدان شـمال إفريقيا الأخـرى، مثل ليبيا وتونس، أقل مـن المرغوب فيهـا، وذلك بعد أن أغلقـت تشـاد حدودها بسـبب الضغوط الداخلية، ومن ثم لم يتبق سـوى الحـدود الجنوبيـة الغربية المصرية السـودانية داخل أرجين وقسطل كخيار وحيد أمام الفارين من الاقتتال.

التداعيات على مصر

وبحسب التقارير الدولية فإن ذلك يعد تحولًا كبيرًا، حيث كان السودان حتى اندلاع الصراع شـريكا اقتصاديًا رئيسيًا لمصر، حيث تقترب عائـدات التجارة من مليار دولار سـنويًا. كما وضعت مصر خططـا اسـتراتيجية للاسـتثمار الزراعي فى السـودان، والتي تم تعليقها منذ ذلك الحين بسبب الصراع، مما زاد من إعاقة أي خطـط للانتعاش الاقتصـادي، لافتة إلى أنه باعتبار مصر بوابة شـمال إفريقيا للدول الغربية، تعد مصر شـريكًا تجاريًا وسياسـيًا رئيسـيًا مـع العديد مـن الدول فـى المنطقة. بلـغ إجمالي التجارة الثنائية للولايات المتحدة مـع مصر ٩,١ مليـار دولار فى عـام ٢٠٢١، بينمـا تجـاوزت تجـارة الاتحـاد الأوروبـي ٣٧ مليـار يورو فى عام ٢٠٢٢. بالإضافة إلى القيمة الاقتصاديـة لمصـر بالنسـبة للغرب، فإنها تلعب أيضًا دورًا استراتيجيًا فى جامعة الدول العربية، حيث تساعد فى توفير الدعم الإقليمي. السـلام والاستقرار. تشتهر البلاد أيضًا بمواردها الطبيعية الهائلة، بما فى ذلك البتـرول والغـاز الطبيعي والفوسـفات وخام الحديـد، خاصـة وأن الاهتمام بهـذه الموارد تزايد منذ اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية.

> **صحف عالمية ومسئولون أمميون: دور مهم لمصر في إعالة اللاجئين والحفاظ على الاستقرار الإقليمي والعالمي**

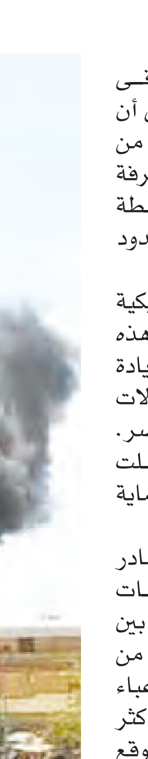
ومـن هـذا المنطق جـاءت توصيـات هذه التقاريـر بأهميـة تقديم المسـاعدات الجادة والعاجلـة لدعـم الاقتصـاد المصـري وتعزيز جهـود الدولـة المصرية لرفـع قيمـة العملة ومواجهـة الأعبـاء الخارجيـة التـي تفرضها المستجدات الإقليمية والعالمية على الاقتصاد المصري.

وفـى هذا الصدد أكـدت تحليلات أوردتها «مجلة ناشـيونال إنترست» الأمريكية، أنه فى ظل الأوضاع الاقتصادية العالمية غير المستقرة، وتداعياتها علـى مصـر، حيث تواجه تضخمًا قياسيًا، فإن تدفق اللاجئين من السودان إلى مصـر يؤدي الى زيادة العبء الاقتصادي على مصـر. علاوة على ذلك، هناك مخاوف أمنية أيضًا، مع تجمع الآلاف على الحدود الجنوبية الغربية بين البلدين، حيث يوفر فرصا تسمح بتسلل الإرهاب والعصابات الإجرامية الدولية الـى الـدول الأوروبيـة، خاصـة وأن تهريـب

البشـر والمخـدرات وأنشـطة التهريـب فـى أعلى مسـتوياتها على الإطلاق، لافتة إلى أن المنطقـة الحدودية بـين البلدين لها تاريخ من العنف، حيث تسـتخدم الجماعـات المتطرفة مثل داعش والقاعدة المنطقة لتنفيذ أنشـطة غير مشـروعة فى المنطقة. نظرًا لأن الحدود كانت أيضًا مركزًا للاتجار بالبشر.

وفى هذا الصدد أشـادت المجلة الأمريكية بـدور مصـر فـى تأمـين البـلاد ضـد هـذه الجماعات، مشـيرة إلى أنـه رغم أن الزيادة الكبيرة فى عدد اللاجئين تزيد من احتمالات عبـور أعضاء الجماعات المتطرفة إلى مصر. ردًا على هذا التهديد، إلا أن القاهرة أرسـلت قوات مكافحة الإرهـاب إلى الحدود لحماية اللاجئين وتأمين البلاد .

وفـى سـياق متصل كشـف تقريـر صادر مؤخـرا عـن الأمم المتحـدة تزايـد عمليـات النزوح الجماعي للسـكان وازدياد الجوع بين الأشـخاص الذيـن أجبـروا على النـزوح من منازلهـم بحثًا عن ملجأ ومن ثـم زيادة أعباء من يسـتضيفهم. وأنه من المتوقع أن يفر أكثر مـن مليون شـخص مـن البلاد ومـن المتوقع أيضـا أن يواجـه ٢,٥ مليون داخل السـودان الجوع الحاد فى الأشهر المقبلة، وهو ما يحتم أهمية تعزيز الدور المصري فى الصمود أمام هذه التحديات.





مجلة ناشيونال إنترست الأمريكية:
تقديم مساعدة مباشرة لمصر من خلال «حزم البنية التحتية» ودعم استقرار العملة

دعم الاقتصاد المصري

أكدت مجلة ناشـيونال إنترسـت الأمريكية أنه يجب على الغرب أن يعمل على منع المزيد مـن الأزمـات الاقتصاديـة فى مصـر والتي يمكن أن تؤدي الى تهديد الاستقرار الإقليمي والعالمي، لافتة إلى القتال فى السـودان الذي يعرّض الدولة السودانية لخطر الانهيار، وهو مـا يحمـل تداعيات شـديدة الخطـورة على مصـر، خاصة فى ظل الأزمـات الاقتصادية التي تعاني منها مصر.

وأكـدت المجلـة الأمريكيـة أنـه مـن هذا المنطلـق يجـب أن يؤخـذ علـى محمل الجد احتمـال زيادة زعزعة الاسـتقرار والنزاع فى كافـة دول المنطقـة ما لم يتـم دعم الاقتصاد المصري حتى تسـتطيع مصر مواصلة دورها فى اسـتقبال ورعاية اللاجئين، ومن ثم يجب علـى المجتمـع الدولـي مسـاعدة مصـر فى معالجة هؤلاء اللاجئين وإعالتهم.

وأوضحت المجلـة الأمريكية، أنه مع وجود عشـرات الآلاف مـن المقاتلـين والداعمـين الأجانب والموارد لطرفى الصراع السوداني، فإنـه من الصعب تحديد متى سـينتهي هـذا الصـراع وكم عدد الأشـخاص الذين سيسـتمرون فى النزوح هربا من الاقتتال.

لفتـت المجلـة الأمريكيـة إلى أن دعـم الاقتصـاد المصـري ضـرورة لاسـتمرارية الدور المصري فى إعالة اللاجئـين كما أن مسـاعدة مصر فى التخفيـف من أزمة اللاجئين هي إحدى الخطـوات التـي يمكـن للغـرب اتخاذهـا لمنـع حـدوث مثل هذه التداعيات، وفى هـذا الصدد أكـدت المجلـة الأمريكيـة تعقيبـا على تعهـد الأمم المتحدة بتقـديم ٤٤٥ مليـون دولار لتخفيـف الأزمة، سـيتم إرسـالها إلـى البلـدان التي تسـتقبل اللاجئـين فى جميع أنحاء المنطقة، كما يجب تقديم مساعدات خارجية إضافية للمساعدة فى اسـتقرار الاقتصاد المصري، وتحمل أمن المصالـح التجارية للولايـات المتحدة والاتحاد الأوروبـي عبر قناة السـويس، لافتـة إلى أن دعـم الاقتصاد المصري وتعزيز دور مصر فى الحفـاظ على الاسـتقرار الإقليمـي والعالمي يمكـن أن يتـم خـلال الإجـراءات الممثلـة فـى حزم البنيـة التحتيـة والجهـود المبذولة للمساعدة فى استقرار الجنيه المصري.

المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: مصر قدمت نموذجا يحتذى به في رعاية اللاجئين ويجب على المجتمع الدولي التدخل

الصراع فى السودان

أكـدت المجلـة الأمريكية أنه مع اسـتمرار الصراع فى السودان، من الضروري أن يتخذ الغـرب إجـراءات مكثفة لحمايـة الاقتصاد المصري مـن التدهور، والضغوط الخارجية، التـي تفرضها تبعـات الصراع فى السـودان والـذي تـزاد مخاطـره فـى ظـل الأوضـاع الاقتصادية العالمية المتأزمة .

وفـى المقابـل حـذرت المجلـة الأمريكيـة الولايـات المتحدة والـدول الأوروبية من عدم تقـديم الدعـم الكافـى للاقتصـاد المصري، مؤكـدة أنـه مـن الممكـن أن يـؤدي إلـى آثار مزعزعة للاسـتقرار الإقليمي، عواقبها تؤثر فـى النهايـة علـى كل مـن الولايـات المتحدة وأوروبا بشكل مباشر.

وحول هـذه المخاطـر أكد «رايلـي مودير» محلـل أول فـى معهـد نيـو لاينـز للاسـتراتيجيات والسياسات، والتي تركز أبحاثها على دوافع الهشاشة الاقتصاديـة فى شـمال إفريقيا، أن أزمـة لاجئـين متزايـدة، تفـرض ضغوطـا إضافيـة على الاقتصاد المصري قد تدفعه إلى أزمـات كبيرة ممـا يؤدي الـى زعزعة الاسـتقرار الإقليمي، والعالمي ويهدد المصالح الاقتصاديـة للولايـات المتحـدة وأوربـا فى المنطقة الشرق أوسطية وإفريقيا.

فيليبو غراندي

التمويل غير الكافى

بدايـة أثنى المفوض السـامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين «فيليبو غراندي» على الحكومة المصريـة وشـعبها لتوفير الأمـان للهاربين من القتال. وحث مصر على إبقاء حدودها مفتوحة أمام الفارين وناشد المجتمع الدولي بذل المزيد لدعم استجابة مصر للأزمة.

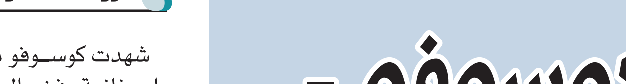
وأكـد أنـه لا يمكـن ترك مصـر بمفردها، ويجب على المجتمع الدولي دعم الاسـتجابة، لافتا إلى أن الأمم المتحدة أطلقت خطة لدعم الـدول المجـاورة، إلا أن التمويـل الـذي تم تلقيه حتـى الآن محدود للغاية، وأنه يجب أن يكون هناك المزيد من الموارد، وموارد أسـرع، لمصر، للهلال الأحمر، لمنظمات الأمم المتحدة بمـا فى ذلك مفوضية الأمم المتحدة لشـؤون اللاجئين فى هذا الجهد الإنساني».

وشـدد على أنه مـرة أخرى، كان المصريون قـدوة يحتذى بها فى كـرم ضيافتهم وكرمهم وروحهـم الإنسـانية فـى توفير المـلاذ لآلاف السـودانيين وغيرهم مـن الفارين، مناشـدا المنظمات الدولية والولايات المتحدة الأمريكية والـدول الأوروبيـة بضـرورة الحفـاظ علـى هذا الجهـد، وذلك حتى تصبـح مصر قادرة علـى مواصلة هذا الدور ببقـاء هذه الحدود مفتوحة لأولئك الذين يطلبون الحماية.

ولفـت إلى أنه كجزء من اسـتجابتها، تقوم المفوضية فى مصر بتسـجيل اللاجئين الذين يقتربون من المفوضية، مما يتيح لهم الوصول إلى مجموعة من الخدمات الحكومية بما فى ذلـك الصحـة والتعليم. كما تقـدم المفوضية مـواد الطـوارئ مـن خـلال الهـلال الأحمر المصـري لمن يعبرون الحدود، وتقدم المشـورة والدعـم النفسـي والاجتماعـي، كما أطلقت برنامـج مسـاعدات نقديـة طارئة لمسـاعدة الأسـر الأكثـر ضعفًا.

إشراف: داليا كامل

«كوسوفو - صربيا».. نزاع يهدد قلب أوروبا



روضة فؤاد

«هل نشهد اندلاع نزاع مسلح جديد فى قلب أوروبا بعد أوكرانيا؟».. سؤال طرحته العديد من وسائل الإعلام العالمية، فى إطار متابعتها للأزمة بين كوسوفو وصربيا، والتى تشهد توترات قائمة بالفعل.

شهدت كوسوفو مؤخرا اشتباكات جديدة فى الشمال، على خلفية رفض الصرب تسلّم مواطنين كوسوفيين من أصل ألبانى رئاسة بلديات يشكلون غالبية فيها، وذلك بموجب انتخابات محلية أجريت فى ٢٣ إبريل الماضى، وقاطعتها الأقلية البالغة نسبتها ٤٪ من كوسوفو. والبلديات المعنية هى: ليبوسافيتش، وميتروفيتسا، وزوبين بوتوك، وزفيتشان.

وتحول الأمر إلى احتجاجات عنيفة فى بلدة زفيتشان شمال كوسوفو، أدت إلى إصابة ما لا يقل عن خمسين شخصا من المحتجين وثلاثين من قوات حلف الأطلسى، ما دفع الحلف لزيادة عدد قواته، حيث أرسل ٧٠٠ جندى إضافى، لدعم قواته الموجودة هناك والمؤلفة من ٤٠٠٠ جندى.

وعلى الرغم من ذلك، تم تنصيب رؤساء البلديات الجدد، فى خطوة انتقدتها الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون، بمن فيهم الداعمون لبريشتينا، ورغم أن الانتخابات جرت بصورة قانونية، إلا أن مقاطعة الصرب لها أفقدتها مصداقيتها—فى نظر العديد من المحللين- ومنذ ذلك الحين وصرب كوسوفو يتظاهرون مطالبين بإبعاد رؤساء البلديات من مناطقهم.

من جانبهم، حاول قادة أوروبا مواجهة الأزمة قبل أن تتفاقم، ودعا كل من المستشار الألمانى «أولاف شولتس»، والرئيس الفرنسى «إيمانويل ماكرون»، إلى تنظيم انتخابات جديدة فى البلديات موضوع الخلاف فى شمال كوسوفو، وطالب الزعيمان رئيسة كوسوفو «فيوزا عثمانى»، بتنظيم اقتراع لنزع فتيل أزمة قد تتطور إلى نزاع مسلح، سيعيد المنطقة إلى المربع الأول، كما ضغط الزعيمان على بلجراد بدعوة، الرئيس الصربى ألكسندر فوتشيتش بالتأكد من مشاركة صرب كوسوفو فى الانتخابات فى حال إعادتها، وقد وعدت رئيسة كوسوفو بالتفكير فى الموضوع.

وكانت كوسوفو أعلنت استقلالها عام ٢٠٠٨، بعد حرب (١٩٩٨-١٩٩٩) التى شهدت تصدى جيش تحرير كوسوفو -بمساعدة الناتو- للقوات الصربية، التى انطلقت آنذاك فى حملة تطهير عرقى ممنهجة، مما تسبب فى مقتل أكثر من ١٠ آلاف شخص وتشريد أكثر من مليون شخص.

وتعترف الآن ٩٩ دولة من أصل ١٩٣ دولة عضو فى الأمم المتحدة باستقلال كوسوفو، بمن فى ذلك الولايات المتحدة والمملكة المتحدة و٢٢ دولة من أصل ٢٧ دولة عضو فى الاتحاد الأوروبى، لكن صربيا لم تقبل يوماً بقيام دولة كوسوفو، وكذلك الأمر بالنسبة إلى حليفتيها روسيا والصين.

وبعيدًا عن تفاصيل التطورات الأخيرة، حاولت الصحف العالمية تحليل ما حدث، وكيفية التعامل الأوروبى مع تلك الأزمة، وسيناريوهات منع التصعيد، وفى هذا الإطار، ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية فى تقرير مطول أن قضية صربيا وكوسوفو، تمثل ملفًا ساخنًا آخر يواجه الأوروبيين بعد أوكرانيا، وأن منطقة البلقان ظلت قنبلة موقوتة لأوروبا، وأن أحدث تلك الاضطرابات أسفرت عن إصابة العشرات من قوات الناتو التى لا تزال تعمل كحاجز بين الأقلية الصربية الصغيرة فى الشمال والأغلبية الألبانية الساحقة فى هذه المقاطعة السابقة لصربيا.

ونقلت الصحيفة عن «إنجلوش مورينا» خبير مجلس الشئون الخارجية قوله: «لقد أخطأ الغرب فى معاملة صربيا كلاعب حسن النية، لقد ارتكبت كوسوفو أخطاء، لكن تساهلهم فى السياسة الخارجية الصربية المعادية للغرب هو الذى مهد الطريق لأعمال العنف الأخيرة».

وأضاف: «منذ اغتيال رئيس الوزراء الديمقراطى الموالى لأوروبا زوران دينديتش فى سنة ٢٠٠٣، انتشرت النزعة القومية مرة أخرى فى صربيا، حيث شجعت السلطات صرب كوسوفو على تحدى سلطة بريشتينا. ورغم الاجتماعات المتعددة بين القادة الأمريكيين والرئيس الصربى الحالى ألكسندر فوتشيتش، فإن قضية كوسوفو لم تشهد حلاً، وكانت عملية الحوار محكومًا عليها بالفشل دائما ما دامت العواصم الغربية الرئيسية لا تدرك أنها دعمت الجهة الخطأ».

وأشارت الصحيفة إلى أن منطقة غرب البلقان بأكملها أصبحت بعد خمسة وعشرين سنة من الحروب فى يوغوسلافيا السابقة منطقة رمادية وغير مستقرة، فى البوسنة والهرسك، أدت اتفاقيات دايتون -التى أبرمت فى سنة ١٩٩٥ - إلى فصل هذا البلد الصغير إلى كيانين، أحدهما صربى والآخر كرواتى بوسنى، غير قابلين للحكم، مع نظام معقد للسلطة يقضى بتقاسم السلطة بالتناوب، بدعم من صربيا وروسيا، لا يزال زعيم الكيان الصربى رئيس جمهورية صرب البوسنة، «ميلوراد دوديك» يبدى نزعاته الانفصالية.

وخلال السنوات الأخيرة، تجاهلت الدول الغربية دول غرب البلقان، مضيفة أن الفراغ الذى خلفه الأوروبيون سدته قوى أخرى، على غرار روسيا والصين وتركيا، وذلك ما يظهره كشف الكرملين عن دعمه غير المشروط لصرب كوسوفو فى الأحداث الأخيرة، وبهذا أصبحت صربيا، التى تدعم جمهورية صرب البوسنة، أداة فى الاستراتيجية المناهضة لأوروبا التى يتبعها الكرملين وبكين، وفى حين تنجز الصين استثمارات اقتصادية فى المنطقة تفرض تركيا ثقافتها السياسية على الجانب الألبانى، وبناء على هذه المعطيات، أصبحت البلقان ملعبًا لممثلين من خارج الاتحاد الأوروبى.

فى نفس السياق، ذكرت صحيفة «باديشه تسايتونج» الألمانية أن «تصاعد العنف فى كوسوفو يكشف عن افتقار أوروبا والولايات المتحدة إلى استراتيجية متماسكة فى منطقة البلقان، فى وقت يتم فيه رصد نمو مطرد لنفوذ الكرملين بشكل خطير».

أما صحيفة «فرانكفورته ألجماينه تسايتونج» فدعت أوروبا إلى أخذ الأزمة فى كوسوفو بجدية قبل فوات الأوان، قائلة «يمثل الوضع فى شمال كوسوفو تصعيدًا خطيرًا يجب على الغرب أن يتعامل معه بجدية، فقوات طرفى النزاع فى حالة تأهب، طرق مغلقة، معابر حدودية لا تعمل، إن الإقليم لم يشهد مثل هذا التوتر منذ فترة طويلة، على الرغم من عدم الاستقرار الكامن والمستتر الذى يخيم على المنطقة منذ الحرب قبل أكثر من عشرين عامًا».

رغم حالة التوتر الشديد السائدة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، على خلفية عدد من الأزمات، بداية من الحرب التجارية بين البلدين، مرورا بقضية تايوان، وصولا إلى حادث إسقاط المنطاد الصينى فوق الأراضى الأمريكية فى فبراير الماضى، إلا أن الفترة الماضية شهدت بعض التصريحات والتحركات الأمريكية المعبرة عن الرغبة فى تعزيز التواصل مع الجانب الصينى، ما بعث بعض الآمال فى إنعاش العلاقات الأمريكية- الصينية، إلا أن هذه الآمال سريعا ما تصطدم بالتوترات الفعلية بين الجانبين على أرض الواقع، ما يجدد الشكوك بشأن إمكانية تحسن العلاقات بين القوتين العظميين.

العلاقات الأمريكية - الصينية «تصريحات إيجابية وتحركات عكسية» !

داليا كامل

وفى سياق المساعى الأمريكية لتعزيز التواصل مع الصين، قام مساعد وزير الخارجية الأمريكى لشئون شرق آسيا والمحيط الهادئ دانيال كريتنبرينك بزيارة إلى بكين الأسبوع الماضى وأجرى اجتماعات مع عدد من المسئولين البارزين، بحثوا خلالها القضايا الرئيسية فى العلاقات الثنائية بين البلدين، وذلك بمشاركة مديرة شئون الصين وتايوان بمجلس الأمن القومى الأمريكى سارة بيران.

تزامنا مع هذه الزيارة، أكد جيك سوليفان، مستشار الأمن القومى للرئيس جو بايدن، فى مقابلة مع مذيع «سى إن إن»، فريد زكريا، أن أمريكا تريد «تقليل المخاطر» التى قد تتعرض لها العلاقات السياسية والتجارية بين الولايات المتحدة والصين، مؤكدا أن «الرغبة عند كلا الجانبين هى وضع أرضية لهذه العلاقة وإدارة المنافسة بشكل مسئول والتأكد من أن المنافسة لن تصبح صراعًا».

سبقت ذلك تصريحات الرئيس الأمريكى جو بايدن خلال زيارته لليابان مؤخرا، عن توقعه «تحسنا قريبا جدا» فى العلاقات بين واشنطن وبكين.

كما أكد وزير الدفاع الأمريكى لويد أوستن، خلال كلمة فى مؤتمر «شانجرى-لا» فى سنغافورة أن «الولايات المتحدة تعتقد أن خطوط اتصال مفتوحة مع جمهورية الصين الشعبية أمر ضرورى، ولاسيما بين مسئولى الجيش والدفاع فى البلدين».

وأضاف: «كلما تحدثنا أكثر أمكننا تجنب سوء الفهم وسوء التقدير الذى قد يؤدى إلى أزمة أو نزاع».

وبينما تتوالى التصريحات والتحركات الإيجابية من قبل واشنطن، تتواصل التوترات بين الجانبين على أرض الواقع، فبالإضافة إلى المضايقات البحرية بين الجانبين فى مضيق تايوان وبحر الصين الجنوبى، جاء توقيع الولايات المتحدة وتايوان أول اتفاقية فى إطار «مبادرة تجارة القرن الـ٢١» فى الأول من يونيو الجارى، ليشكل حلقة أخرى فى سلسلة التوترات المتواصلة بين الصين والولايات المتحدة بشأن تايوان، حيث أكدت الصين، على معارضتها الشديدة للمبادرة، باعتبارها انتهاكا خطيرا لمبدأ «الصين الواحدة»، مشددة على أنها «أداة أمريكية» لسرقة تايوان.

هذا التناقض بين الرغبة فى تعزيز التواصل بين الجانبين والتوتر بينهما على أرض الواقع، يثير التساؤل حول مدى إمكانية تحسن العلاقات الأمريكية– الصينية فى الفترة المقبلة.

فى هذا الإطار، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» فى تقرير مطول إنه على الرغم من أن الحكومتين الأمريكية والصينية قالتا إنهما تريدان وقف التدهور فى العلاقات الذى بدأ فى فبراير الماضى عندما أسقطت الولايات المتحدة المنطاد الصينى المشتبه فى أنه كان لأغراض التجسس، فإن دوافعهما للقيام بذلك ليست دائمًا متوافقة.

وأوضح التقرير أن المسئولين الأمريكيين يريدون فتح خطوط للاتصال العسكرى مع الصين، حيث يقوم جيشا البلدين بدوريات منتظمة فى مناطق متنازع عليها مثل بحر الصين الجنوبى، مما يزيد من خطر نشوب صراع غير مقصود، مثلما أظهر حادث اعتراض طائرة استطلاع أمريكية فى المجال الجوى الدولى فوق بحر الصين الجنوبى الأسبوع قبل الماضى، لكن بعد الحادث قال وزير الدفاع الأمريكى إن بعض أنشطة الصين فى المجال الجوى الدولى والممرات المائية كانت «استفزازية»، بينما ألقت الصين من جانبها باللوم على الولايات المتحدة لنشرها طائرات وسفنا على مسافة قريبة جدًا من الحدود الصينية.

إلى جانب ذلك، ترى الولايات المتحدة أيضًا إمكانية تعاون أعمق مع الصين فى قضايا مثل التخفيف من تغير المناخ وتخفيف الديون فى البلدان الفقيرة، وهى ساحات، حسب «نيويورك تايمز»، من المرجح أن يجد فيها الخصمان أرضية مشتركة أكثر من القضايا العسكرية والأمنية الحساسة.

وترى «نيويورك تايمز» أنه بالنسبة للصين، يمكن أن يساعد استئناف المحادثات التجارية مع الولايات المتحدة فى إنعاش الاقتصاد المحلى بعد ثلاث سنوات من قيود «صفر كوفيد» الصارمة.

بالرغم من ذلك، تقول الصحيفة الأمريكية إن الصين قد تضطر للرد على القيود الواسعة التى أعلنتها إدارة بايدن فى أكتوبر الماضى لمنع وصول بكين إلى التقنيات الأمريكية المهمة، مثل أشباه الموصلات.

وخلصت «نيويورك تايمز» إلى القول بأنه حتى مع استئناف المحادثات، قد يكون من الصعب أو المستحيل حل بعض القضايا. كما أشارت إلى قول محللين أيضا بأن التحركات السياسية من الحزبين فى الولايات المتحدة لمواجهة الصين قد تحد من مساحة جهود إدارة بايدن للتقارب مع بكين.

فى نفس السياق، قالت صحيفة «جلوبال تايمز» الصينية، إن التفاعلات الأخيرة بين كبار المسئولين الصينيين والأمريكيين تتناقض مع الإجراءات المتبادلة والحرب الكلامية التى تثيرها الاستفزازات الأمريكية فى بحر الصين الجنوبى ومضيق تايوان، مما يثير تساؤلات حول صدق الجانب الأمريكى فى تحسين العلاقات.

ونقلت الصحيفة الصينية عن سون تشنجهاو، رئيس برنامج الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى فى مركز الأمن والاستراتيجية الدوليين فى جامعة تسينجهوا، إن الولايات المتحدة تتصرف كما لو أنها حريصة على التعامل مع الصين، ذلك لأنها ترغب فى التنافس مع الصين بأمان مع الالتزام فى الوقت نفسه بالتوجه الأمريكى العام الخاص بالمنافسة الاستراتيجية مع الصين.

واختتمت الصحيفة الصينية تقريرها بالقول بأن المحللين الذين تواصلت معهم ليسوا متفائلين بشكل عام بشأن العلاقات الصينية الأمريكية على المدى الطويل، حيث يقولون إن المنافسة الاستراتيجية مع الصين أصبحت محل إجماع من الحزبين فى الولايات المتحدة.





من مكتب بالأمن العام إلى كيان منفصل..

مسيرة وزارة العمل

93 عامًا هي عمر وزارة العمل أو بشكل دقيق هي عمر اهتمام مصر بملف العمل والعمال بشكل مؤسسي وبكيان خاضع للحكومة وليس تابعًا للأحزاب أو الجمعيات الأهلية.

1930

أصدر إسماعيل صدقي باشا، رئيس وزراء مصر فى ذلك الحين، قرارا بإنشاء مكتب العمل على أن يلحق بإدارة الأمن العام بوزارة الداخلية

1935

ضم مكتب العمل إلى وزارة التجارة والصناعة

1936

تحويل مكتب العمل إلى مصلحة العمل وتوسيع اختصاصاتها واستمرار تبعيتها لوزارة التجارة والصناعة

1939

نقل تبعية مصلحة العمل إلى وزارة الشئون الاجتماعية، وكانت هي أول مرة يتم فيها تشكيل وزارة للشئون الاجتماعية فى مصر.

1954

تعديل اسم مصلحة العمل إلى الإدارة العامة للعمل، مع استمرار تبعيتها لوزارة الشئون الاجتماعية.

1961

إنشاء أول وزارة منفصلة للعمل وتولاها كمال رفعت ليصبح أول وزير للعمل فى مصر.

لم يكن صدور قرار بتغيير اسم وزارة القوى العاملة ليصبح مسماها الجديد «العمل» هو مجرد تغيير اسم بآخر، إنما هو بالفعل يستحق أن يوصف بالقرار التاريخي لأنه أكد على اتساع اختصاصات الوزارة لتشمل الأطراف الثلاثة لعملية الإنتاج أو مبدأ التمثيل الثلاثي (العمال – أصحاب الأعمال – الحكومة)، وأنها معنية بكل القضايا المرتبطة بملف العمل، سواء أصحاب الأعمال أو الحكومة، أو سوق العمل، والتدريب والتأهيل، وليست مجرد جهة مختصة بشئون القوى العاملة فقط.

نطاق اختصاصها يشمل أطراف العملية الإنتاجية الثلاثة..

سر تغيير اسم وزارة القوى العاملة إلى «العمل»

ياسر حسني

كان مجلس الوزراء، برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، قد أصدر قرارًا برقم ٢١٠٣ لسنة ٢٠٢٣، بتغيير اسم الوزارة من القوى العاملة إلى وزارة العمل، واستبدال اسمها أينما ورد فى اللوائح والقرارات، وتُعدل مُسميات المديريات والجهات التابعة لوزارة القوى العاملة بما يتوافق مع اسمها الجديد.

وقال حسن شحاتة، وزير العمل، إن هذا القرار تاريخي، وسيكون له مردود عربي ودولي إيجابي، خصوصا وأن مسمى وزارة العمل، يتماشى مع «معايير العمل الدولية»، وجميع دساتير ومبادئ المنظمات العربية والدولية المتخصصة فى مجال العمل، كون المسمى الجديد يُوسِع من نطاق تعاون وتعامل «الوزارة» مع طرفى العملية الإنتاجية من أصحاب أعمال وعمال، وكل ما له علاقة بمجال العمل.

كما أن هذا القرار يؤكد حرص الدولة المصرية على تفعيل الحوار الاجتماعي بشأن مصالح قطاع العمل بأكمله، وليس العمال فقط، تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي.

ومن جانبه، قال عبد الوهاب خضر، المتحدث الرسمى باسم وزارة العمل، إن جميع الوزارات المعنية بقضايا العمل حول العالم تسمى بـ«وزارة العمل»، لا يوجد وزارة اسمها وزارة «القوى العاملة»، هذا بخلاف أن «القوى العاملة» تعنى أنها وزارة العمال، بينما هى وزارة معنية بكل القضايا المرتبطة بملف العمل، سواء أصحاب الأعمال أو الحكومة، أو سوق العمل، والتدريب والتأهيل، بالإضافة إلى أن مُسمى وزارة القوى العاملة لا يعبر عن كل أنشطة الوزارة، لافتا إلى أن كل المنظمات الدولية والعربية المعنية بملف العمل، مثل منظمة العمل الدولية، ومنظمة العمل العربية، لديها ما يُسمى بـ«التمثيل الثلاثى» فى المؤتمرات الدولية، وبالتالى تغيير اسم الوزارة إلى العمل يرسخ هذا المفهوم، ويعزز الامتثال لمعايير العمل الدولية، بناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، ويتماشى مع كل التشريعات المعنية بأطراف الإنتاج الثلاثة، نظرًا لاعتبارها جهة تدافع عن «العامل، صاحب العمل، الحكومة» وليس طرف واحد.

وأشار المتحدث الرسمى باسم وزارة العمل، إلى أن القرار جاء بناء على طلب تقدم به الوزير حسن شحاتة، إلى مجلس الوزراء، والذى كان يولى اهتماما كبيرا بهذا الأمر خلال الفترة الماضية لطرح المبررات لضرورة تغيير الاسم.

وقال محمد جبران، رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، إن مسمى «وزارة العمل» أكثر واقعية من المسمى القديم، لأن مسمى وزارة القوى العاملة يوحي بأنها موجهة للقوى العاملة داخل البلد فقط، ولا يمتد اختصاصها إلى أصحاب الأعمال وبيئة العمل وضمان حقوق العاملين المصريين بالخارج وتنظيم أوضاعهم.

وأوضح جبران أن وزارة العمل مسئولة مسئولية الكاملة عن العمل والعاملين وأصحاب العمال وتنظيم العلاقة بينهم وبين بعضهم البعض، وهذا المسمى هو الأفضل وأغلبية الدول موجود لديها هذا الاسم.

وقال مجدى البدوى، نائب رئيس اتحاد عمال مصر ورئيس النقابة العامة للعاملين بالصحافة والإعلام إن القرار جاء لتصحيح «خطأ» سابق فلا يوجد فى العالم وزارة قوى عاملة إلا فى مصر، مضيفا أن هذا الاسم هو مسماها من البداية، ومسمى «القوى العاملة» اعتبره البعض تسمية مشوهة لا تعبر عن اختصاصات الوزارة.

وأضاف «البدوى» ان هذا التعديل طالبت به المنظمات العالمية أكثر من مرة واستجابت له الحكومة، لأن الوزارة معنية ببيئة العمل ككل وليس العمال فقط، بل تكون مظلة لأطراف العملية الإنتاجية الثلاثة.

2023

قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 2103 لسنة 2023، بتغيير الاسم ليصبح «وزارة العمل».



حسن شحاتة

2015

تعديل الاسم ليكون وزارة القوى العاملة وإنشاء وزارة منفصل للهجرة وشئون المصريين بالخارج.

1996

تعديل الاسم لتصبح وزارة القوى العاملة والهجرة، وضم ملف المصريين بالخارج والمهاجرين إليها.

1986

تعديل الاسم لتصبح وزارة القوى العاملة والتشغيل.

1979

صدور قرار رئيس الجمهورية رقم 165 عام 1979 بمسئوليات وتنظيم وزارة القوى العاملة والتدريب.

1972

صدور قرار رئيس الجمهورية رقم 757 عام 1972 بمسئوليات وتنظيم وزارة القوى العاملة، بعد تعديل الاسم من «العمل» إلى «القوى العاملة».

انفوجراف: محمد كمال

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور



رهبة كوميديا الكوميكس الحائرة

اقترحت أن نضع عنوانا عريضا لمحاولات سينمائية كوميدية بدأت منذ عدة سنوات يمكن توصيفها بأنها أقرب ما تكون إلى "كوميديا الكوميكس"، ومن سماتها الواضحة التصوير الكاريكاتيرى المبالغ فيه للشخصيات، واستدعاء أجواء الغرابة والفانتازيا، والانطلاق من الواقع إلى تصرفات عجيبة طفولية أحيانا، وكلها ملامح موجودة فى القصص المصورة، التى استلهمت السينما العالمية بعض أبطالها، سواء كانوا أصحاب إمكانيات كوميدية، أو يمتلكون قوى خارقة، على طريقة أبطال مارفيل الخارقين..

يبدو لى أن السينما الأمريكية ما زالت صاحبة التأثير الأكبر على اتجاه هذا الجيل ممن يكتبون لدينا نوعية كوميديا الكوميكس، فهناك طموح واضح فى اكتشاف الفانتازيا بدلا من التناول الواقعى الساخر، واستغلال خاص لخدع الجرافيكس، ولإمكانيات السينما الكبيرة فى ترجمة الخيال. الواقع حاضر بالتأكيد، ولكن عبر معالجات خيالية غريبة، وتتراوح محاولات "كوميديا الكوميكس" هذه بين الإجادة، وبين التأرجح والتخبط والحيرة، ولكنها ظاهرة لافتة تستحق التأمل.

خذ مثلا فيلم "رهبة مصنع الكراسى"، الذى كتبه محمد علام وأخرجه رضا عبد الرازق فى أول فيلم طويل له، الحكاية عن فتوة فى إمبابة، أى أنها فى قلب عالم الواقع المعروف، ويمكن أن تقدم فى صورة ساخرة واقعية، مثلما كان يفعل محمد رضا فى أفلامه، ولكن المعالجة، ومنذ المشهد الأولى، تخبر المتفرج بأنها فانتازية وكاريكاتورية وغرائبية، فملابس الشخصيات ملونة وغير تقليدية، وهناك كتابة على الشاشة تسجل قواعد التعامل مع سيد رهبة (أحمد الفيشاوى)، فتوة إمبابة، الذى يواجه مجموعة من الشباب، يحملون أسلحة ورشاشات، وعندما يطلقون عليه النار، يتفادى طلقات الرصاص، كأنه يتفادى أحجارا مصوبة فى اتجاهه، والشباب الذين يطلقون النار يتحركون بشكل أقرب الى الرقص والاستعراض، وسيد رهبة يأخذ أوضاعا مضحكة فى إطلاق النار، والمعركة بأكملها تذكرنا بمعارك ألعاب الفيديو الطفولية.

هذا قانون الفيلم منذ البداية، فقد أخذ شخصية عادية، من منطقة واقعية، وانطلق بها إلى عالم خيالى، يحتمل مبالغات كاريكاتورية وساخرة وصادمة أحيانا، حيث يبدو سيد رهبة مثل ملوك المافيا، يسرق وينهب ويفرض أخته شيرين (نسرين إمام) كمغنية فى عوامة، يخاف منه الجميع، ويواجه خصمه الفتوة عزوز الحوت (محمد لطفى) فى معركة شرسة بالسلاح، ومعهما أفراد العصابتين، وبينما يبتر سيد يد غريمه، يقوم الحوت بمهاجمته بأغرب طريقة، حيث يلقى عليه حذاءه الضخم، فيصيب رأس سيد، وتكون هذه الإصابة، سببا فى تغيير رهبة من النقيض إلى النقيض، لأنها، وفقا لمنطق الفانتازيا الغرائبى، فتلد لدى فتوة إمبابة مراكز العنف والشر، فصار سيد رهبة أطيب أهل إمبابة، وأكثرهم دماثة وطفولية، من خلال ضربة حذاء واحدة!

هنا خيال طريف يذكرنا بفكرة فيلم "قلب أمه" بطولة هشام ماجد وشيكو، وهو أيضا من أفلام "كوميديا الكوميكس"، وفيه ينقلون قلب أم إلى الجسد الضخم لزعيم عصابة شرس، فيتحول من العنف إلى الرقة والنعومة.

سينجح فيلم "رهبة" فى تقديم بعض المشاهد المرحة، الناتجة عن تحول الفتوة الى شاب هادئ لطيف، يحلق شاربه، ويرتدى الملابس المزركشة، ويشرب السحلب والحلبسة، ويتعاطف مع من عاقبهم، ولا يستطيع أن يضرب أو يقتل، وتنشأ المفارقة أيضا من رغبة أسرة رهبة، المكونة من أخته شيرين، وأمه مشاعر (سما إبراهيم)، وخاله بركات (محمود البزاوى)، فى أن يعيدوا فتوتهم المتحول بضربة حذاء إلى سطوته السابقة، حتى لا ينتقم منهم أهل إمبابة، الذين عانوا من جبروت رهبة قبل موقعة ضرب الحذاء، فى حين ينتهز عزوز الحوت الفرصة للانتقام ممن بتر يده.

لكن هذه المسخرة، التى تصل إلى ذروتها فى محاولة الأسرة إعادة عقل سيد رهبة إلى شراسته بتصويب الأحذية إليه، من جديد تتأرجح بين الخيال الغريب، وبين تفاصيل الواقع، فأضعف خطوط الفيلم على الإطلاق، هو خط مراسلة الفضائيات (ثراء جبيل)، التى تريد أن تلتقط فيلما عن فتوة سيد، فتكتشف أنه تحول إلى طفل ساذج إذ ليس مفهوما لماذا تصر المحطة ومديرها بيبرس على شريط لسيد بالذات؟ وما علاقة ذلك بربح ستحصل عليه القناة بالملايين من شخصية غامضة؟

مراسلة الفضائيات لها أيضا أب مريض، سينقذه سيد رهبة من الموت، بتهديد العاملين فى مستشفى استثمارى، وبصورة تناقض طبيعته المسالمة الجديدة، وهناك مشهد مواجهة بين رهبة وبيبرس حول إذاعة شريط جديد تم تصويره، وكلها أحداث مضطربة أفسدت خيال الحكاية. يمكن مقارنة هذه المشاهد مثلا بخيال وطرافة لقاء رهبة مع زعماء عصابات المناطق المختلفة، على طريقة زعماء المافيا، لكى تدرك حيرة وتأرجح الكاتب بين لعبة الخيال، وهاجس الواقع، إنه يحاول كذلك أن ينتقد عبث الفضائيات، وأن يناقش أهمية الفتونة الحقيقية فى حماية الغلابة، والجوانب الطيبة عند الفقراء، الذين تجبرهم ظروفهم على ممارسة العنف، وكلها أفكار جيدة، ولكن المشكلة فى أنها لم تجد تعبيرا دراميا خياليا مناسبا، يتسق مع المعالجة الهزلية.

فى كل الأحوال، ظل للتجربة بعض البريق، وأطلق المشاهد بعض الضحكات، وخصوصا مع محاولة رسم الشخصيات بطريقة كاركاتورية، وبابتكار خطوط طريفة، مثل علاقة الحب بين مشاعر، والدة رهبة، وبين رجل يريد أن يتزوجها، ومثل رسائل المغازلة عبر الموبايل التى يرسلها إلى شيرين شخص غامض سنعرفه فى النهاية، وأخيرا مشهد تعاطف الحوت مع حالة رهبة بعد التحول، ورفضه أن يعاقب رجلا طيبا، انتظارا لاسترداد رهبة لشراسته فى وقت قريب.

محمد علام، الذى كتب من قبل أفلاما مثل "سعيد كلاكيت"، لديه موهبة فى كتابة المشاهد الكوميدية، والوصول بها إلى حدود المسخرة، ولكنه يحتاج إلى ضبط المعالجات، وحذف ما لا تحتاجه، ورضا عبد الرازق كمخرج لديه أيضا حس كوميديا جيد، ويمكنه أيضا أن يقدم أفلام الحركة بإجادة، أما فريق الممثلين فقد كانوا عموما فى أدوارهم، رغم بعض المبالغات بالذات من الممثل الذى لعب دور بيبرس، وكانت أفضل مشاهد أحمد الفيشاوى بعد عودته من غيبوبة الحذاء، حيث ظهر كطفل مهذب، بينما كان أقل إقناعا فى مشاهد شراسة سيد رهبة، أتمنى أيضا أن يضبط الفيشاوى مخارج ألفاظه، وينظم سرعة نطق الكلمات، حتى لا تخرج العبارات مختلطة وغير مفهومة أحيانا!

لا أعرف إلى أين ستذهب بنا نوعية "كوميديا الكوميكس" هذه؟، ولكنى استفضت فى الحديث عن "رهبة مصنع الكراسى"، لأن فيه خيال وطموح الأفكار المختلفة والغرائبية فى تلك النوعية، وفيه أيضا اضطراب وحيرة وتأرجح السرد والمعالجة.

إنه دليل جديد على أننا فى مرحلة المحاولة والاكتشاف والتجريب، قبل أن تنضج تلك المحاولات، وقبل أن نصنع أفلاما من تلك النوعية، تصمد لاختبار الزمن، فتبقى وتعيش فى الذاكرة.

> **خيال طريف يذكرنا بفكرة فيلم "قلب أمه" بطولة هشام ماجد وشيكو وهو أيضا من أفلام "كوميديا الكوميكس"**

> **سينجح فيلم "رهبة" فى تقديم بعض المشاهد المرحة الناتجة عن تحول الفتوة الى شاب هادئ لطيف يحلق شاربه ويرتدى الملابس المزركشة ويشرب السحلب والحلبسة**



يشهد المسرح انتعاشة ملحوظة خلال موسم الصيف هذا العام، بعد أن بدأ عرض عدد من المسرحيات الجديدة، فى نفس الوقت الذى سيتم فيه استئناف تقديم عروض مسرحية أخرى، حققت نجاحًا معقولاً خلال عرضها فى موسمى رأس السنة وعيد الفطر الماضيين.





انتعاشة مسرحية فى موسم الصيف..

عودة حلمي.. وصبحى ينافس نضال وسمية!

عودة ميمو

يبحث الفنان الكوميدى أحمد حلمى عن مسرح بالقاهرة، لتقديم مسرحيته الجديدة "ميمو"، والتى يعود من خلالها مرة أخرى للوقوف على خشبة المسرح بعد غياب يزيد على ٢٠ عامًا، منذ قدم آخر مسرحيات "حكيم عيون" مع الفنان الراحل علاء ولى الدين والنجم كريم عبد العزيز.

وكان حلمى قد قدم عرض "ميمو" مع بداية شهر يونيو الجارى ولمدة خمسة أيام على أحد مسارح جدة بالسعودية، بعد نجاح عرضها فى موسم الرياض.

تدور أحداث "ميمو" حول شخصية مسعود الفاشل المهمش من أسرته والمجتمع، والذى يقرر أن يسلك طريق السوشيال ميديا السهل ليثبت ذاته وينجح من خلالها لكن ما يحدث مختلف تمامًا عن توقعاته وخطته.

والمسرحية من بطولة أحمد حلمى وهنا الزاهد وهنا شيحة وأحمد رزق وحمدى الميرغنى ومحمد رضوان وتأليف ضياء محمد، وإخراج هشام عطوة، وتجمع المسرحية بين الكوميديا والدراما مع مؤثرات صوتية وبصرية تم تجهيزها بمواصفات عالمية.

سيدتى أنا

وفى الخميس الأول من شهر يونيو الجارى أيضًا، بدأ عرض مسرحية «سيدتى أنا»، بطولة النجمين داليا البحيرى ونضال الشافعي، وذلك على خشبة المسرح القومى بالعتبة.

العمل مأخوذ من عرض «بجماليون»، وتدور أحداثه فى إطار كوميدى استعراضي، والمسرحية تعود بها النجمة الكبيرة لبنى عبد العزيز إلى المسرح بعد غياب طويل، وهى من إخراج محسن رزق.

وكان قد سبق وتعرض الفنان أحمد السقا وباقى صناع العمل المسرحى "سيدتى الجميلة" للهجوم الكبير بسبب إعادة تقديمه للعرض المسرحى الشهير، والذى قدمه الفنان الكبير فؤاد المهندس والجميلة شويكار فى ستينيات القرن الماضي، وأصبح أحد روائع المسرح المصري، إلا أن هذا الهجوم لم يمنع نضال الشافعى وداليا البحيرى من خوض التجربة مرة أخرى.

صبحى بلوك

يستأنف الفنان الكبير محمد صبحي، عرض مسرحيته الجديدة "عيلة اتعمل لها بلوك" على مسرح مدينة سنبل للفنون.

والمسرحية، يشارك فى بطولتها الفنانة وفاء صادق ومجموعة من أعضاء فرقة "ستوديو الممثل"، وهم: كمال عطية، مصطفى يوسف، محمد يوسف، محمد سعيد، رحاب حسين، داليا حسن، منة طارق، ليلى فوزي، محمود أبو هيبة، محمد شوقى طنطاوي، انجيليكا أيمن، مايكل وليم، لمياء عرابي، حلمى جلال الدين، داليا نبيل ، محمد عبد المعطي، وليد هانى والطفلان عبد الرحمن محمود ومريم شريف.

وتتبع المسرحية حياة أسرة مصرية عبر أزمنة مختلفة من تاريخ مصر الحديثة، وذلك فى إطار كوميدى استعراضى غنائي، وهى من تأليف مصطفى شهيب، وصمم ديكوراتها محمد الغرباوى وتصميم الأزياء د. مروة عودة، وأشعار عبد الله حسن، وموسيقى وألحان شريف حمدان، ورؤية وإخراج محمد صبحي.

كازينو بديعة

وتعود الفنانة سمية الخشاب إلى خشبة المسرح، من خلال استئناف عرض مسرحية "كازينو بديعة" والتى تقدم على أحد مسارح القاهرة الجديدة.

"كازينو بديعة".. مسرحية غنائية استعراضية كوميدية من كتابة أحمد الإبيارى ومن إخراج



طارق الإبياري، ومن بطولة سمية الخشاب، أحمد فتحي، إدوارد، طارق الإبياري، علاء مرسي، إيمى طلعت زكريا، علاء زينهم، ميشو، وأشعار الراحل أبو السعود الإبياري.

مسرح الدولة

ويسعى مسرح الدولة لتقديم ٣٠ عرضًا على جميع مسارح الدولة تضم ٦ عروض للمسرح القومي، من بينها: «سيدتى أنا»، و«عودة الابن الضال»، و«قبل أن تبرد القهوة»، و٣ مسرحيات للمسرح الحديث، منها: «امسك حرامي، وسيب نفسك»، وعرضان للمسرح الكوميدى ومثلهما لمسرح الطليعة، وثلاثة عروض لفرقة مسرح الشباب ومثلهما لمسرح الغد.

وتحت شعار «بالفن نهزم السرطان» يقدم مسرح الشمس الداعم لذوى الهمم عرضين، أما مسرح القاهرة للعرائس فيقدم عرض «بوجى وطمطم على النت»، وثلاثة عروض على مسرح الطفل، إضافة لثلاثة عروض لـ«فرقة المواجهة والتجوال»، أما مسرح الساحة فيقدم العرض المسرحى «القضية حساسة جدًا».

طيب وأمير

تستأنف فرقة المسرح الكوميدي، عرض مسرحية «طيب وأمير» على مسرح ميامى بشارع طلعت حرب.

والعرض من تأليف أحمد الملواني، وبطولة مجموعة من فنانى فرقة المسرح الكوميدي، من بينهم عمرو رمزي، تامر فرج، سيد الروبي، أحمد السلكاوي، هشام إسماعيل، ديكور حمدى عطية، إضاءة أبو بكر الشريف، أزياء أميرة صابر، استعراضات أسامة مهنا، موسيقى كريم عرفة، توزيع موسيقى أيمن التركي، أشعار طارق علي، وإخراج محمد جبر.

خطة كيوبيد

أما فرقة المسرح الحديث فتقدم عرضيها "خطة كيوبيد" من تأليف وأشعار عبد الله الشاعر وإخراج أحمد فؤاد، وذلك على مسرح السلام فى تمام السابعة مساءً، وعرض "سيب نفسك" من تأليف مارك إيجيا وإخراج جمال ياقوت، على قاعة يوسف إدريس بمسرح السلام فى تمام الثامنة والنصف مساء.

بينما تقدم فرقة مسرح الغد عرض "بعد آخر رصاصة" من تأليف على عبد النبى الزيدى وإعداد وإخراج شريف صبحي، وذلك على مسرح الغد بالعجوزة فى تمام التاسعة مساءً.

أما فرقة مسرح الطليعة فتقدم عرض "بيت روز" من تأليف وإخراج محمود جمال حديني، وذلك على قاعة صلاح عبد الصبور بمسرح الطليعة بالعتبة فى تمام السابعة مساءً.



دنيا سمير غانم

أرفض المسرحيات المعلقة!

أعربت الفنانة دنيا سمير غانم، عن سعادتها بالتكريم الذى حصلت عليه من المجلس القومى للمرأة عن دورها فى مسلسل "جت سليمة"، والذى تم عرضه فى سباق رمضان الدرامى الماضى وحقق نجاحًا كبيرًا، وذلك باعتباره من الأعمال الدرامية الداعمة لقضايا المرأة المصرية.

ونشرت "دنيا"، صورًا من تكريمها عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك"، معلقة عليها: "تشرفت بتكريمى من المجلس القومى للمرأة عن مسلسل "جت سليمة"، شكرا جدا للدكتورة مايا مرسى على اهتمامك وتشجيعك وشكرا لفريق عمل "جت سليمة" على مجهودكم وإخلاصكم".

وقالت "دنيا"، إن اهتمام المجلس القومى للمرأة بالمسلسلات التى تتناول قضايا المرأة والأطفال بوعى وحيادية، هو بالتأكيد أمر محفز للغاية لصناع الدراما على تقديم الأفضل وتسليط الضوء أكثر وأكثر على معاناة المرأة فى طريقها للحصول على كل حقوقها، مشيدة بوفرة الأعمال التى تنتصر لحقوق المرأة خلال السنوات الأخيرة وبالتحديد فى موسم دراما رمضان الماضي، ومن بينها "تحت الوصاية" للجميلة منى زكي، و"عملة نادرة" للنجمة نيللى كريم، و"ستهم" للفنانة روجينا، و"حضرة العمدة" من بطولة الفنانة روبي، مؤكدة سعادتها بتكريمهن جميعًا من خلال لجنة الدراما بالمجلس القومى للمرأة.

وأضافت، أنها أصبحت تهتم كثيرًا منذ زواجها وإنجابها لابنتها "كايلا"، بالتركيز على تقديم أعمال فنية ذات طابع عائلي، ومن بينها أحدث أفلامها الذى حقق إيرادات كبيرة جدا فى السينما وهو "تسليم أهالي".

وتدور أحداث الفيلم حول قصة حياة زوجين غير مستقرة، لكن سرعان ما تنقلب حياة الزوجين رأسا على عقب، حيث تظهر امرأة فى حياة الزوجين وتلاحقهما فى كل مكان، وبعد ذلك يضطر الهروب من زوجته السابقة.

والفيلم شاركها بطولته هشام ماجد وبيومى فؤاد ومحمد ممدوح ولوسى ودلال عبد العزيز، ومن تأليف شريف نجيب، وإخراج خالد الحلفاوي.

تجربة المسرح

وعن مدى استعدادها لإعادة تجربة الوقوف على خشبة المسرح مرة أخرى بعد نجاح تجربتها الأولى فى مسرحية "أنستونا"، قالت: أحببت المسرح أنا وإيمى منذ الطفولة من خلال بابى ومامي، كنا دائمًا نحضر مسرح خميس وجمعة، فحبيت أعمل مسرح بعد أن جربت حظى ونجحت الحمد لله فى السينما والتليفزيون، وأول ما فكرت فى المسرح تحمس معى محمد أحمد السبكي، وقلت أنا أريد أن أعمل مسرح لأننى عملت سينما وتليفزيون وحاسة من جوايا إنى بحب المسرح جدًا لكن عمرى ما اشتغلته.. فأردت أن أكتشف نفسى فيه، ولذلك كانت سعادتى لا توصف بنجاح المسرحية وإشادة الجميع بأدائى فيها، سواء كانوا من الجمهور أو النقاد.

وأضافت: "المسرح لم يكن موجودًا فى فترة من الفترات أو كان قليلًا جدًا.. إلى أن بدأ أشرف عبد الباقى وكون مسرح مصر، تجربة جديدة رجعت شوية المسرح.. وبعد أزمة "كورونا" كانت الناس تقلق وتخاف من الخروج والتجمعات، إلى أن حدث تنشيط لعرض مسرحيات فى السعودية فأعادت الجمهور مرة أخرى لحب المسرح، ولكنى لا أفضل هذا النوع من المسرحيات "المعلبة"، التى يتم إعدادها بسرعة وتقديمها خلال أيام معدودة ثم يتم تصويرها ويتوقف عرضها، وأفضل الشكل التقليدى للمسرح الذى اعتدنا عليه من زمان".

أنا وإيمى

وعن عودتها للتعاون مع شقيقتها إيمى سمير غانم فى عمل فنى جديد، قالت إنهما تفكران فى تقديم جزء ثان من مسلسل "نيللى وشريهان"، الذى قدمتا جزءه الأول فى موسم رمضان منذ خمس سنوات، وحقق نجاحًا كبيرًا، مؤكدة حرصهما سويًا على الحفاظ على هذا الثنائى الفنى الناجح، بشرط العثور على أعمال تناسبهما معًا.

كلام فى الفن

محمد رفعت

مؤلف "تحت الوصاية"!

المؤلف دائمًا من العناصر المظلومة فنيًا، فأنت قد تعرف اسم ملحن الأغنية، لكنك تنسى غالبًا المؤلف، والإذاعة والتليفزيون أيضًا ينسون ذلك، متعمدين أو ساهين، ويركزون فقط على المطرب أو المطربة، وكذلك الحال فى الدراما، فالنجم الممثل، أو النجمة الممثلة دائمًا فى المقدمة، وبعد ذلك يأتى الجميع.

ورغم النجاح الكبير الذى حققه مسلسل "تحت الوصاية"، الذى تم عرضه فى شهر رمضان الماضى وأثار قدرًا كبيرًا من الإعجاب والجدل، بسبب موضوعه الجريء وقصته الجديدة ومشاهده المكتوبة بحرفية، فقد ذهب النجاح والتكريم كله للنجمة منى زكي، ونسى الكثيرون مؤلفى العمل، وهما الأخوان خالد دياب وشيرين دياب، واللذان قدما معًا أعمالاً كثيرة ناجحة، لتركيزهما دائمًا على ما يشغل بال الجمهور من قضايا مهمة يغوصان فيها لكشف المستور.

ويكتمل الثنائى "خالد وشيرين" بشقيقهما الثالث المخرج محمد دياب، والذى تعاون معهما من قبل فى مسلسل "طايع"، كما شارك معهما فى فيلم ١٠٠٠ مبروك للنجم أحمد حلمي، بينما ساهم خالد دياب فى عمل محطة مهمة فى مشوار أحمد حلمى أيضًا بفيلم "عسل أسود".

وقد حاول بعض المخرجين والمؤلفين التمرد على قاعدة احتكار المثلات والممثلين للنجومية، ومن أبرزهم المخرج العبقرى الراحل يوسف شاهين، والذى كان يتعمد الابتعاد عن التعامل مع النجوم فى أعماله، ويلجأ فى معظم أفلامه لاكتشاف نجوم جدد، وهو صاحب مدرسة سينما المخرج، أما على مستوى الكتابة الدرامية، فقد عرفنا أيضًا بعض النجوم وعلى رأسهم السيناريست الراحل وحيد حامد فى السينما، وعميد الدراما التليفزيونية أسامة أنور عكاشة، واللذان لم يكونا يقلان نجومية عن بطلات وأبطال أعمالهما.

وفيما عدا تلك الأسماء القليلة ومعظمهم ممن رحلوا عنا، لا يهتم بأسماء المخرجين سوى النقاد والدارسون والمهتمون بفن السينما، أما الجمهور فليس أمامه ولا خلفه سوى الممثل.

وإن كان بعض نجوم التأليف قد استطاعوا أن يفرضوا أسماءهم على الجميع، لكن يبقى المؤلف غالبًا مجهولاً ومظلومًا، كما حدث ويحدث مع أسماء مهمة قدمت أعمالاً لا تنسى، رغم أننا ننسى أصحابها الأصليين، ومن هؤلاء السيناريست الراحل عاصم توفيق صاحب المسلسل الأشهر فى تاريخ التليفزيون، والذى قدم لنا باقة كبيرة من النجوم مثل عادل إمام ونور الشريف وصلاح السعدنى وغيرهم كثيرون، وأقصد بالطبع مسلسل «القاهرة والناس»، وهو أيضًا مؤلف الفيلم البديع «سوبر ماركت» الذى أخرجه محمد خان من إنتاج وبطولة النجمة نجلاء فتحى وحصد العديد من الجوائز.

وأتمنى من المسئولين عن قناتى "نايل سينما" و"النيل الثقافية" و"النيل للدراما"، الاحتفال بذكرى هذا الفنان الكبير الراحل وغيره من نجوم التأليف الدرامى المنسيين، وتخصيص المزيد من البرامج والحلقات لإلقاء الضوء على نجوم الإخراج والتأليف والتصوير وبقية الفروع السينمائية التى يتجاهلها الجميع، ولا يحتفون سوى فقط بنجمات ونجوم التمثيل.

إشراف: شيماء مكاوي



طاقة أمل متدفقة تتكلم بكل سهولة وكأن العالم بين يديها، تشعرك بعدم وجود أى إعاقة فهى المبصرة بدون بصر فلديها بصيرة من عند الله ترى ما لا يراه غيرها تتحلى بالقوة والإرادة وتشعرك بعدم وجود ما يعجزها حتى إعاقتها البصرية.

فى حوارى معها شعرت بأن أى فقدان فى جسم الإنسان أو إعاقة جسدية من السهل التغلب عليه بالإرادة القوية والثقة فى الله والنفس أول طريق النجاح فى معارك الحياة، وأن الإعاقة الحقيقية هى اللامبالاة والتهاون وعدم تحمل المسئولية ونتيجة تراخى الإنسان عن أداء واجبه المنوط به، كل هذه المعانى لاحت أمامى وأنا أحاورها، تحدثت معنا فى كل شأن من شئون حياتها الاجتماعية والمهنية والعمل العام، إنها شيرين فتحى التى كرمها الرئيس عبد الفتاح السيسى فى عيد العمال نظير تفانيها ومبادرتها لتعليم الأطفال غير المبصرين وتحفيظهم كتاب الله بطريقة برايل.. قصة كفاح ونجاح، وكان لنا معها هذا الحوار.

الرئيس قال لها «صوتك حلو»

رغم فقدها البصر.. شيرين: أتمنى أكون مذيعة

راندة فتحي

من هى شيرين فتحى ؟!

بدأت قصة حياتى منذ سنوات طويلة حيث إننى لم أولد كفيفة بل أصبت فى صغرى وقد حاولت عائلتى أن تتعامل مع إصابتى بشكل علمى وطبيعى، لذا فقد أدخلونى مدرسة داخلية للمكفوفين فى السعودية وأثناء وجودى بالمدرسة تعلمت بطريقة برايل، وكنت أشارك فى الإذاعة المدرسية وتعلمت الغناء والإلقاء، حاولت أن أتعامل مع إصابتى بشكل طبيعى ونجحت ودخلت كلية البنات جامعة عين شمس كلية الآداب قسم اللغة العربية، وكنت البنت الوحيدة الكفيفة فى الكلية وقد علمت الكثير من صديقاتى طريقة برايل ومن خلال العديد من الأنشطة التطوعية استطعت أن أعلم الكثير من زميلاتى طريقة تحفيظ القرآن عن طريق برايل خاصة للبنات الصغار وبعد سنوات من الجهد والعطاء والإخلاص فى المذاكرة وفقنى الله وحصلت على ليسانس الآداب وبعدها حصلت على فرصة عمل فى الهيئة العامة للبترول إدارة الإعلام "علاقات عامة" وبعدها انتقلت إلى شركة إيجاس للغاز الطبيعى وخلال فترات عملى كان كل زملائى داعمين لى وكانت المحبة بيننا هى من أوصلتنى إلى أن أقوم بكل عمل أفتخر به.

ما سبب التكريم من الرئيس السيسى وكواليس استقبالك لخبر التكريم؟!

فى حفلات الشركة أشارك فى الأنشطة ويستعينون بى فى قراءة القرآن وإلقاء الشعر إلى جانب عملى بالفويس أوفر للعمل بشكل خاص وبسبب نشاطى المستمر فى هذا المجال رشحونى من قبل نقابة البترول الأستاذة عايدة محيى، أمينة لجنة المرأة فى نقابة البترول، والأستاذ محمد جبران، رئيس نقابة البترول، وجاء ذلك أثناء حضورهم لحفلة من حفلات الشركة فسمعوا أدائى وأعجبوا به ثم طلبوا من مديرتى أن يتم تكريمى فى عيد العمال وذلك بناء على طلب الرئيس بتكريم أشخاص مميزين فى مجال عملهم، ومن المفارقات الجميلة من مديرتى بالعمل أنها جاءت إلى منزلى وبشرتنى بالتكريم وشعرت بسعادة غامرة ولم أكن أصدق تماما.

شخص كان معك أثناء التكريم وساندك فى هذا اليوم؟!

مديرتى بالعمل هى من اصطحبتنى وشاركتنى لحظات التكريم لحظة بلحظة وأنا لا أنسى تلك الإنسانة التى دائما تدعمنى وتقف بجوارى ومن المألوف أن يرافقنى فرد من الأسرة لكن مديرتى بمثابة فرد من الأسرة وفضلت أن تكون معى فى مثل هذا الحدث المهم ولم تتركنى لحظة بلحظة وأخذت بيدى إلى المسرح وشاركتنى لحظات التكريم الجميلة.

ما الكلمة التى قالها لكِ الرئيس أثناء التكريم ولن تنسيها؟!

فى البداية أحب أشكر الرئيس عبد الفتاح السيسى الذى يدعم ذوى الهمم ودائما يشجعهم ويراهم مختلفين وقادرين على التحدى ولحظة التكريم وجه إلىّ الرئيس السلام والتحية بحفاوة شديدة ووجه لى عدة أسئلة مثل: "كيف حالك وهل تحتاجى أى شيء؟"..

فشكرته وقولت له أحب أن أصبح إعلامية ما رأيك فى صوتى هل أستحق أن أصبح مذيعة قال لى نعم.

قلت له هل من الممكن أن تقول للحضور إن صوتى جميل وتصبح شهادة من حضرتك أحتفظ بها العمر بأكمله فقال لجميع الحضور بالقاعة "شيرين صوتها جميل وتستحق أن تصبح مذيعة" حتى إن الجميع قاموا بالتصفيق والتحية على شهادة الرئيس على صوتى.

ما الأدوات التى تستعينى بها أثناء التعلم والتعليم؟!

أستعمل أدوات الكتابة بطريقة برايل والكمبيوتر والتليفون المحمول من خلال برامج موجودة عليه، فالتقنية الحديثة ساعدتنى كثيرا فى تعليم الأطفال والكبار أيضا فأنا أستعين بالكمبيوتر والموبايل من خلال البرنامج الناطق بالعربية فإن هذا البرنامج يستطيع أن يستخدمه أى إنسان سواء كان كفيفا أو مبصرا، كما أن للمكفوفين برنامجا خاصا وهذا البرنامج يستطيع أن يستخدمه أى كفيف.

ما علاقة العمل بمهنة "الفويس أوفر" والهندسة الصوتية؟!

أنا أعمل فى العلاقات العامة والإعلام فى إحدى شركات البترول وهذا مجال بعيد عن مهنة "الفويس أوفر" والهندسة الصوتية، لكنه مجال أنا فضلته منذ الصغر حيث كنت ألقى نشرة الأخبار فى الإذاعة المدرسية وأنا من يقدم حفلات الشركة فوجدت نفسى فى هذ المجال فقررت أن أتطور أكثر فبحثت عن كورسات خاصة بالهندسة الصوتية كما أخذت كورسات لها علاقة بالإلقاء كمذيعة ومازلت أكمل ووصلت الآن لمكانة متقدمة فى مجال الهندسة الصوتية وهو الأمر الصعب على أى إنسان وليس على الكفيف فقط لكنى اخترقته واستحوذت على نصيب جيد من العمل به.

كيف تنظم شيرين فتحى الأم العاملة وقتها؟!

لقد وضعت نظاما جادا تطبقه الأسرة وننفذه جميعا وللحقيقة أن أمى ساعدتنى كثيرا عندما كانت أطفالى صغارا، أما العمل فأحب أن أتقنه بكل همة وإخلاص، والكورسات لم أبدأ بها إلا بعد بلوغ أولادى سن أستطيع أن أتركهم فى المنزل بمفردهم دون خوف عليهم وأنا مطمئنة، لدى رحمة ابنتى عمرها ١١عاما ويحيى عمره ١٥ عاما وأتواصل معهما أثناء تواجدى بعيد عنهم عبر الهاتف، أما بالنسبة للأمومة فلا أخفى عليك أمرا وأنكر صعوبة الأمر ودائما فى شد وجذب ومشاحنات وصراخ من أجل المذاكرة فأنا أريدهم فى مستوى دراسى مرتفعا.

كيف تربين أبناءك دون رؤيتهم؟!

لا أستطيع رؤيتهم ورؤية ما يفعلونه لكننى أثق بهم وفى أدائهم وأخلاقهم وكما أنهم يحبوننى ويحترموننى ويخشون غضبى فالحب والشعور بالمسئولية هما من ساعدانا وساهما بشكل كبير فى تربيتهما.

وجهى رسالة إلى أى كفيف؟!

الرضا بقضاء الله وقدره هو أول طريق النجاح وحب الله والناس والأهل والأصدقاء هو المعبر الذى تعبرون عليه لكل ما تحلمون به كما أن مجاهدة النفس والإخلاص فى العمل والتفانى فيه والتعاون ومساعدة كل من يطلب مساعدتكم هى العوامل للوصول إلى ما ترجوه.

ما الأهداف والأمنيات التى تسعى شيرين فتحى لتحقيقها؟!

أسعى للوصول لمكانة كبيرة حتى إنى أحلم بأن أصبح المذيعة التى تقدم شتى الحفلات والمؤتمرات الخاصة بالرئاسة وأنا واثقة أن الله سوف يفتح لى كل المجالات على يد الرئيس عبد الفتاح السيسى والذى يسعى دائما لتحقيق أحلام ذوى الهمم الذى يحبهم كثيرا وأحلم باختراق مجال الإذاعة وأن أصبح مذيعة لامعة.



د. شيرين فتحى خلال حوارها مع محررة أكتوبر

القواعد الذهبية لحل الشجار الدائم بين الآباء والأولاد فى سن المراهقة

منال سليم

لا يخلو منزل من المشكلات بين الزوجين فالشجار الدائم بين الوالدين والنقاشات الحادة والعنف كل ذلك يؤدى إلى مشكلات نفسية لدى الطفل تنعكس على حياته بشكل سلبي.

فالشجار الدائم بين الزوجين أمام الأطفال أو المراهقين يؤثر سلبا على الأمان العاطفى لدى الأبناء مما يجعل من الصعب عليه التعامل مع العالم الخارجي حوله.

وتوضح الدكتورة كاميليا منصور شنودة، أخصائى نفسي، أن تربية الأبناء ليست أمرا سهلا على الأهل لكن الصعوبة فى سن المراهقة فهى مرحلة انتقال من الطفولة إلى الشباب فلابد

١- من تفهم سن المراهقة

والمراهقة تعنى انفصالا من الطفولة والتدرج نحو النضج وليس البلوغ لأن البلوغ يعنى اكتمال أى نضج وفى هذه السن تدرج النضج أى طلوع السلم، وهى مرحلة يكون فيها التغيير له طابع مختلف أى انقلاب سريع من الطفولة البطيء التغيير إلى ما بعد المراهقة بطيء التغيير.

ويكون التغيير فيها من جميع النواحى الجسمية والعقلية والنفسية والرؤية، ويكون فيها التغيرات بنسب متفاوتة ويبدأ من هنا صراع المراهق مع نفسه شديد الصراع وكثير الأسئلة عن المستقبل وفى هذه المرحلة تتكون الهوية الشخصية عن نفسه.

وأشارت د. كاميليا إلى أن نقطة البدايه الصحيحة لهذه السن وتتكون الهويه الشخصية للبنات والأولاد الطريقة التى تجاوب بها عن نفسك هى التى تؤثر على هويتك الشخصية سواء هذه الطريقة إيجابية أو سلبية.

فالمراهقون مزاجيون وأحيانا غاضبون بشدة لكن قبل أن تصف ابنك بالغضب فإن انتقاد الآباء لأبنائهم دائما يجعلهم يشعرون بالفشل فكلمات الآباء قوية ومؤثرة على هوية المراهقين التى تتطور بسرعة كبيرة.

وأوضحت د. كاميليا أن العلاقة بين الآباء والأبناء يجب أن تكون مبنية على المحبة والود والاحترام والتفاهم حتى لا تنشأ فجوة بين الأبناء لعدم وجود ترابط.

وقدم لابنك لغات الحب الخمسة وهي:

١-كن فى صف ابنك دائما ضد الغلط وعرفه الغلط وقول له أنا بجانبك ضد الغلط.

٢-اجعل لهم وقتًا مميزًا معك نصف ساعة كل يوم على الأقل مع أى مشروب يحبه وابدأ الحوار معه ولا تنشغل بأى شيء آخر معه ولا حتى تمسك الهاتف فهو وقت مخصص لابنك فقط.

٣-لا تبخل بكلمات تشجيع له شجعه أمام الآخرين على شيء بالفعل عمله وهذا يعمل على شبع كيانه الداخلى ويكون أكثر سعادة.

٤- اعمل مفاجأة لابنك وقدم له هدية هذه اللغة تقول إنه محل اهتمام كبير جدا عندك

٥- اللمسة البدنية هذه اللمسة تعبر عن حب ولها معنى وأثر كبير يؤثر فى حياته.

الجينز والألوان المبهجة أزياء صيف 2023

شيماء مكاوي

كشفت مصممة الأزياء أسما عبد الله عن خطوط أزياء وموضة ربيع وصيف ٢٠٢٣ فتقول طرحت مجموعتين من الأزياء قدمت تنوعًا فى التصميمات مثل طقم كاجوال عبارة عن قطعتين باللون الأسود جاكيت وبنطلون مطعم بشريط رفيع باللون الذهبى على الأكمام وعلى جانبى البنطلون ومكتوب على الظهر وعلى الأكمام بالخط الكوفى "مهرة"، وهذا التصميم يصلح للخروج إلى النوادى وفى الخروجات التى تكون بالنهار.

أما التصميم الثانى فكان عبارة عن طقم سبورت أو كاجوال أيضا باللون الأسود فى الأبيض عبارة عن سويت شيرت وبنطلون ومطعم بشكل جذاب باللون الأبيض.

وتابعت: صممت أيضًا سويت شيرت مقسوم نصفين بشكل طولى النصف الأول باللون الأبيض مكتوب عليه اسم علامة مميزة بالنسبة للملابس الكاجوال ونصفه الآخر باللون الأسود بدون أى نقوش.

وأيضا مجموعة من البلوزات البيزيك والتى يتم ارتداؤها مع أى نوع من الملابس أو بمفردها على بنطلون بتصميمات مختلفة منها على شكل فسطنات على منطقة الصدر وهناك أيضا البلوزة السادة وعلى منطقة الصدر جيوب وهناك المنقوش بنقوشات هادئة وغيرها من التصميمات.

ولأن الجينز هو ملك "الصيف" وأنا خبيرة فى توظيفه ضمن أزياء مختلفة صممت قميص جينز متوسط الطول وبه حزام ليحدد منطقة الخصر وصممت أيضا منه لون الكشمير.

وأيضا من الجينز الأزرق التلجى والأزرق المتوسط والأسود "الرمادي" قميص وبه شراشيب بسيطة فى نهايته ولكل قميص صممت له بنطلونًا بنفس اللون ليصبح طقمًا على بعضه.

وفى تصميم فريد من نوعه خاصة للمرأة "الكيرفى" أو البدينة صممت بنطلون جينز واسعًا بجيوب جانبية على أرجل البنطلون وعليه صممت جاكيت جينز قصيرًا وهو طقم جذاب للغاية.

ولمحبى الراحة والأناقة صممت مجموعة من البنطلونات المنقوشة الواسعة والتى يتم ارتداؤها على بلوزات سادة.

وصممت أيضا من القماش الزيبرا الأبيض فى الأسود تونيك يتم ارتداؤه إما مفتوحًا أو مقفولاً ويكون شكله مثل الفستان وبالتالى يتم ارتداؤه بشكلين مختلفين،

إلى جانب قميص جينز أيضا مزجت بين الأزرق الفاتح والغامق.

ارتفعت بنسبة كبيرة وتيرة التجنيس في الرياضة بشكل عام والألعاب الفردية على وجه الخصوص؛ خلال السنوات الماضية، فذهبت الدول الغنية مالياً والفقيرة رياضياً لاستنزاف الثروات الرياضية لنظيرتها عن طريق إغراء مواهبها بالأموال والامتيازات؛ بحثاً عن تحقيق أمجاد قارية وعالمية وأولمبية فشلت في الوصول إليها بسواعد وأقدام أبنائها نظراً لقلة موهبتهم.

مصر غنية بمواهب أبنائها الرياضيين ولكنها عانت كثيراً من أطماع بعض الدول التي أغرت العديد من أبطالها في الألعاب الفردية تحديداً للهرب والتجنيس واللعب تحت راياتها، الأمر الذي دفع الكثيرين للتساؤل حول أسباب قيام هؤلاء بالتخلي عن تمثيل وطنهم والهرب إلى بلاد أخرى للعب تحت راياتها، فهل السبب الوحيد هو المال فقط أم هناك دوافع أخرى؟!

«الإهمال» يضع أبطالنا فريسة لأطماع سم

محمد هلال

خيانة عظمى أم إهمال وأموال؟

من يدفع أبناءنا للهروب؟

تأتي واقعة قيام بطل العالم فى الاسكواش، محمد الشوربجي، باتخاذ قرار بتمثيل إنجلترا بدلاً من مصر معللاً ذلك بأنه لم يحظ بالدعم النفسي والفني المطلوب وأنه هو من قام بمفرده بكل شيء يساعده على حصد الألقاب، علماً بأنه قضى أغلب فترات حياته بالدراسة والعمل فى لندن، خير دليل على أن المال ليس الدافع الوحيد، إنما هو أحد العوامل.

هروب لاعب المصارعة الشاب أحمد بغدودة والذي أعاد هذه الأزمة والظاهرة السلبية إلى الواجهة مجدداً، كان دافعه عدم التقدير المالي، حيث أكد والده أنه طوال ١٢ عاماً يتحمل نفقات وأعباء تدريبات نجله رغم ضيق ذات اليد.

بغدودة يرى أنه لم يحصل على التقدير المادي الذي يستحقه فهو لم يتقاض راتبا شهريا ثابتا من اتحاد المصارعة إلا فى الشهرين الأخيرين فقط وهو مبلغ ٢٢٠٠ جنيه، إضافة إلى تقاضيه ١٢٠٠ جنيه فقط من مكافأة المشروع القومي التابع لوزارة الشباب والرياضة من أصل ١٨ ألف

ـــــــــاسرة التجنيس

جنيه، بحجة الضرائب.

كذلك الحال مع أحمد عجينة، لاعب منتخب مصر للمصارعة الرومانية، الذي تعرض فى وقت سابق للإصابة واحتاج لعملية جراحية فى الكتف، ولكنه لم يجد أي دعم أو مساندة مالية من اتحاد اللعبة، علماً بأن العملية تكلفت ٥٠ ألف جنيه، وهو من عائلة متوسطة الحال، وراتبه لم يتعد ١٢٠٠ جنيه، رغم كونه بطل إفريقيا والعرب والعاشر على مستوى العالم.

وقبل عجينة وبغدودة؛ هناك أبطال آخرون فى ألعاب أخرى قرروا الرحيل وتمثيل دول أخرى مثل عبدالقادر سعيد فى الفروسية وعبدالرحمن مجدي فى الجمباز وأحمد بدير فى ألعاب القوى وكذلك فارس حسونة فى رفع الأثقال، وجميعهم ذهبوا بحثاً عن التقدير المادي والمعنوي وتوفير بيئة تدريبية وفنية جيدة تدفعهم نحو منصات التتويج.

إبراهيم حسونة؛ والد فارس، أكد أن نجله لعب لصالح منتخب قطر لأنه لم يجد من يسأل عنه فى مصر أو يهتم به، كما أنه كمدرب سافر وتغرب عن بلده بعدما لم يجد عملاً فيها رغم أنه كان مدرباً للمنتخب وقدم العديد من الأبطال.

من جانبه؛ اشتكى لاعب منتخب مصر للمصارعة السابق، كريم أبو أسعد، من تردي منظومة الطب الرياضي فى اتحادات الألعاب الرياضية الفردية وبالتحديد الفردية منها، ما دفع العديد من المصارعين الآخرين للعزوف عن ممارسة المصارعة أو البحث عن فرصة فى أي دولة أخرى.

وقال أبو أسعد: «العائد المادي من المشاركة فى بطولات المصارعة أو راتب الاتحاد قليل جداً، فالرياضي منا يعمل عملاً آخر بجانب ممارسة المصارعة لتوفير متطلبات الحياة الأساسية له ولعائلته، وحال إصابته فى إن كل شيء يتوقف، وقد يصاب بإصابة خطيرة تؤثر على مستقبله بالكامل».

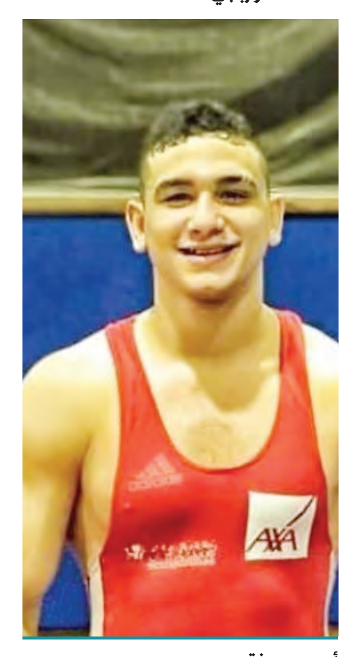
وأضاف: «بسبب التقصير الإداري والطبي والمالي كثير من اللاعبين المميزين ينتهزون أي فرصة للهروب بحثاً عن تأمين مستقبلهم ومستقبل عائلاتهم».

وتابع أبو أسعد: «الهروب لا يكون بين يوم وليلة، الدول الأجنبية سواء أوروبية أو عربية دائما ما ترصد اللاعبين المميزين حول العالم وتكون دائما على اتصال بهم لمحاولة إقناعهم، ورغم علم الوزارة والاتحادات لم يتم اتخاذ أي رد فعل واضح أو إجراءات لتحسين مستوى الظروف المحيطة باللاعبين، سواء ماديا أو فنيا، للقضاء على فكرة الهروب وإغراءات الأموال».

يشار إلى أنه رغم إعلان وزارة الشباب والرياضة عن رصد ميزانية تقدر بمليار و١٠٠ مليون جنيه مقسمة على ٤ سنوات لإعداد الرياضيين المصريين للمشاركة فى دورة الألعاب الأولمبية الصيفية «باريس ٢٠٢٤»، إلا أن معظم الأموال تذهب إلى أمور جانبية سواء رواتب موظفين أو سفريات لبعض أعضاء الاتحادات، ليبقى الفتات القليل للأبطال الرياضيين لا يوفر لهم ما يحتاجونه من رعاية واهتمام وهو ما يكون سببًا فى استجابة عدد منهم لإغراءات سماسرة التجنيس.



محمد الشوربجي



أحمد عجينة



عبد القادر سعيد



أيمن حسام الدين

كيف نغلق الأبواب أمام لصوص المواهب الرياضية؟

ألقت واقعة هروب المصارع الشاب أحمد بغدودة -وهي ليست الأولى من نوعها- الضوء على ظاهرة هروب المواهب المصرية الرياضية والحصول على جنسيات دول أخرى سواء عربية أو أجنبية لتمثيلها فى المحافل العالمية الأمر الذي دفع الكثيرين للبحث عن حل جذري للحد من هذه الأزمة الكبيرة.

اتحاد المصارعة وهو أكثر الاتحاد الرياضية التي هرب من صفوفه لاعبين، أرجع السبب الرئيسي وراء الظاهرة إلى الحالة الاقتصادية الفقيرة للاعبيه، حيث يعتقد أن أغلب ممارسي المصارعة ومثلها من الألعاب الفردية القتالية العنيفة كالملاكمة وغيرها يكونوا من طبقة فقيرة، لذلك هم الأسهل موافقة على التجنيس بحثاً عن الأموال عكس رياضات أخرى ممارسوها من طبقة اقتصادية أفضل كالتنس والإسكواش والشيش وغيرها.

وعلق عضو مجلس إدارة اتحاد المصارعة السابق، حسن شعبان، قائلاً: «السفر إلى الخارج بحثاً عن جني الأموال وتحقيق الثراء السريع حلم يراود الكثير من الشباب فى مختلف المجالات سواء الرياضية أو غيرها، ولاعبو المصارعة شباب أيضاً ولديهم نفس الأفكار والطموحات».

> **حسن شعبان:**
> **لا يمكن حصر ظاهرة الهروب على لاعبي المصارعة فقط، وعلاج الأزمة يبدأ بحل النقص المادي لدى الأبطال الرياضيين**

وأضاف: «لذلك لا يمكن حصر ظاهرة الهروب على لاعبي المصارعة فقط،وعلاج الأزمة يبدأ بحل النقص المادي لدى الأبطال الرياضيين عن طريق توفير الرعاة اللازمين بما يضمن لهم توفير كافة احتياجاتهم للتركيز فقط على التدريب والنجاح فى حصد الميداليات ورفع علم مصر على منصات التتويج».

بدوره، يؤكد المحامي حمدي خيرت؛ النائب البرلماني السابق، أن الحل ليس فى توفير الأموال للرياضيين فقط، مشيراً إلى ضرورة توفير رادع قانوني ينهي هذه الأزمة من جذورها.

> **حمدي خيرت:**
> **الحل ليس فى توفير الأموال للرياضيين فقط**

ويقول خيرت: «الحل ليس فى منح الأموال، فمن تعطيه ١ جنيه ليستمر معه سوف يجد من يعطيه ١٠ جنيه للتجنيس، ومن تعطيه ١٠ سوف يعطيه آخر ١٠٠ وهكذا».

وأضاف: «بالفعل لابد من تحسين الأوضاع الاقتصادية لاتحادات الألعاب الشهيدة، ولكن قبل ذلك يجب سن قانون يجرم أي رياضي يهرب يوافق على التجنيس بعد أن تنفق عليه الدولة، فهذه أموال عامة أموال الشعب، فلا يصح بعد أن تنفق مصر على أي رياضي ولو جنيه واحد ثم يرد لها الجميل بالهرب لتمثيل دولة أخرى، حتى وإن كان ما أنفق عليه فى مصر قليل فهذه إمكانياتنا وعليه القبول أو الرفض من البداية».

وذهب خيرت إلى أبعد من ذلك وطالب بالاستعانة بنظام الكليات والجامعات العالمية بحيث يتم توقيع إقرار على اللاعب وولي أمره بالتعهد بسداد ما يتم إنفاقه عليه خلال فترات الإعداد فى حالة الرحيل أو الذهاب لتمثيل أي دولة أخرى، وذلك بالتأكيد بعد قيام وزارة الرياضة والاتحادات بواجبها وتوفير بيئة مناسبة للرياضيين من أجل النجاح.

احتلت بعثة مصر الرياضية في النسخة الماضية من الألعاب الأولمبية «طوكيو 2020» المركز الـ54، حيث حصد الفراعنة 6 ميداليات متنوعة فقط (1 ذهبية – 1 فضية – 4 برونزية)، وهو ترتيب متأخر جداً مقارنة بدول أخرى ذات إمكانيات ضعيفة أمثال كينيا وأوغندا وباهاماس وجامايكا وغيرها.

«الطيور المهاجرة» تهدد حظوظ الفراعنة في أولمبياد «باريس 2024»

محمد هلال

وكان مـن الممكـن أن تحتـل مصر مركـزا أفضل فـى «طوكيو ٢٠٢٠» لو حافظنا علـى الأبطال الذين لعبـوا تحت علم دول أخرى، علمـاً بأن أفضل مركز للفراعنـة فـى تاريخ الأولمبيـاد هو الخامس عشـر بـ«برلين ١٩٣٦».

استـمرار ظاهـرة هروب الرياضيين التي باتت تتم بشكل ممنهج؛ تهدد حظوظ مصر بالفشل فى حصد ميداليـات أكثـر وتحقيـق مركز أفضل فـى «باريس ٢٠٢٤» لصالـح دول أخـرى، مثل قطر التي حصدت أول ميداليـة ذهبيـة فـى تاريخها بـ«طوكيو ٢٠٢٠» عـن طريق الربـاع المصـري الأصل فارس حسـونة صاحب ذهبية وزن ٩٦ كيلوجراما بعدما حطم الرقم القياسي الأولمبي، والمرشح لحصد ميدالية أخرى فى النسخة المقبلة.

وهنـاك أيضاً؛ لاعب الجمباز عبد الرحمن جمال الـذي غير اسـمه إلـى آدم أصيل لكـي يحصل على الجنسـية التركية ويمثل منتخبهـا فى ثلاثة نهائيات مـن بطولة العالـم، علماً بأنه ظل يلعـب تحت العلم المصـري حتـى عـام ٢٠١٧، بجانب هـادي النحاس لاعـب المنتخب الكنـدي وصاحب المركـز الرابع فى أولمبياد طوكيو وأحد المرشحين بقوة لحصد ميدالية فى باريس، وكذلك لاعب منتخب ألعاب القوى أحمد عبد الواحد الذي انتقل للعب تحت العلم الإيطالي.

أمـا الواقعة الأشـهر فكانت لنجـم منتخب مصر للمصارعة، طارق عبد السلام، الذي عانى من إهمال اتحاد اللعبة ورفض مسـئوليه تحمل نفقات علاجه، ما دفعه للهرب إلى بلغاريا حيث عمل فى البداية فى إحدى محلات بيع الشـاورما، قبل أن يحصل على الجنسـية البلغارية ويمثل منتخبهـا ويفوز بذهبية بطولة أوروبا وهو أحد أبرز وأقوى المرشـحين لاعتلاء منصات التتويج الأولمبية.


سامح الدهان


عبد الرحمن مجدي


طارق عبد السلام

وفـي عـام ٢٠١٧؛ قـرر عمـرو الجزيـري لاعب منتخب مصر للخماسي الحديث إعلان اعتزاله بسـبب مشـاكل عدة مع اتحـاد اللعبة قبل أن يعود ويشارك تحت العلم الأمريكي فى أولمبياد طوكيو، وهو نفس حال سـامح الدهان لاعب منتخب الفروسية وصاحب المركز الثالث فـي قائمة فرسـان مصـر، الذي أعلـن تمثيله لبريطانيا.

وخلال الشـهرين الماضيـين؛ رحل ٣ لاعبين من منتخب ألعاب القوى إلى قطر تمهيداً للعب باسمها، وهم «محمد علي نوفل – البراء حسام – يوسـف بخيت» وهم مـن المواهب التي كانت تعدها مصر لتحقيق إنجازات عالمية وأولمبية.

ويؤكـد محمد يحيـى شـعبان، عضو اتحاد ألعـاب القـوى، أن ظاهـرة هـروب الرياضيين تقلـص من حظوظ مصر، ويقـول: «بكل تأكيد تتقلص حظوظنا فى المنافسـة ببطولات العالم والأولمبياد، فقد أصبحنا ننافس أبنائنا».

وأضـاف: «الـدول المعتمدة علـى التجنيس تستهدف أفضل عناصرنا، وفى ظل الظروف الاقتصادية العالمية بات الحل أكبر من قدرة الاتحادات الوطنية».



«البرايفت».. معاناة جديدة

فى وقت يعاني فيه العديد من أبطال الألعاب الفردية بمصر من قلـة الدعم المالي المقدم لهم من اتحاد اللعبة سـواء لحصولهم على تدريب مناسب أو معسكرات إعداد تؤهله لخوض المعتركات الكبرى أو مقابل ما يحصل عليه من مكملات غذائية وفيتامينات والأهم من كل ذلك لأي لاعب من هؤلاء هو إيجاد من يقدر موهبته ويحتضنها ويقوم بالصرف على تلك الموهبة وتنميتها من جانب وكذلك حصوله على المقابل المالي، الذي يراه مناسبا لموهبته وإمكانياته، نجد عديد من هؤلاء الأبطال يسعون للبحث عن بديل لتطوير موهبتهم.

الجديد الذي بدأ ينتشـر فى الوسـط الرياضي ولم يعد فى كرة القـدم فقـط، هو الاعتمـاد على مدرب خاص يثق فيـه بطل اللعبة الفردية لتقديم الخبرات المناسبة له وتطوير إمكانياته وتوفير طرق تدريبيـة حديثـة لـه، لكن المدهش أنه وسـط ما سـرده العديد من أهالي وأسـر نماذج كثيرة من هؤلاء الأبطال عن معاناة مالية رهيبة يتحملوها سـواء مـن مصروفات لعـلاج أو مكملات غذائية أو تدريب أو أدوات للعب أو غير ذلك فى سـبيل تربية بطل وحلم رؤيتـه يعتلي منصات التتويـج إلا أن كثيـرا منهم أيضا يتحمـل مصاريف إضافية تتمثل فى ثمن هذا «الكورس الخاص»، الذى قد تصل كحد أدنى فى لعبة فردية ما بين ١٠٠٠– ٢٠٠٠ جنيه شهريا.

محمـد عاطـف بطل ملاكمة سـابق ومـدرب حالي فـى نادي الترسانة للعبة، يؤكد أن لعبة مثل الملاكمة أبرز معوقات تواجهها فـى مصر بما جعـل أرقامها قليلة فى الميداليات هو عدم توفير الإمكانيات المادية والمعنوية وإعداد المدرب؛ لأنه هو من سيصل باللاعـب لأعلـى المراكز فى حـين أن راتبه ضئيل فـى النادي الذي يدرب به لذا يتجه لـ «البرايفت» أو بمعنى أصح «سبوبة»، فـلا يوجد مدرب يهتـم بالبطل ويرى ما أوجـه القصور لديه لعلاجهـا وكيـف ينجح؟ لأنها أصبحت مسـألة مال حتى هذا البطـل يبحث عن المال لأنه يصرف مبالغ ليسـت قليلة مقابل ذهابـه للنادي وتدريبه ومكملاته الغذائية وغير ذلك وكل هذا عبء على والده فى ظل الظروف الاقتصادية الحالية وهو ما يهدد هؤلاء بالوقوع فى براثن الضياع.

معاناة أبطال الألعاب الفردية حدوتة لا تنتهي في مصر، وبدلا من دعمهم من اتحاد اللعبة ماليا ومعنويا وتدريبيا يتم دفن مواهب في التراب لا نعلم لصالح من! الفصل الجديد في الحدوتة بطل شاب بالملاكمة وهو عمر خالد الذي حقق برونزية العالم 2022 وذهبية بطولة العرب عامي 2020 و2022 ووصل لهذا بكتفه وعرق والده في وقت افتقد فيه الدعم المناسب من اتحاد اللعبة أو وزارة الشباب والرياضة.. معاناة تبحث عن حل جذري وفي انتظار تدخل سريع من الوزير د. أشرف صبحي ومسؤولي الاتحاد.

معاناة ملاكم من ذهب..

عمر خالد: أفتقد للدعم بكل أشكاله.. ووالده للوزير: لماذا يُهمش البطل؟



حوار: مصطفى يحيى - تصوير: رمضان علي

في البداية توجهنا بسؤال لوالد عمر خالد عن سبب الأزمة التي يعيشها البطل الشاب؟

أنا خالد مصطفى والد عمر بطل الملاكمة رقم ٩ خلال ١٠٠ عام تاريخ لعبة الملاكمة بمصر، وأنا لي سؤال «لماذا يتم تهميش صاحب برونزية العالم»؟، وأحتاج هنا ردا من وزير الشباب والرياضة، هل عمر دون المستوى؟ لو كان مقصود أنه يترك اللعبة عرفوني، لكن أن يتم تحطيمه بهذا الشكل، ابني ١٩ عاما وهو الوحيد الذي حقق هذا الإنجاز من ضمن ٥ شباب رافقوه لبطولة العالم بإسبانيا نوفمبر ٢٠٢٢، هم «٣ مشروع بطل قومي وواحد مؤسسة ونجلي تبع الترسانة»، وسؤالي أيضا ما الذي حصل عليه عمر الذي رفع علم بلده على ٩٨ دولة هناك وما الدعم الذي حصل عليه؟ وهنا سأجيب، الدعم هو أنه لم يشم رائحة المنتخب وكأنهم يقولون له «إنت برا المنتخب إنت هتتدفن» ولماذا «عشان المدير الفني غير مقتنع به»، وهنا سؤالي لرئيس الاتحاد أنت كنت مدربا ولك نظرة وتعلم إن كان هذا اللاعب سيكون بطلا أم لا وبشهادة مدربي إسبانيا وإيرلندا إنه صاحب إمكانيات عالية والتحكيم الدولي الذي منحه برونزية العالم كل ذلك ويأتي مدرب يقول إنه لا يصلح.

وهل هناك أزمات أخرى تعوقه عن استكمال هذا التفوق؟

عمر كبطل ملاكمة من المفترض أن تُقدم له كافة أشكال الدعم له سواء مادي أو تدريبي أو معنوي ونفسي، وهذا غير متوفر له فعمر وصل لما هو فيه بمجهوده ومساعدتي له كوالد في مصروفات تدريبه من أدوات ومكملات غذائية وفيتامينات تقدر بمبالغ كبيرة كل شهر وما غير ذلك، ولم أشكو من ذلك ولكن لكي تصنع بطلا يجب أن يتم صرف ملايين عليه فهل يتساوى من يصرف عليه والده مع من يصرف عليه بالملايين في مشروع البطل القومي مثلا.

وبالتوجه بالسؤال لعمر.. ماذا تفتقد لمواصلة مشوارك؟

مثلما قال والدي أنا أحتاج للدعم بكل أشكاله، مادي والعامل النفسي مهم أيضا، فأنا حاليا طالب جامعي وعندما أسافر معسكر أو بطولة أصرف على نفسي سواء نظام أكل أو مكملات غذائية حتى «بوكيت ماني» أحصل عليها من والدي، وفي النهاية أجد نفسي صرفت بشكل كثير جدا أكثر مما أخذته هذا إذا أخذت شيء أصلا.

هل تلك العقبات تلقي بنتائج سلبية عليك؟

أنا حاليا أحتاج للدعم النفسي والمعنوي جدا فإنه شبه محطم نفسيا، لأنه لم يتبق على حلمي سوى خطوة، فالتأهيل الأفريقي في شهر أغسطس ثم يليه التأهيل بنهاية العام للعب بطولة ٢٠٢٤، وفجأة كل هذا تبخر، ولماذا؟ لم أسمع سببا صريحا وواضحا.

ما سقف طموحاتك كلاعب ملاكمة؟

الطموح عندي جزء خاص بحياتي ودراستي والتي أرغب بالتفوق فيها، وآخر رياضي إذ أحلم بأن يحفر اسمي في اللوحة الأولمبية وأحقق ميدالية لمصر، وأتذكر عندما طلبت من خالي



والد البطل عمر خالد

تدريبي قال لي ما طموحك! قلت له الوصول للقمة وأكون «رقم واحد» بالعالم، ثم بدأنا العمل من هذا الأساس وبعد أسبوعين من البداية أخذت أول منطقة وبعد شهر ونصف أخذت أول جمهورية، لكن هذا لم يكن نهاية طموحي لأني لدي أفضل وكنت ببداية المشوار وكانت هناك مقولة لمدربي «من السهل الوصول للقمة لكن الحفاظ عليها صعب»، وأشكر الله على حفاظي على مركزي ٥ سنين تواليا من الناشئين للشباب لبطولة العالم، كل مرحلة وبطولة لها هدفها ولا بد من التدريب والتعب أكثر للارتقاء بمستوايا.

وهل الإمكانيات المتاحة من حولك تساعدك لتحقيق هذا الحلم؟

إذا كنت تقصد إمكانيات دولة أو اتحاد أو كأهل فنحن نفتقد لأمور عدة، ولا يجب أن أقارن اتحاد الملاكمة بباقي الاتحادات المصرية وإنما بنظرائه حول العالم، فمثلا دولة كوبا هي الأولى عالميا بالملاكمة وهنا التساؤل ما فعلته دولة فقيرة مثلها لتصل لهذا الوضع! والرد هو أنها عملت على توفير ما يحتاجه لاعبوها من معسكرات بالشهور في أكثر من دولة واتباع أساليب وتدريبات معينة وتوفير الاهتمام والغريب أن من يريد تحسين معيشته هناك يلعب ملاكمة ويشتغل على نفسه حتى يصبح بطل أولمبي كخولي لاكروز، هذا رغم أن مصر ليست فقيرة الإمكانيات إلا أن الاهتمام ضعيف تدريبا وماليا ومعنويا وذهنيا.

وبمناسبة التعليم ما هي دراستك وكيف توزان بينها والرياضة؟

أدرس «بيزنس تكنولوجي» في الجامعة الكندية سنة ثانية، وعن الموازنة بين اللعب والدراسة فإني أنظر لهما أنهما طريق واحد لكن دراستي رقم واحد في أولوياتي لأنها ستكون مصدر رزقي وأولادي فيما بعد أما كبطل أولمبي «فمش هأكل ابني ميدالية»، لذا يجب أن تتوازن الطريقان.

كيف يتم دراسة المنافسين في الملاكمة؟

عندما أواجه لاعب ما ببطولة ما لا بد أن أصور المباراة فيديو لأنها تكون بمثابة «داتا» لي فيما بعد فهذه تعتبر آخر مباراة شاهدتها له وآخر أداء أنا لعبت به معه وما هي أخطائي وإيجابياتي وكيف فزت أو العكس، ثانيا متابعة طريقة تدريب المنافس وأسلوب معيشته وهل تغيير أسلوب لعبه أم لا! فهناك من يظل ثابتا ومن يطور نفسه وهذا لابد من دراسته، وهذا ما نسميه بالدراسة العلمية.

كيف تنظر لإنجازك بحصد برونزية العالم مع قلة الإمكانيات المتاحة لك مقارنة بدول أخرى؟

أتذكر أن مدربي كوبا وأيرلندا جاءا لي بعد مباراتي مع بطلهما وأشادا بي حتى أن الأخير قال لي «أنت الفائز.. شاهدتك في لقاء أوزبكستان وأداؤك لا يعلو عليه»، وللعلم مصر لم تفز على أوزبكستان من أمد بعيد، وللعلم فإن لاعب أوزبكستان درست مبارياته لمدة عام ماضي مع مدربي محمد عاطف رغم أنه ليس مدربي بالمنتخب وكان موجودا بالقاهرة، وبالقياس على الإنجاز فقد تحقق بإمكانياتي دون دعم ملموس وهذا ما أفتقده وأحتاج لوجوده حتى أحقق طموحي، وهنا أتذكر أيضا أن بطل إسبانيا قال لي في نظره إني أستحق بطل العالم، كما أن بطل كوبا مباراتي معه كانت له تمثل النهائي وليس المركز الثاني الذي حصده بفارق نقطة وحيدة.

ما الذي دفعك لتفضيل لعب الملاكمة عن ألعاب أخرى؟

في الأول جربت أكثر من لعبة مثل كرة القدم والسباحة وغيرها ورغم أني أحب مشاهدتها لكن كرياضة وهواية أمارسها وتخرج طاقتي لم أجد نفسي فيها، والعكس وأنا أشاهد الألعاب الفردية خاصة القتالية منها وجدتني شغوفا وأرغب بتعلم أسلوب اللاعب وتقليد الحركات أو حتى الأفلام ففي صغري كنت أشاهد سلسلة «روكي»، وشجعني حب والدي وجدي لمشاهدة الألعاب القتالية خاصة المصارعة، وأن خالي لاعب ملاكمة سابق ومدرب حالي، وكل ذلك جذبني وكان دافعا للتجربة حتى رغبت بلعب الملاكمة وقتها لكن أهلي رفضوا لصغر سني، وعندما كبرت ذهبت لخالي وطلبت مساعدته لبدء ممارستي للعبة.

من مثلك الأعلى في الملاكمة؟

مثلي الأعلى متغير في اللعبة لأنه لا يوجد بطل متربع على القمة، ففي الاحتراف هناك أكثر من لاعب مثل مايك تايسون وكانلو وفرد ماي وزر وغيرهم، أما في الهواة مثلي محمد رضا الذي حقق ميدالية أولمبية في وزني ومحمد الباز صاحب ميدالية أولمبية وفي الخارج الكوبي خوري لاكروز بطل وزني الذي لعب ٥ أولمبيات متتالية.



البطل عمر خالد خلال حواره مع محرر أكتوبر

أصابع الاتهام تتجه إلى اتحادات الألعاب الفردية

التمثيل المشرف.. شماعة الإخفاقات والهزائم

محمد الفرماوى

التمثيل المشرف هي الجملة التي يعتمدها المسئولون في الاتحادات الرياضية بعد الإخفاقات تبريرا للخروج من الأزمة، ولكن مع تغيّر المفاهيم والرؤية للرياضة المصرية واهتمام الدولة باللاعبين والتأهيل لحصد ميدالية أوليمبية من خلال المشروع القومي للموهبة والبطل الأولمبي، والذي تشرف عليه وزارة الشباب والرياضة، وبدء الاهتمام والبحث عن الأموال التي تنفقها الاتحادات في التجهيز لبطل أولمبي بعد هروب لاعب المصارعة الرومانية أحمد بغدودة من بعثة المنتخب الوطني خلال تواجدها في تونس للمشاركة في البطولة الأفريقية، وكيفية إدارة الاتحادات لتحقيق نتائج جيدة في أولمبياد باريس ٢٠٢٤.

٢٣ اتحاد لعبة فردية تقع تحت مظلة اللجنة الأولمبية المصرية ينتسب إليها المئات من اللاعبين الذين يشاركون في المحافل الدولية والبطولات العالمية التي تؤهلهم إلى المشاركة في البطولة الأكبر الأولمبياد، وعلى مدار تاريخ البطولات الأولمبية لم تحقق الألعاب الفردية بالرياضة المصرية إلا ٣٥ ميدالية فقط حققتها ٩ اتحادات، وأخفق ١٤ اتحادا في تحقيق ميداليات والاكتفاء بالمشاركات.

وبالرغم من التفوق الكبير من لاعبي المنتخبات المصرية على المستوى الإفريقي وبطولات البحر الأبيض المتوسط، إلا أن الكثير من اللاعبين ليسوا مرشحين لنيل ميداليات من البطولات العالمية والأولمبياد، نظرا لتباعد المستوى بينهم وبين اللاعبين المنافسين، نتيجة الفروق الواضحة في التأهيل والتدريب والإنفاق، مما يؤدي إلى تفكير العديد من اللاعبين أصحاب المواهب في التجنيس.

ميرفت حسنين عضو اتحاد السلاح قالت شعار الاتحادات في الأولمبياد «الميدالية الأولمبية أولا وأخيرا» نظرا للعديد من العوامل منها حرص الاتحادات في اختيار اللاعبين القادرين على تحقيق ميدالية أولمبية، ووضع الأموال التي يتم إنفاقها في مكانها الصحيح، وبالرغم من المناخ الجيد والدعم غير المحدود من القيادة السياسية الذي يساعد كل اللاعبين في تحقيق نتائج جيدة على كل الأصعدة، إلا أنه مطلوب دعم أكبر لتجهيز لاعب أولمبي قادر على المنافسة الدولية وتحقيق ميدالية أولمبية.

وأكدت عضو اتحاد السلاح على أن الرياضة أصبحت أمن قومي وليست رفاهية، مع تغير خريطة الرياضة المصرية خلال الآونة الأخيرة بتوافر كل الإمكانيات المادية لاشتراك وتأهيل كل اللاعبين في البطولات العالمية وتحقيق إنجازات في بطولات العالم، مثل لاعبي السلاح المصنفين من أفضل ستة لاعبين على مستوى العالم ناشئين وكبار، مع احتكار كل البطولات الإفريقية للاعبي مصر وهو ما يعد طبيعيا في ظل المستوى المتميز للاعبي الألعاب الفردية، وفي ظل هذه الطفرة الكبيرة تواجد الرعاة للاعبين والاهتمام من وزارة الشباب والرياضة.

وعن هروب بعض اللاعبين واللعب بأسماء دول أخرى أشارت ميرفت إلى أن هذه الوقائع ليست معيارا ولا تعد ظاهرة، لأن هناك لاعبين كثيرين متميزين في كل الألعاب ولا يوجد إلقاء الضوء عليها، ولا يوجد ارتباط بين الظروف الاقتصادية للاعب وبين الهروب والتجنيس، ولكن يعتمد على تربية اللاعب ونشأته وسلوكياته، ويوجد الكثير من اللاعبين أصحاب الظروف المالية الصعبة ولكنهم لديهم الإصرار والطموح لتحقيق أحلامهم تحت مظلة علم منتخب مصر.



ميرفت حسنين: شعارنا في الأولمبياد «الميدالية الأولمبية أولاً وأخيرًا»

أبرز حالات هروب الرياضين من مصر



فارس حسونة
رفع أثقال
قطر



محمد الشوربجي
الاسكواش
قطر





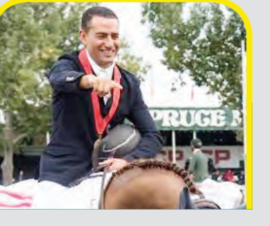
عبد القادر سعيد
الفروسية
بلجيكا



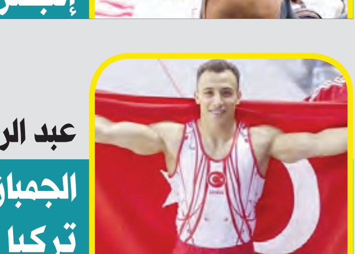
سامح الدهان
الفروسية
إنجلترا

طارق عبد السلام
المصارعة
بلغاريا





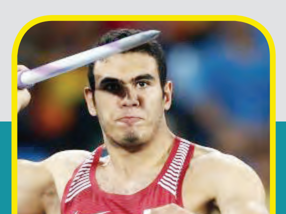
عبد الرحمن مجدى
الجمباز
تركيا





أيمن حسام الدين
الكونغ فو
بولندا

إبراهيم غانم الونش
المصارعة
فرنسا



أشرف أمجد
ألعاب قوى
قطر



أحمد بدير
ألعاب قوى
قطر

عاجل إلى


اللواء أحمد راشد

محافظ الجيزة



نشكو نحن سكان منطقة الكورنيش الجديد بالوراق، من انتشار مخلفات الهدم بالطريق منذ فترة طويلة دون رفعها، ما تتسبب فى إعاقة الطريق بالإضافة إلى تشويه المنطقة، وتحول أكوام المخلفات إلى مركز لإيواء الحيوانات الضالة وكذلك تشجيع الأهالي على إلقاء القاذورات بجوار أكوام مخلفات الهدم، مما يزيد الأمر سوءًا.
تقدمنا بالعديد من الشكاوى لرفع ناتج الردم، لكن دون أي استجابة من مسئولى الحى للأهالى، لذا نناشد اللواء أحمد راشد، محافظ الجيزة، بسرعة التدخل وتوجيه المسئولين بحل هذه المشكلة رأفة بسكان المنطقة وعودة المظهر الحضاري للمنطقة.

محمد عصام


اللواء عبد الحميد الهجان

محافظ القليوبية

نستغيث نحن أهالي قرية الإصلاح الزراعي قليوب، من إقامة مزرعة للمواشي دون تراخيص ويقوم العاملون بها بإلقاء روث المواشي ومخالفات الأعلاف من قشور البرتقال والطماطم وقش الأرز فى الصرف الصحى.
كل يوم يتم انسداد الشبكة وتخرج المياه القذرة والملوثة والروائح الكريهة علينا فى المنازل، نظرا لأن منسوب المنازل منخفض عن الشبكة لقدم المباني، وتقدمنا بأكثر من شكوى للجهات المسئولة آخرها شكوى رسمية لمجلس الوزراء تحمل رقم ٦٤٧٥٤٢٥.
نناشد اللواء عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، سرعة التدخل وإنقاذ شبكة الصرف الصحي من التلف والتخريب، واتخاذ الإجراءات الرادعة لهؤلاء المخالفين حفاظًا على الصحة العامة أولاً والشبكة ثانيًا.

رجب صبري


اللواء عصام سعد

محافظ أسيوط

نشكو نحن أهالى قرية أمشول، مركز ديروط، من تهالك المنطقة، حيث يعيش الأهالي فى معاناة بسبب تهالك الطريق وعدم رصفه، مما يعرض حياة المارة للخطر.
نناشد اللواء عصام سعد، محافظ أسيوط، سرعة التدخل وتحديد ميزانية لرصف الطريق أو الوصول لحل لتسهيل حركة الأهالي، بعدما استعانا بكل المسئولين ولم تتم الاستجابة لنا حتى الآن.

حسام عادل



سقوط الإنسان ليس فشلاً، لكن الفشل أن يبقى حيث سقط.
توماس أديسون

أزمة بنايوس

نعاني نحن أهالي قرية بنايوس، مركز الزقازيق، محافظة الشرقية، من انتشار الأمراض والأوبئة والروائح الكريهة بسبب اقتحام مياه الصرف الصحي المنازل بعد تحول الشوارع إلى برك ومستنقعات لمياه الصرف الصحي.
نناشد المسئولين، بضرورة التدخل لحل المشكلة وإزالة المياه من المنازل والشوارع لإنقاذ الأهالي من خطر الأمراض التي تصيبهم بسبب انتشار مياه المجارى والعمل على استكمال شبكة الصرف الصحي، فى أسرع وقت رحمة بنا.

أحمد عبد الله

شارع الحكومة !

فى ستينيات القرن الماضى، عندما كان الكبار يعترضون على لعب الصبية الكرة فى الشارع، كانوا يردون عليهم بأنهم يلعبون فى شارع الحكومة، وبالفعل كانت الشوارع تحت سيطرة الحكومة، حتى إنه أحيانًا كانت تقوم الشرطة بمداهمة الشوارع التي يلعب بها صبية أو شباب يتسكعون ويعاكسون الفتيات ويمسكونهم وإيداعهم بسيارة شرطة كبيرة الحجم كانت تسمى البوكس، ليذهب بعد ذلك أهلهم لقسم الشرطة وسداد جنيه وعشرة قروش غرامة مقابل الإفراج عن الصبى أو الشاب.
ومع مرور السنين أصبح الشارع خاصة بالمناطق الشعبية مملوكًا للحكومة شكلاً ومملوكًا فعلياً لأصحاب المحال والباعة بالطرقات والسياس الذين يوافقون على ركن السيارات بعد تلقيهم المطلوب سداده، وأحيانًا وربما نادرا ما تقوم الشرطة بمداهمة الباعة الجائلين المنتشرين بشكل عشوائي فى كل مكان، وأخذ بضاعتهم ثم يفرجون عنها بعد سداد الرسوم المقررة، وربما ما يحدث يؤكد ملكية الشارع للحكومة وإن كان شكلاً.

شريف عبد القادر محمد

شكرا للرد

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ٢٩ أبريل الماضى، تحت عنوان «عاجل إلى محافظ القاهرة» يرجى التفضل بالإحاطة بأن شركة مياه الشرب بالقاهرة أفادت بأنه بالفحص والتنسيق مع مدير فرع شبكات الوايلى أفاد أنه تم توجيه وردية الإصلاح بالشبكة إلى العنوان المذكور بالشكوى، وبالمعاينة على الطبيعة أفادت الوردية فى وجود حارس العقار محمد ناصر أن المياه بحالة جيدة.

أ / هناء عامر
مدير عام العلاقات العامة بالشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي

الظلام الدامس

نستغيث نحن سكان شارع الصاعقة أمام فندق حرس الحدود، حى النزهة، محافظة القاهرة، من عدم تواجد كشافات إنارة فى الشارع.
لذا نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، بالتدخل وتكليف المسئولين بسرعة العمل على تركيب كشافات بأعمدة الإنارة لإضاءة المنطقة، حرصًا على حياة المارة وسلامتهم.

علاء مجدي

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

أفراح أكتوبر


العروس: إيمان الأمير
العريس: أحمد جمال المطعنى



أهلاً بكم



سعيد صلاح

إفريقيا من جديد

ترجمت الجولة الإفريقية، التي قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسي في دول الجنوب الإفريقي (أنجولا- زامبيا- موزمبيق)، الاهتمام الكبير الذي توليه مصر لدائرة العلاقات المصرية – الإفريقية، والقدر الكبير من الأهمية، الذي يحوزه الأشقاء الأفارقة في قلوب المصريين.

على مدار السنوات التسع الماضية بدا واضحًا أن الدور المصري حاضر و بقوة في القارة الأم، بعد أن غاب عنها أو ربما تم تجاهله لمدة ٤٠ عامًا تقريبًا، مما تسبب في أزمات كثيرة لمصر على مستويات عدة، خاصة ملف المياه ودخول أطراف أخرى للعب دور سياسي بديل للدور المصري ومآرب أخرى، لكن الموقف تغير الآن وتبدل تمامًا منذ أن نجحت مصر في استعادة عضويتها بالاتحاد الإفريقي في ٢٠١٤، لتبدأ مرحلة مختلفة من الوجود المصري في إفريقيا وشكل جديد للعلاقات المصرية الإفريقية، ربما لم يكن موجودًا حتى في عصر عبد الناصر، علاقات تقوم على أسس جديدة، تنطلق من تبادل المصالح المشتركة العليا ومواجهة التحديات والأزمات، التي تقف حجر عثرة في طريق نمو القارة.

منذ عام ٢٠١٤ وحتى الآن قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بـ ٣٣ زيارة خارجية لدول القارة الذهبية، وخلال الأسبوع الماضي فقط استضافت مصر المعرض الطبي الإفريقي واستقبل الرئيس السيسي نظيره الموريتاني، ثم قام الرئيس بجولته الثلاثية لدول الجنوب الإفريقي، التي يزورها لأول مرة رئيس مصر، وحضر أيضا "قمة الكوميسا" بعدما سلم رئاسة الدورة الجديدة لدولة زامبيا، تلك المجموعة التي تشكل إحدى أكبر التكتلات الاقتصادية في العالم، وتتميز بتبادل تجاري كبير بين دولها، بلغ ٧٥٠ مليار دولار في ٢٠٢١.

هذا النشاط المكثف على النطاق الإفريقي جاء في توقيت دقيق ويعكس رؤية عميقة للدولة المصرية تترجمها سياستها الخارجية المدركة لأهمية البعد الإفريقي، خاصة في هذا التوقيت الذي تعصف فيه الأزمة الاقتصادية العالمية بأعتى الاقتصاديات وعلى رأس المتأثرين والمتضررين الدول الإفريقية.

وتترجم الأرقام مدى إدراك مصر لأهمية العلاقات الاقتصادية مع دول إفريقيا بشكل عام ودول الكوميسا ومنها الثلاث دول، التي زارها الرئيس مؤخرًا بشكل خاص، حيث بلغ حجم الاستثمارات المصرية في إفريقيا ١٠,٢ مليار دولار عام ٢٠٢١، و إجمالي الاستثمارات الإفريقية في مصر نحو ٢,٨ مليار دولار، ومن المخطط والمستهدف إحداث زيادة ونمو ملحوظ في هذه الأرقام خلال السنوات القليلة القادمة، كما بلغ حجم التبادل التجاري بين مصر ودول الكوميسا ٥,٣ مليار دولار خلال ٢٠٢٢، وسجلت الصادرات المصرية إلى دول الكوميسا ٣,٤ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٢، وبلغت قيمة الواردات المصرية من دول الكوميسا ١,٩ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٢، وفقا لأحدث تقارير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

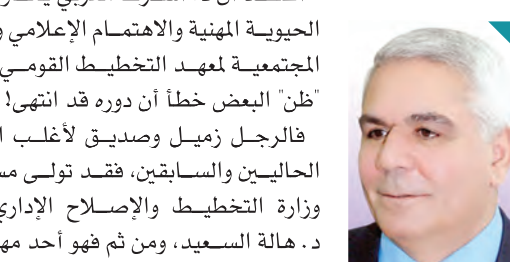
ولم يكن تكثيف النشاط الرئاسي تجاه إفريقيا في هذا التوقيت فقط يستهدف الأولوية الاقتصادية، فكان هناك أيضا الأولويات السياسية خاصة المتعلقة بأوضاع دول الجوار مثل ليبيا والسودان وأيضا ملفات الإرهاب والأمن الغذائي، والمياه التي جرى خلالها تأكيد الرؤية المصرية بشأن أزمة سد النهضة والتأكيد على ضرورة وجود اتفاق قانوني ملزم لضمان حقوق كافة الأطراف.

إن مصر تعيد اكتشاف علاقتها ببعض الدول الإفريقية وتنمي وتقوي علاقاتها بدول أخرى، وتعيد ترتيب أولوياتها في القارة من أجل مستقبل أفضل لدائرة العلاقات المصرية – الإفريقية.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

نجوميات

عودة الحيوية للمعهد العريق!





محمد نجم

أعتقد أن د. أشرف العربي يحاول إعادة الحيوية المهنية والاهتمام الإعلامي والمتابعة المجتمعية لمعهد التخطيط القومي.. الذي "ظن" البعض خطأ أن دوره قد انتهى!

فالرجل زميل وصديق لأغلب الوزراء الحاليين والسابقين، فقد تولى مسئولية وزارة التخطيط والإصلاح الإداري قبل د. هالة السعيد، ومن ثم فهو أحد مهندسي رؤية مصر ٢٠٣٠، وعلى المستوى الشخصي فهو قليل الكلام كثير العمل، فضلا عن طولة البال وحُسن التعامل مع الآخرين.

ومن ثم فقد كان قرار عودته لإدارة المعهد قرارًا سليمًا ومفيدًا، فقد جمع بين النضج العلمي والخبرات المهنية ومازال لديه الكثير ليقدمه لبلده من خلال المعهد الذي ارتبط به علميًا وإداريًا خلال سنوات طويلة مضت.

فقد ظن البعض أن هذا المعهد العريق قد "خمد" دوره بعد التوجه نحو الانفتاح الاقتصادي وقيادة القطاع الخاص لعمليات التنمية، وهو فهم خاطئ لأن هذا التوجه الجديد – لمواكبة ما سمى بالعولمة – لا يعني أن نعمل بدون استراتيجيات طويلة المدى، ومن خلال خطط عشرية أو خمسية لتحقيق الأهداف المرجوة، وإلا ما معنى أن نضع لأنفسنا رؤية تمتد لعشرات السنوات (٢٠٣٠)، فضلا عن الرؤية القديمة لمصر ٢٠٥٠ أيام المرحوم د. الجنزوري وهو أيضا من أساطين التخطيط في مصر.

أقول ذلك بمناسبة متابعتي للمؤتمر السنوي الدولي لمعهد التخطيط والذي عقد مؤخرًا، وهو مؤتمر علمي وأبحاثه "محكمة" وتعد إحدى أدوات الترقية الأكاديمية والعلمية، ولكنه دائما ما يختار موضوعات أو قضايا تفيد الاقتصاد والمجتمع المصري.

وقد كان المؤتمر عن "الحوكمة والتنمية المستدامة" وهو موضوع يدور الحديث حوله محليا وعالميا منذ أكثر من عشرين عاما، ومع ذلك مازلنا نحتاج لمناقشة كيفية ومدى نجاحنا في تطبيق قواعد الحوكمة في كافة الأنشطة الاقتصادية والمالية والبيئية.. وغيرها، والحوكمة ببساطة شديدة تعني كفاءة المؤسسات وشفافية الأعمال والقرارات، مع تطبيق أدوات العمل الضرورية مثل توفير البيانات، والقياس، وسرعة الاستجابة، والتعاون مع الشركاء، ومكافحة الفساد، مع بناء القدرات وتمكين الشباب، والاستثمار في البشر والموارد المتاحة.

وأختم بما أعلنه د. أشرف حول إطلاق وحدة مراقبة جودة لكل أعمال المعهد حتى يقدم المثل بالالتزام بما يبحث فيه وما يقترحه أو ينصح به الآخرين.

فكل التحية لكافة العاملين بمعهد التخطيط القومي وخاصة د. هالة أبو علم نائب مدير المعهد للبحوث والدراسات ود. خالد زكريا رئيس اللجنة العلمية، وبالطبع د. هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة.

سطر وسطر

العمل التطوعي بداية العلاج

حسين خيري

إذا ظهرت الكراهية في أي مجتمع فلابد أن يقلق الجميع، ويصاحب ظهورها بعض الأعراض، أولها زيادة في أرقام الجريمة، ثانيا انتشار المشاحنات بين الأشقاء والجيران، ثالثا شيوع عبارة "أنا مالي" بين الناس، والمؤشر الرابع ظهور نعرات تصنيف فئات المجتمع على أساس العقيدة واللون والثروة، وتسمي بالعنصرية، وتزحف في البداية بشكل مستتر ورويدا رويدا تسفر عن وجهها الذميم.

والمجتمع الأمريكي أبرز مجتمع تتوافر فيه تلك العلامات، والحوادث الدالة عليها ومنها جرائم إطلاق النار أمام المدارس وبداخلها وقتل المواطنين السود، ويلحق في ركابه المجتمعات الغربية، غير أن درجات هذه الأعراض تتباين من مجتمع لآخر، ولا يعني أن باقي المجتمعات في منأى عن عوامل الكراهية.

والشاهد على ذلك في السنوات الأخيرة ارتفاع نبرة التقسيم القبلي والجهوي والطائفي في عدد من المجتمعات العربية، وتدور بين رحاها حروب طائفية أقرب للإبادة، وهو ناتج عن تعنت وإصرار فئات معينة على ممارسة الكراهية، مما سيدفع البعض في النهاية إلى القفز، ظنا منه أنه قد ينجو بنفسه حين يغرق الجميع.

وتكمن بداية مسيرة العلاج في نشر ثقافة العمل التطوعي، ويعد الدواء السحري للقضاء على الكراهية، ومن آثاره أن يجعل الناس أكثر تواضعا، ويزرع في نفوسهم التراحم، والشعور بألم الآخرين، وهو بدوره يدعم السلام بين طوائف المجتمع، ويعزز مساعدة الغير الإحساس بالتضامن وكأنهم شخص واحد، ويؤدي إلى بناء ثقة مجتمعية، يحصل المشاركون في أعمال الخير على تقدير من الجميع، ومن جهة أخرى يمحو الشعور بالتفرقة بين طرفي العمل التطوعي سواء بين المشارك وذوي الحاجة.

والمنوط على الشخصيات البارزة في المجتمع توفير الوسائل المادية والمعنوية كافة لتفعيل مبادرات العطاء للفئات الأكثر احتياجا، ونشر ثقافة التوافق المجتمعي عبر المنابر والأبواق الإعلامية، وتعني بصورة أكثر دقة دعوة لمختلف فئات المجتمع لإجراء حوار والتفاعل في برامج -تخدم تنمية المجتمع.

وتخبرنا "تريستين إناغاكي" عالمة طب الأعصاب بجامعة سان دييجو أن الترابط الاجتماعي وأعمال الخير تحفز دوائر الإثابة في الدماغ، كشعور الإنسان بالسعادة فور حصوله على مكافأة مالية، ويشارك علماء النفس نتيجة إناغاكي، ويقولون إن العمل التطوعي يخفف التوتر العصبي، وذلك من خلال إفراز الدماغ لهرمون "الأندروفين" عقب الإحسان للآخرين، وهو هرمون الشعور بالراحة النفسية.

ويضيف علماء النفس حقيقة أنه عند مساعدة الآخرين، فإن فئات المجتمع تستفيد من ذلك من حيث لا تشعر، والسبب أن مساعدة الأشخاص اليائسين من صعوبة حل مشاكلهم تقلل لديهم الإحساس بالتشاؤم والعدوان والأفعال القتالية، وعند قراءة مقدمة العلامة ابن خلدون، نلاحظ تركيزه على مصطلح العمران، الذي يشمل معاني متعددة تكسبه قوة وأهمها توفير الأمان للإنسان حتى يستطيع تأسيس مجتمع مستقر.

برلمان التحرير

أحلام دولية نحو أرض ليبيا تتجاهل حقوق شعبها


سوسن أبو حسين

لديّ اليقين الكامل أن رجال ليبيا قادرون على إنهاء ملفات الأزمة بكل أبعادها بين عشية وضحاها وخلال جلسة واحدة إذا ما اتفقوا أن وطنهم أهم من قسمة السلطة أو الولاءات الخارجية والدولية الحالمة والطامعة فى مقدرات الشعب الليبي وثرواته، وأعتقد أنه ليس خافيا عليهم جملة الأطماع الدولية فى الموقع الجغرافى الذي تتميز به كدولة فى شمال أفريقيا وهل يعقل أن يبقى الخلاف حول من يحكم ليبيا فى حين أن الولايات المتحدة الأمريكية وضعت رؤيتها الاستراتيجية تجاه ليبيا الجديدة التي من خلالها يمكن السيطرة على كثير من موارد إفريقيا فى هذه المرحلة، ولننظر مثلا إلى مدير الاستخبارات الأمريكية وليم بيرنز والجنرال ستيفن تاونسند قائد القيادة العسكرية الأمريكية فى إفريقيا، اللذين زارا ليبيا فى الأسابيع الماضية من أجل إقناع الليبيين بالإبقاء على القاعدة العسكرية فى منطقة فزان.

أما من الناحية الاقتصادية فإن كل تصريحات مساعدة وزير الخارجية الأمريكية خلال لقاءاتها مع المسئولين الليبيين تدعو إلى توحيد المؤسسة العسكرية والإعلان عن الرغبة الأمريكية فى النهوض الاقتصادي لليبيا بشتى الوسائل، وإذا تحدثنا عن الدور الصيني فى ليبيا، فلا بد من القول بداية إن كلا من الولايات المتحدة وروسيا والصين، وحتى بعض الدول الأوروبية الأخرى، تحلم بالاستحواذ على القدر الأكثر من ثروات الأرض الإفريقية.

لكن الصين بالمقابل صاحبة تاريخ طويل فى السعي لوضع موطئ قدم لها فى البحر المتوسط، وبالتالي فإن ليبيا وكذلك الخط الجغرافى الممتد من المغرب وصولا إلى موزمبيق وقبلها توغو، هو الحلم الصيني الاقتصادي الذي تسعى له بكين فى هذه المنطقة الإفريقية، وهو محور كل تحالفاتها مع روسيا التي تحاول توسيع نفوذها، إذن الملف عند هذه الدول تواجد وتحقيق مصالح على حساب الشعوب وأصبحت اللعبة مكشوفة وبالتالي ليس أمام أهل ليبيا إلا تجميع وحدتهم للخلاص والاتفاق والمصالحة داخليا وخارجيا وأن يتم توظيف الفرص بما فى ذلك نتائج لجنة ٦+٦ لإجراء الانتخابات فى البلاد، بعد توصلهما إلى تفاهم تام بشأن القوانين الانتخابية المتنازع عليها، وأن يتم تشكيل حكومة موحدة تتولى الإشراف على الانتخابات، ويسمح بالترشح للجميع فى الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية على أن يتم تطبيق شرط التخلي عن الجنسية الثانية والاستقالة من المنصب العسكري فى الجولة الثانية. ولكن يبدو أن أصحاب المصالح الخاصة قد اعتبروا أن كل شيء غير دستوري ومن المرجح أن تعارض الميليشيات المسلحة فى غرب ليبيا، السماح بترشح العسكر ومزدوجي الجنسية. فضلاً عن رفض رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة تسليم السلطة إلى حكومة أخرى.

لذلك الوضع يحتاج جهدا كبيرا من دول الجوار وبصفة خاصة مصر وجامعة الدول العربية حتى إذا احتاج الأمر دعوة كل الأطراف للخروج برؤية موحدة تخرج بلادهم من حالة العقبات التي تعترض المسار السياسي وأن يأتي صندوق الانتخابات وفق اختيارات الشعب.

دعونا نفكر

جولة الرئيس الإفريقية ورسائل مصر للعالم


محمود أنور

كان لجولة الرئيس عبد الفتاح السيسي، والتى بدأت مساء الثلاثاء الماضى إلى أنجولا، وزامبيا، وموزمبيق، ومشاركته فى أعمال القمة الثانية والعشرين للسوق المشتركة للشرق والجنوب الإفريقى "كوميسا"، بزامبيا، والتى شهدت تسليم الرئاسة الدورية للتجمع من مصر إلى زامبيا فى عاصمتها لوساكا، حيث تعقد هذه الدورة.. كان لذلك كله رسائل لدول إفريقيا والعالم، بأن مصر لن تتخلى عن قارتها الإفريقية، وأن مصر لها الريادة والدور الرئيسى فى النهوض بالقارة الإفريقية والمطالبة بأن تكون إفريقيا ومواردها للإفريقيين، وأنه لابد أن يكون لها تواجد ومقعد رئيسى يمثلها فى منظمة الأمم المتحدة، وأن "مصر"، لن تتخلى عن أشقائها الإفريقيين عن طريق التنسيق والمشاركة ودعم التعاون وتعزيزه فى جميع المجالات الاقتصادية والتجارية والاجتماعية والسياسية، وذلك بعد أن حظيت القضايا الإفريقية بالاهتمام العالمى، إبان تولى مصر وقيادتها رئاسة الاتحاد الإفريقى، منذ ثلاثة أعوام أو أكثر، وذلك لدفع عملية التنمية فى جميع الدول الإفريقية الشقيقة والصديقة للاندماج الاقتصادى فى القارة الإفريقية..

لقد كانت رسائل الرئيس السيسى واضحة بضرورة التعاون الإفريقى – الإفريقى، والتنسيق المصرى الإفريقى لتحقيق مصالح القارة على المستوى الدولى، والعالمى، والإقليمى فى جميع المجالات، وستكون نتائج هذه الزيارات مثمرة على كل الأطراف.

❑ مواجهة المنصات الرقمية تصدرت اجتماع رؤساء أجهزة الإعلام الأمنى بتونس، حيث افتتح الدكتور محمد بن على كومان، المؤتمر العربى الخامس عشر لرؤساء أجهزة الإعلام الأمنى، بمقر الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب بتونس، حيث مثّل مصر وفد أمنى، برئاسة اللواء ناصر محيى الدين، مساعد وزير الداخلية لقطاع الإعلام والعلاقات، والذى ركّز على دور الإعلام فى نشر ثقافة حقوق الإنسان، وآليات مواجهة الأخبار الزائفة والشائعات عبر منصات الإعلام الرقمى، والتداعيات الأمنية لتطبيق (تيك توك) فى مختلف الدول العربية، وعلى رأسها مصر، وتأثير ذلك على المواطنين.

❑ الملاحقة المستمرة والمتواصلة لتجار ومهربى المخدرات وحائزى الأسلحة النارية غير المرخصة أسفرت عن ضبط ٢٤٥ قطعة سلاح غير مرخصة، و٤٠٤ تاجر مخدرات، "جهد واضح"، لقطاع المخدرات والذخائر غير المرخصة، برئاسة اللواء د. هشام الزغبى، مساعد الوزير رئيس القطاع، والذى أخطر على الفور بنتائج حملته اليومية اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، والذى طلب منه مواصلة هذه الحملات.

آخر كلام


محسن حسنين

➤ يا جماعة حرام عليكم كفاية لعب فى دماغ الست المصرية.. البيوت مش ناقصة..!! فكل واحدة أو واحد عاوز يعمل تريند يضرب فى كيان الأسرة المصرية ويحرض الزوجة على زوجها بحجة الدفاع عن حقوق المرأة..

آخر تقليعة خرجت بها علينا اليومين دول كاتبة صحفية كتبت فى إحدى الصحف اليومية مقالا طويلا عريضا كله كراهية للرجال؛ وتحريض سافر لستات مصر بإعلان العصيان على أزواجهن..!

من بين ما قالته بسلامتها : إشمعنى الزوجة هى اللى تاخد أجازة من شغلها لرعاية الطفل ..؟!! ليه الراجل ما ياخدش هو الأجازة ويقعد يرعى الطفل .. يرضعه ويغير له اللفف والكوافيل والذى منه ..؟!

طبعا أنا لن أرد على كل ما كتبته بسلامتها من كلام "عبيط"..لإنه إذا عرف السبب بطل العجب.. والسبب هو أنها ابنة الدكتورة "..........." أكبر عدو للرجل..!!

والمثل بيقول: اكفى القدرة على فمها تطلع البنت لأمها..!!

➤ مليون تحية للمهندس على سعد رئيس جهاز مدينة الشروق؛ الذى يصل الليل بالنهار لتحسين المرافق وخدمة المواطنين.. والقضاء نهائيا على ظاهرة الباعة الجائلين التى تشوه الشكل الحضارى للمدينة.

فقد أكد لى سعد أنه بصدد التوسع فى تجربة "أسواق الخير" لتستوعب أكبر عدد من الباعة الجائلين؛ حيث يتم تأجير محلات مجهزة لهم بمبلغ رمزى نظير بيع السلع بهامش ربح ضئيل..للتخفيف عن كاهل المواطن.

يا ريت الحكومة تعمم هذه التجربة فى كل قرى ومدن مصر.. حتى ترحمنا من غلاء الأسعار وجشع التجار الفجار اللى هايخشوا النار..!

➤ الكتائب الإلكترونية للى مايتسموش شغالين شائعات وأكاذيب، وزن على ودان المصريين بكلام لا يمكن أن يصدقه طفل فى كى جى ون..وكل ما يفلسوا يرجعوا يعيدوا ويزيدوا فى نفس الشائعات معترفين بإفلاسهم منقطع النظير..!

خد عندك شائعة أطلقوها منذ حوالى ثلاث سنوات؛ ومازالوا حتى يومنا هذا بيعيدوا ويزيدوا فيها، زى شائعة قيام وزارة التموين بإلغاء بطاقة تموين المطرب الملياردير عمرو دياب..!!

عايز أعلق على كلامهم الخايب بس أنا مؤدب ومتربى وماتطلعش منى العيبة أبدا..!!

➤ والله العظيم عيب قوى إن الرجل الوقور الممثل حسن يوسف أبو التسعين ربيعا ؛يتخلى عن وقاره ويقول تعليقا على كلام ابنه عمر بأنه هايبوس فى الأفلام : "خليه يدوق البوس.. أبوه ياما باس.. ماحدش ماتباسش"..!!

جرى ايه يا حاج حسن يا يوسف، يدوق إيه وبتاع إيه..؟!! هو البوس فى الأفلام مش تمثيل فى تمثيل برضه؛ ولا أنجر فتة بالخل والتوم.. كل ممثل يخش فيه برجله اليمين علشان يدوق..؟!!

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

فى عام 2022 صدرت تعديلات على قانون الزراعة لتجريم التعدى على الأراضى الزراعية ضمن الإجراءات التى تتخذها الحكومة المصرية لمواجهة التصحر والتى كان منها أيضا استصلاح الأراضى الصحراوية لزيادة الرقعة الزراعية وتحقيق الاكتفاء الذاتى من الغذاء فى ظل ارتفاع الأسعار العالمية. وكان من أهم المشروعات مشروع الدلتا الجديدة والذى يهدف إلى زراعة 2,2 مليون فدان ومشروع تنمية جنوب الوادى (توشكى الخير) بمساحة 1,1 مليون فدان ومشروع تنمية شمال ووسط سيناء بمساحة 456 ألف فدان ومشروع تنمية الريف المصرى الجديد بمساحة 1,5 مليون فدان.

.. وما زال الأخضر في مواجهة الأصفر!

محمد خلف الله - زينب عبد المنعم

العالم كله الآن مشغول بالبحث عن أنسب الطرق للمحافظة على نقطة الماء، للرى أو للشرب، من أجل مزيد من الأرض الخضراء وللحد من الغزو الأصفر.. لكل ما هو أخضر..

النتائج حتى الآن.. أن «اللون الأصفر» يتقدم ليغزو «اللون الأخضر» فى جميع أنحاء العالم.. تحت سمع وبصر جميع شعوب العالم – مما يهدد حوالى ٥٠ مليون شخص.. يعيشون حاليا فوق أراض زراعية، أو المفروض أنها زراعية ولكنها تتحول تدريجيا إلى أراض صحراوية وأن هناك ملايين أخرى.. مهددة بغزو اللون الأصفر.

الأمم المتحدة.. ومعها كل شعوب العالم، الذى يعرف أبعاد المشكلة، تتابع المشكلة باهتمام بالغ –جندت أكثر من ١٥٠٠ عالم وخبير، ومن المهتمين بالمشكلة لدراسة الآثار الخطيرة المترتبة على غزو اللون الأصفر لكل ما هو أخضر، وهؤلاء العلماء يمثلون حوالى ١٠٠ دولة تعيش معظمها المشكلة فى الخمسين سنة الأخيرة..

نحن.. والغزو..

ولأن المشكلة.. خطيرة خطيرة.. فإن الأمم المتحدة.. كلفت هذا العدد الضخم من الخبراء والعلماء لبحث المشكلة واشترك مع هؤلاء العلماء عدد من المنظمات الدولية، الحكومية وغير الحكومية، حيث ثبت أن الخسارة السنوية فى الأراضى الزراعية تقدر بما يزيد على ٥٫٧ مليون فدان من الأراضى الزراعية فى العالم.. مما يؤثر تأثيرا بالغا على الاقتصاد العالمى.. كما يؤثر أيضا على الأحوال المعيشية للمناطق التى يهددها الغزو الأصفر..

وكانت أهم الخطوات التى اتخذتها الأمم المتحدة لمواجهة هذه المشكلة الدعوة إلى عقد مؤتمر الأمم المتحدة لمقاومة زحف الصحراء.

ومشكلة الغزو الصحراوى للأراضى الزراعية، كانت طوال الثلاثين سنة الماضية محل اهتمام كبير للخبراء والعلماء المصريين الذين درسوا أنسب الطرق للغزو المضاد، غزو اللون الأخضر للصحراء – وترتب على هذه الدراسات استصلاح مليون و٣٠٠ ألف فدان من الأراضى الصحراوية، لتصبح أراضى زراعية منتجة، وتكونت نتيجة لذلك خبرات مصرية لا يستهان بها، فى مجال استصلاح وزراعة الأراضى الصحراوية، ومقاومة الزحف الصحراوى..

وهناك دراسات مصرية حول أنسب الطرق لمقاومة الغزو الأصفر قام بها اثنان من العلماء المصريين المشتركين فى مؤتمر الأمم المتحدة فى نيروبى هما الدكتور محمد عبد الهادى مدير المركز المصرى للاستشعار من البعد، والدكتور عبد الفتاح القصاص



الأستاذ بجامعة القاهرة، وتركزت الدراسات المصرية حول خزانات المياه الجوفية تحت أرض الصحراء الكبرى، فى شمال إفريقيا، وفى شبه الجزيرة العربية.. ومدى إمكانية استخدام هذه الخزانات فى استصلاح الأراضى الصحراوية.. بما يمنع تقدم الغزو الأصفر..

الغزو.. بالأرقام..

وحتى نستطيع أن نتابع نتائج المعركة الحاسمة بين اللونين الأصفر والأخضر نعود إلى الأبحاث التى أجرتها الأمم المتحدة.. حول مشكلة الأراضى الزراعية التى تتحول تدريجيا.. خلال الخمسين سنة الأخيرة وحتى الآن – إلى أراض صحراوية قاحلة.. لا تصلح للزراعة.. بعد أن تحولت إلى مناطق رعى فقيرة.. فى معظم أنحاء العالم.. لا فرق بين دولة كبيرة ودولة صغيرة.. فالعالم كله يعانى الآن من هذه المشكلة.. التى تترتب على الغزو الأصفر.

ومؤشرات الغزو الأصفر، تتجه إلى منطقة الحدود الجنوبية للصحراء الكبرى فى إفريقيا، أى المنطقة الصحراوية التى تقع جنوب ليبيا وتونس والجزائر والمغرب، تتحول الآن إلى منطقة صحراوية تماما، وأن مساحة هذه المنطقة حوالى ٦٥٠ ألف كيلومتر مربع، وهذه المساحة تعتبر أكبر من مساحة فرنسا، بخلاف مائة ألف كيلومتر مربع تحولت إلى أراض صحراوية فى السودان خلال العشرين سنة الماضية وهذه مساحات ضخمة.. تعتبر خسارة فادحة للاقتصاد العربى..

وإذا تابعنا نتائج الغزو الأصفر.. فى أنحاء أخرى من العالم.. فسنجد أن هناك مساحات ضخمة من الأراضى الزراعية فى شمال شرق الهند بدأت تتحول إلى صحراء.. وأن هناك حوالى ٢٠ مليون هكتار من الأراضى الزراعية تتحول إلى صحراء فى الولايات المتحدة الأمريكية.. وأن معدل تقدم الغزو الصحراوى فى الأراضى الزرعية، عالميا، يتم بمتوسط مائة هكتار كل عام..

وأثبتت الدراسة التى قامت بها الأمم المتحدة.. أن هناك عوامل كثيرة تساعد على تقدم الغزو الأصفر.. لكل ما هو أخضر من أهمها تزايد عدد السكان والاضطرار إلى زراعة الأرض زراعة مكثفة تجهد الأرض وتحولها تدريجيا إلى أراض فقيرة لا تصلح للزراعة وبالتالى يسهل تحويلها إلى أراض صحراوية.. بالإضافة إلى زيادة قطعان الرعى، بشكل أدى إلى اختفاء أعشاب الأرض، وتحولها التدريجى إلى أراض صحراوية، مما يساعد على تقدم الغزو الأصفر..

ليست مستعصية..

ومع ذلك..فإن المتابعة السريعة لحركة الغزو الأصفر، وتقدمه نحو الأراضى الخضراء تؤكد ما توصلت إليه الدراسات المقدمة للأمم المتحدة فى مؤتمر مقاومة الغزو الصحراوى للأراضى الزراعية، وهو أن المشكلة ليست مستعصية، لو اتبعنا الطرق الفنية لإيقاف الزحف الصحراوى، ولكن فى نفس الوقت، فإن هذه الدراسات تلقى العبء على حكومات الدول المعنية، والتى ثبت أن الصحراء تهدد أراضيها الزراعية، ومع ذلك لا تتوافر لديها أراضزراعية، ولا الرغبة الصادقة للنظر إلى هذه المشكلة بالجدية اللازمة خاصة أن الزحف الأصفريتقدم بشكل خطير.. ليلتهم الأراضى الزراعية، بسبب سوء الاستخدام واختفاء الغابات، وكثافة الرعى، وعدم الاهتمام بالمحافظة على البيئة الزراعية.



لقراءة التحقيق كاملا

السنة الأولى – العدد التاسع والأربعون –2 أكتوبر (تشرين أول) 1977 –19شوال 1397 – 10 قروش



قطاع أمناء الاستثمار للتسويق والترويج والدراسات



نعمل معاً لخير بلدنا

يعلنان عن بيع بالمزاد العلنى عن طريق المظاريف المغلقة
فرصة استثمارية كبرى

أولاً: بمحافظة المنيا

قطعة أرض بما عليها من مبان بمساحة ٩٥٣٥٥ م٢ تقريبًا كائنة بشارع جامع الشيخ ناصر بواجهة ٤٠٠ م على طريق ملوى ـ ديروط ـ مدينة ملوى

ثانياً: بمحافظة أسوان

قطعة أرض بما عليها من مبان بمساحة ١٠٩٣٨ م٢ بواجهة ١٣٠ م تقريبًا على شارع شكرى القواتلى أمام فندق كتراكت ـ مدينة أسوان

تسهيلات كبيرة فى السداد

تعقد جلسة المزاد يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٦/١٨ الساعة الواحدة ظهرًا
بفندق سونستا - مدينة نصر

تطلب كراسة الشروط مقابل ٥٠٠ جنيه للنسخة الواحدة من: -

- **البنك الأهلى المصرى**

قطاع أمناء الاستثمار والترويج والدراسات -- ٥,٣ ش مصدق - الدقى - الجيزة ولمزيد من الاستفسارات يرجى الاتصال على موبايل رقم: - ٠١٠٢١٥٨٠٠٠٧ / ٠١٢٢٣٠٦٦٨١١

- **البنك الأهلى المصرى - فرع ملوى**

الكائن بشارع جمال الدين برعى ت: ٠٨٦/٢٥٧٥٦٠٨

- **البنك الأهلى المصرى - فرع أسوان**

الكائن بشارع أبطال التحرير ت: ٠٩٧/٢٣٢٥٥٦٣

- **بنك مصر - الإدارة المركزية للاستثمار والتطوير العقارى**

١٥٣ شارع محمد فريد - برج بنك مصر - الدور ١٨ - القاهرة --- ت / ٢٣٩٧٦٥١٨ - ٢٣٩٧٧٨٣٠ - ٢٣٩٧٧٨٣٥

- **بنك مصر - فرع ملوى ت: ٠٨٦/٢٦٣٢٢٢٢**

- **بنك مصر - فرع أسوان**

الكائن ١٠ شارع كورنيش النيل - أسوان ت: ٠٩٧/٣٥١٠٥٦٦

من مكتب الخبراء المثمنين

شكرى ميخائيل سلامة

أشرف شكرى وإيهاب شكرى

خبير ت. م. مينا أشرف

٣ شارع سليمان الحلبى / التوفيقية / وسط البلد / القاهرة ت: 0225744931 / 01210000665



shoukrymikhealgroup.com

رقم التسجيل الضريبي ٤٦٢ - ٠٠٠ - ٢٠٠